١٠٠

الانوار

١٢

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Février 1980 21e Année No. 6877

بيروت الاثنين ١١ شباط ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٨٧٧

الاسعد ينقل للقصر "ملاحظات" دمشق ورغبتها بقمة مبرمجة

مجلس الوزراء يفتح الاربعاء ملف العلاقات مع سوريا

الاجتماع الثلاثي الذي عقد في قصر بعبدا مساء أمس برئاسة الرئيس سركيس وحضور الرئيسين الاسعد والحص ، انتهى الى « فهم » للموقف السوري ، وتفاهم على ضرورة طرح العلاقات بين لبنان وسوريا على اسس واضحة ومحددة .

وقالت مصادر مطلعة أن الرئيس الاسعد حمل من دمشق مجموعة « ملاحظات » سورية نقلها الى الرئيسين سركيس والحص : تتناول مواضيع عدة منها :

– على الصعيد الامني : عمل المخابرات ، ودور الجيش اللبناني .

– على الصعيد السياسي : الوفاق واسباب عدم طرحه .

وذكرت المصادر أن السوريين يعترضون على اسلوب التعامل معهم ، ويرون أنه كان حتى الان حوارا بريديا ، أي تنقل موفدين وحمل رسائل حول قضايا ظرفية وطارئة دون معالجة أية مواضيع معالجة في العمق .

والمحت المصادر الى أن دمشق تريد حوارا رسميا جادا عبر وفد مفاوض مع جدول اعمال وعلى مستوى القمة ، وليس عبر موفد أو في قمة ثنائية . ومع أنها دعت لبنان الى وضع تصور واضح للعلاقات المستقبلية : فانها لم تشر الى أي تصور سوري أو مطلب محدد .

وذكرت المصادر أن مجلس الوزراء سيفتح يوم الاربعاء المقبل ملف العلاقات مع دمشق لتحديد اسس التفاهم اللبناني - السوري والمدى الذي يمكن أن يذهب اليه لبنان في أي موضوع من المواضيع المطروحة .

وقالت مصادر حكومية مساء أمس ان اتصالات ستبدأ مع دمشق لتحديد البدء بالحوار حول المسائل المتصلة بالعلاقات بين البلدين . « وستتركز هذه الاتصالات على الاعداد لقمة لبنانية - سورية في ما بعد ، تحقق ما يعزز مقومات العلاقة الاخوية المميزة بين البلدين وترسيخها

- البقية على الصفحة ٩ -



سركيس في بعقلين يعزي بوفاة تقي الدين

في مأتم رسمي وشعبي مهيب ، شيع لبنان أمس الفقيد الكبير ، الوزير الشيخ بهيج تقي الدين في بلدته بعقلين . وقد توجه الرئيس سركيس الى الشوف قبل ظهر أمس وقدم التعازي ، فيما شارك الرئيسان الاسعد والحص في التشييع مع الوزراء والنواب والشخصيات وحشد كبير من المواطنين . وفي الصورة يبدو الرئيس سركيس يتقبل التعازي في بعقلين مع السيد وليد جنبلاط والشيخ خليل تقي الدين شقيق الفقيد . (التفاصيل على الصفحة ٢)

عناصر مسلحة تتسلم مراكز الردع بصيدا

قامت عناصر مسلحة امس تابعة للتنظيم الشعبي الناصري بالتمركز في حواجز الردع التي اخليت من مدينة صيدا ، وعند مداخل المؤسسات العامة في المدينة .

وقال مصدر مسؤول في التنظيم الشعبي الناصري ان هذه الاجراءات قد اتخذتها قيادة التنظيم خلال اجتماع لها فجر امس .

والمرافق التي تمركزت فيها هذه القوات هي : مدخل القصر البلدي ، مبنى البريد والبرق ، مبنى مصرف لبنان ، مصلحة كهرباء لبنان : والحواجز الردعية السابقة ابتداء من مفرق مغدوشة وحتى ساحة عبد الناصر في صيدا .

ولكن بعد الساعة الثانية بعد الظهر : شوهدت عناصر تخلي بعض المواقع التي احتلتها .

بريجنيف يقترح على الخميني اقامة علاقة حسن جوار



■ جنديان سوفياتيان في أحد شوارع كابول
(صورة بالراديو من أ.ب)

ذكرت وكالة انباء « تاس » أمس ان الرئيس ليونيد بريجنيف بعث ببرقية الى الامام اية الله روح الله الخميني تقول ان موسكو تريد علاقات مودة مع جارتها الجنوبية .

وكان الرئيس بريجنيف يهنىء الامام الخميني على الذكرى السنوية الاولى للاطاحة بالشاه .

وقال الرئيس بريجنيف : اعرب عن الامل بأن تستمر العلاقات بين بلدينا في الاعتماد على مبادىء الصداقة وحسن الجوار والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا بعضا .

وقال الزعيم البالغ ٧٣ سنة من العمر انه يأمل بأن المزيد من التطور في العلاقات على هذا الاساس ، سيخدم قضية السلام والامن الدوليين .

ونسبت وكالة تاس ايضا الى رسالة من الرئيس بريجنيف الى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر تمنى النجاح للشعب الايراني .

طمأنة ايران

● وفي طهران ، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الاتحاد السوفياتي ابلغ ايران امس ان الانباء التي اشارت الى تحركات لقوات سوفياتية قرب حدود ايران هي انباء كاذبة ، وانه ليس هناك من خطر سوفياتي على وحدة اراضي ايران .

وابلغ الناطق وكالة « رويتر » ان فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي قدم هذه التأكيدات في اجتماع مع السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية .

وأمس الاول اكدت وزارة الخارجية انباء اميركية عن تحركات القوات السوفياتية على امتداد القطاع الشمالي الغربي من حدود ايران التي تبلغ ٢،٥٠٠ كيلومتر مع الاتحاد السوفياتي .

وقالت الوزارة ان التحركات تهدف الى وقف انتقادات ايران للتدخل السوفياتي في افغانستان .

وأضاف الناطق يقول أمس : لقد اكدوا لنا انه ليس هناك من خطر يهدد وحدة أراضي ايران ، وقالوا ان أنباء التحركات العسكرية السوفياتية في منطقة الحدود الايرانية الشمالية : ليست صحيحة .

الا انه استطرد قائلا : كانت هذه وجهة نظرهم ، لكن قد تكون لنا وجهة نظر أخرى . اننا نجمع المعلومات وقد نصدر بيانا اذا اقتضى الامر ذلك . واذا أصبح الامر تهديدا لنا فان الاوضاع ستتغير .

- البقية على الصفحة ٩ -

أمطار غزيرة في الخليج

هطلت في منطقة الخليج العربي امس ، امطار غزيرة قال رسميون انهم لم يشهدوا مثلها منذ سنوات وقد تسببت الامطار في اغلاق بعض مطارات دول الخليج لفترات متقطعة .

الملك حسين يؤيد مشروع صدام حسين

قالت وكالة الانباء العراقية ان الملك حسين ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين امس انه يؤيد ميثاق الرئيس العراقي المقترح لتنظيم العلاقات بين الاقطار العربية والتزاماتها تجاه دول المنطقة .

وأضافت الوكالة تقول ان الملك حسين اعرب عن تأييده للميثاق القومي في اتصال هاتفي مع الرئيس العراقي .

وفي وقت لاحق أمس اعلنت الكويت تأييدها للميثاق الذي اقترحه الرئيس حسين .

بغداد - ر

محادثات الحكم الذاتي تستأنف بلندن في ٢٦ شباط

قال مسؤول في وزارة الخارجية المصرية أمس ان الجولة التالية من

- البقية على الصفحة ٩ -

استمرار الاشتباكات بين التركمان والفرس

قالت مصادر المستشفيات ان ١٥ شخصا اصيبوا بجروح في مدينة غونباد كاووس الايرانية الشمالية الشرقية ، في ثالث يوم من الاشتباكات بين الحراس الثوريين والثوار التركمانيين الذين يطالبون بالحكم الذاتي .

وتقول انباء صادرة عن الطرفين ان اشتباكات امس جعلت عدد الاصابات خلال اشتباكات الايام الثلاثة ١٥ قتيلا على الاقل و٦٥ جريحا .

وهناك ايضا نزاع طويل على الاراضي في المنطقة بين التركمان والسكان غير التركمان .

وأبلغ ناطق تركماني وكالة « رويتر » قوله : ان التركمانيين لا يرغبون في القتال . انهم يؤمنون بحل سلمي للازمة . لكنهم الان وبعد ان فرض عليهم القتال فهم مصممون على ان يقاتلوا .

وذكرت مصادر تركمانية ان الاصابات التي لحقت بالتركمانيين هي قتيلان وثلاثة جرحى . وقالت المصادر انه تجري معالجة الجرحى في مستشفى في أحدى مناطق المدينة التي يوجد فيها خليط من التركمان والفارسيين .

وقالت المصادر ان الجيش الذي تدخل في الربيع الماضي لانهاء ثمانية أيام من الاشتباكات العنيفة التي خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى لم يتدخل حتى الان هذه المرة .

ونشب القتال الاخير يوم الجمعة الماضي بعد مسيرة قام بها فدائيو الشعب اليساريون بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة ضد نظام الشاه .

● وفي طهران ، توجهت مجموعة من الراديكاليين الاميركيين كان وصولها الى ايران قد اغضب الرئيس ابو الحسن بني صدر الى السفارة الاميركية المحتلة امس لاجراء محادثات مع الطلاب الاسلاميين الذين يحتجزون ٤٩ رهينة من الاميركيين رهائن .

وتوجه الزوار الاميركيون برئاسة نورمان فورر العالم الاجتماعي من جامعة كنساس الى السفارة في سيارتين كبيرتين للركاب عادتا فارغتين في وقت لاحق .

وقال ناطق بأسم الطلاب انه لم تعرف مدة الزيارة . ورفض الزوار الاميركيون التسعة والاربعون التحدث الى المراسلين الغربيين منذ وصولهم ليل الاربعاء بدعوة من الطلاب .

وانتقد الرئيس بني صدر الذي تولى مهامه يوم الاثنين الطلاب امس على دعوة الاميركيين دون ابلاغ السلطات مقدما .

طهران - ر

(لكي اقول كل شيء هونا ما عندي : لا أريد أن يستخف بي - اندريه مالرو)

"الخلط" مستمر .

بقلم الياس ربابي

... وهذه المرة ، أيضا ، وفي معرض ما أثير - ويثار - من اخذ ورد حول قرار سحب القوة الردعية السورية ، أو تجميعها ، أو تعديل نشرها ... أو طي ذلك القرار ، بدون تنفيذ ، وكأنه لم يكن ...

هذه المرة ، ايضا ، لم يبق ابن انثى (او رجل ، لا فرق) في أوساط سياسية كثيرة الا صال وجال في ميدان المعزوفة القائلة : هناك مؤامرة ومتآمرون ، وهناك أيد خفية تتربص بنا ضرا وشرا ...

وتسعة وتسعون في المائة ، فاصلة ، تسعة وتسعون من العازفين ، والمنشدين ، يتغرغرون بما ينثرون من درر القول ، وقد خلعوا على « منطقهم » مسحة من معاظلة (تعقيد الكلام) جافية ، وعلى سحنهم اقنعة من تواقر ، واستعلاء ، وعبوس ، ايهاما بأنهم ، هم وحدهم ، العارفون ، والمطلعون على الخفايا . وهم ، وحدهم ، المقدرون خطورة « الوضع والظرف والحالة » .

ويحسب السادة النجب هؤلاء - ولا سيما أهل مسؤوليات سابقة وحالية منهم - انهم ، بمجرد اطلاقهم آياتهم البينات عن المؤامرات والايدي الخفية ، يكونون قد حفظوا الايمان ، وأكملوا الشوط ، وجاهدوا الجهاد الحسن . ويكون من حقهم على « الجماهير » ان تسبح باسمائهم وتكبر ، ومن حقهم على أنفسهم أن يخلدوا الى الراحة ، والقيلولة الهانئة ، بعد « كفاحهم المرير » والطويل .

هذا ، اذا لم يطالبوا بتعويضات وبدلات اتعاب جديدة تضاف الى ما قنصوه - ويقنصونه - من مكاسب « التوجهن » السياسي ، ومن استمرارهم في « الخلط » على السذج وانقياء القلوب ، وعلى ملائكة السماء وأبالسة الجحيم .

أما أن الايدي الخفية كثيرة ، عندنا ، في هذه الايام ، فهذا مما يدخل تحت عنوان حقيقة « لاباليس » الشهيرة : « أن الميت بقي حيا الى أن ادركته الوفاة » .

وأما ان المتآمرين فصائل وجيوش بأمها وابيها وسائر ذوي قرباها ... فذلك مما لا يحتاج الى اعلان او برهان ، ما دامت آثارهم تدل عليهم في كل شبر من أرض لبنان .

وليس واقع الحال هذا بجديد علينا ، او على جميع دول الارض : كبراها ، وصغراها ، والتي بين بين : أنها بعض سنة السياسة الطبيعية في خلقها ، ولن تجد لها تغييرا . واذا كان من جديد يذكر ، بالنسبة الينا ، فانما هو كثرة الايدي الخفية ، ووفرة عدد المتآمرين ، وضخامة آثامهم ، ومعاصيهم ، بنوع خاص .

ولكن ماذا فعل عازفو المعزوفة ، والمنشدون في جوقتها ، ممن شغلوا كراسي الحكم ، وممن كانوا - ولا يزالون - على رأس قيادات سياسية و « جماهيرية » - لقطع الايدي الخفية - وتقليم اظافر المتآمرين ؟

وماذا كان منهم ، قبل وبعد ، وهم يشهدون ابناء الافاعي والعقارب يزرعون الفتن ، وينقضون الهيكل ، ويعيثون فسادا وافسادا في طول البلاد وعرضها ؟

وهل يكفي ان نعترف بوجود المؤامرات ، والايدي الخفية لنعد بين الذين أدوا قسطهم للعلى . ولتغفر خطايانا العرضية والمميتة ؟

ولئن كان « التقليديون » من المتآمرين ، واصحاب الايدي الخفية معروفين « أصلا وفصلا ، وحلة ونسبا » .

واذا كانت « آثارهم » ، في مجالات الاجرام ، مفضوحة الطابع ، والهوية ، والبصمة .

فان ، هناك ، طرازا من الناس اخر كان ، وما برح - من حيث قصد او لم يقصد - اشد تخريبا للبلاد والدولة من ذوي « الصوفة الحمراء » الموصوفين والمعروفين .

وهذا الطراز فريقان : فريق تمرس بالحكم سنين طويلة . وفريق من « ظاهرين » أفرختهم الحرب .

وباستثناء بعض من كلا الفريقين صالح ، وقليل جدا : نجد أن « الباقين » كانوا - او هم - طليعة المتآمرين ، ومن اقسى الايدي الخفية في التسبب بنكبة بلائنا وشقائنا :

بالجهل ، والعبث ، والاستخفاف التي ختموا بها على وجود لهم ، وكيان ، ومسلك .

بالعداء المستحكم بينهم وبين الجد في تعاطي الشأن العام .

باقتصارهم من الحكم على الاستمتاع بما ييسره من جاه ، وغنم ، ومباهج ، دون توفيته اي حق من حقوقه في حمل هم ، وبذل اهتمام .

بتأليفهم عصابات « مافيا » (والتعبير لرئيس السلطة التشريعية) شغلها الشاغل اخضاع الدولة لشهوات الكيد والحقد ، والتهافت على « الزلع والبلع » بشراهة جائع لا يعرف شبعا ، ولا اكتفاء ،

بإهمالهم ابسط واجباتهم ، عند اقتضاء الشهادة بحقيقة ، والانتصار لحق .

بهزيمهم المستمر ، في مواطن الاحتياج اليهم : من وجه اي مسؤولية عليهم النهوض بعبئها .

- البقية على الصفحة ٩ -

■ الضباط الدوليون بين هياكل بعلبك

بعلبك - من مراسل « الانوار » :

عطلة نهاية الاسبوع : قضاها عدد من ضباط قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، في مشاهدة اثار مدينة بعلبك بعيدا عن اجواء المعركة ، وعن تهديد اسرائيل بالقصف بين الحين والاخر .

وقد قضى الضباط فترة ما قبل ظهر امس بالتسوق من اسواق مدينة بعلبك ، وخاصة من التحف والكتب الاثرية التي تشرح تاريخ معابد مدينة الشمس .

وردا على سؤال قال احد الضباط : نأمل ان نزور بعلبك بعد ان ينعم لبنان بالامن والسلام ، فنكون قد انهينا المهمة التي من اجلها أتينا .

القذافي يهدد بمواجهة فرنسا .. ولو بالحرب

قال العقيد معمر القذافي في حديث لوكالة «فرانس برس» امس الاحد : ان السياسة الفرنسية في افريقيا ، سياسة استعمارية تتسم بنزعة التدخل في شؤون الدول الافريقية ، وهو ما سنعارضه بكافة الوسائل بما فيها الحرب .

واوضح القذافي في حديثه الذي ادلى به في صالون خاص باحدى الثكنات العسكرية في بنغازي انه يعبر عن وجهة نظر ثورية وليست وجهة نظر رجل دولة بعد ان تخلى عن كل لقب رسمي منذ الاول من اذار الماضي .

وذكر ان فرنسا منذ انتخاب الرئيس جيسكار ديستان وعلى نقيض السياسة المستقلة التي

- البقية على الصفحة ٩ -

ليبيا تتسلم سفينة قاذفة صواريخ

ذكرت وكالة الانباء الليبية أمس ان سفينة حراسة بنيت لحساب الاسطول الحربي الليبي دخلت السبت ميناء طرابلس الغرب .

واوضحت الوكالة ان هذه السفينة التي اطلق عليها اسم « وادي مرج » واحدة من احدث القطع الحربية البحرية المزودة بقاذفة صواريخ ومدافع واسلحة مضادة للغواصات وبأجهزة اليكترونية حديثة ، كان في استقبالها في الميناء المقدم ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية والرائد الخويلدي الحميدي قائد المقاومة الشعبية ورئيس اركان القوات البحرية .

باريس - افب

"الازمة" بين بيروت ودمشق تطرح احتمال عقد لقاء مشترك لفتح ملف العلاقات

الحكم امام خيارات صعبة.. وغير مستحيلة

كتب فوزي مبارك :

عندما اتخذ مجلس الوزراء قرارا بانزال الجيش ليتولى المهام الامنية مكان قوات الردع العربية، سارعت الاكثرية الصامتة من اللبنانيين الى ابداء الارتياح الكلي لهذا القرار الهام ، وتبادل المواطنون التهاني، بعودة الشرعية لتبسط سلطتها من جديد وتلتهي سنين طوالا من الخراب والدمار والتشريد والضياع وليعود اللبنانيون الى التعايش من جديد على أرض واحدة لا فرق بين الطوائف والمعتقدات الا بمقدار الاخلاص للوطن .

وعلى أثر صدور القرار تساءل المهتمون بالشؤون السياسية والمتتبعون للعلاقات بين اهل الحكم عن السر في هذا الالتقاء على موقف واحد موحد بين اعضاء الحكومة دون أن تكون هناك معارضة : او حتى تحفظات على هذا القرار الذي هو القرار الطبيعي في حال التحليل الموضوعي لاحوال البلاد .

ومن المعروف أن داخل الحكومة وزراء كانوا بالامس القريب اما في الجبهة اللبنانية يؤيدون ما تقول واما متعاطفون مع الجبهة القومية او الحركة الوطنية ويؤيدون ما تقول .

وبعد القرار جاءت ردات الفعل متفاوتة : حتى أن الجبهة اللبنانية التي أصدرت بيانها مساء الثلاثاء الماضي تطالب بانزال الجيش للحلول محل قوات الردع العربية ، ابدت عدة ملاحظات على القرار ، وكأنها تخوفت من الوصول الى نوع من التنازل عن السلطة او كأن السلطة ستنتقل منها الى الدولة الشرعية .

أما ردات الفعل عند الحركة الوطنية : والمقاومة والجبهة القومية ، فانها كانت متفاوتة . فعلى الرغم من التصعيد في التصريحات التي توالت من البعض، فان البعض الاخر بقي في الاطار المعقول والذي يمكن أن يكون مجالا لنوع من الصراع السياسي للوصول الى بعض المكاسب .

القرار والقرار البديل

أما قرار الحكم السوري فقد اتخذ وأعلن عنه صراحة من قبل اعلى سلطة في سوريا ، وهو قرار الانسحاب او التجميع .

والقرار تبلغته الدولة اللبنانية، وهو طبعا قرار محرج ومربك في نفس الوقت ، نظرا لاستمرار التفاعلات الداخلية والخارجية على الساحة اللبنانية وبالتالي استمرار المؤامرة الكبرى على لبنان والمنطقة، وكان على الدولة وهي السلطة الشرعية أن تتخذ قرارا بسد العجز الذي سيحصل على الارض من جراء المعطيات الجديدة ، فكان قرار انزال الجيش وهو بالعرف والمنطق اضعف الايمان .

وكان القرار البديل حاسما للجدل الشرعي على الاقل ، فاثبت وحدة الحكم الا اذا حصلت تطورات اخرى هامة بدلت المقاييس وهي واردة على كل حال .

والقرار كان واضحا وصريحا وهو يقضي بملء الفراغ الامني ، اي بمعنى اخر النزول المتوازن في المنطقتين الشرقية والغربية ، اي من طرابلس حتى صور مرورا بالاسواق التجارية . وشرط النزول المتوازن للجيش ليس شرطا وضعته الحركة الوطنية فحسب بل أن الجبهة اللبنانية هي نفسها تطالب به ، لانه حتى الان كان هذا النزول وفق قول الجبهة غير متوازن فاقتصر فقط على المنطقة الشرقية دون المنطقة الغربية .

ومن الطبيعي جدا اذا كان الجيش السوري سينسحب من اي منطقة من لبنان ، ان يقوم بتسليم المواقع التي سينسحب منها الى قوات الشرعية التي هي الجيش وقوى الامن الداخلي ، باعتبار أن قرارات القمم العربية ، والتصريحات التي يدلي بها المسؤولون السوريون والعرب واضحة ولا لبس فيها : وهي الدعم الكامل والمطلق للسلطة الشرعية في بسط سيطرتها على جميع المناطق اللبنانية .

ولكن يبقى السؤال : لماذا هذه الازمة اذا كان المنطق والقانون يقضيان بذلك ؟

المراقبون لتطورات الامور والمتتبعون للاوضاع يقولون أن هناك أزمة ثقة متبادلة بين الحكمين اللبناني والسوري : وان هذه الثقة ربما هي مفقودة الى درجة تشكل خطرا كبيرا على مصلحة العلاقات بين البلدين في الحاضر والمستقبل.

لبنان يقول على لسان مسؤول كبير : ان السوريين لم يشعرونا بهذه الثقة منذ دخولهم الى لبنان، لا بل ذهبوا الى ابعد من ذلك. فقطعوا كل أمل بهذه الثقة من خلال بعض الممارسات التي حصلت حتى الان .

ويتوقف المسؤول الكبير ليقول : أنا لا أريد أن اسوق امثلة دامغة : بل أريد أن تسمعوا ما يقول كل مواطن : هل أن قيادة قوات الردع العربية هي بقيادة رئيس الجمهورية فعليا ؟ هل أن العميد سامي الخطيب هو القائد العسكري الفعلي لهذه القوات ؟.

ويسارع المسؤول الى الجواب : حتى أن نقل جندي واحد من القوات العربية من مكان الى مكان لم يكن بيد اي من القيادتين ...

ويتابع : ان أخواننا السوريين حتى الان لم يقرروا بعد اذا كانوا سيعترفون بالحكم اللبناني ام لا ؟

أما السوريون الذين يعيشون هاجس اتفاقية كامب ديفيد ، ويتخوفون من النتائج المستقبلية لهذه الاتفاقية بعد خروج مصر على الاجماع العربي ، ومن ثم بعد التفكك الذي اصاب الدول العربية وعودة سياسة المحاور الى الواجهة، فيقولون : ان الحكم في لبنان الذي توفرت له فرص عديدة كان أولها دخول قوات الردع العربية ، لم يلجأ الى حسم الموقف سياسيا لانهاء الوضع القائم ، وبالتالي افسح في المجال أمام المزيد من المواقف المعادية لقوات الردع العربية ، والتي أصبحت توصف من بعض الفرقاء بقوات احتلال . وان الفرقاء الاخرين الذين لا يتحدثون في العلن فهم على الاقل يشاركون في النقد ولو داخل الجدران الاربعة او في بعض المناسبات .

ماذا تريد سوريا وماذا يريد لبنان

أنه ربما السؤال المطروح باستمرار : ماذا تريد سوريا من لبنان ، وماذا يريد لبنان من سوريا ؟

اللبنانيون من رسميين وسياسيين ومسؤولين على مختلف المستويات ، ومقربين من مختلف مصادر السلطة : يؤكدون أن سوريا لم تطلب رسميا شيئا من لبنان ، ولكنها تريد اشياء كثيرة . ما هي ؟ لا احد يعرف ، وعلى لبنان ان يعرف .

البعض يحاول القاء الضوء على ما تريد سوريا من خلال الاستنتاجات التي تردد خلال اللقاءات الرسمية مثل : من الافضل حصول كذا ، والمصلحة تقضي بكذا ... الخ .

والاستنتاجات كثيرة : هذه الاستنتاجات المبنية — على حد قول احد المقربين — على ما يقال من كلام يمر خلال البحث الرسمي : او ما يعلن على الباب لدى مغادرة مسؤول لمكتب مسؤول اخر : او ما يصدر بعض الاحيان في شكل تعليقات بالصحف او الاذاعات او التصريحات من اشخاص محددين .

هذه الاستنتاجات تتحدث عن معاهدة أمنية ، طالما أن شعار امن سوريا من أمن لبنان وأمن لبنان من أمن سوريا اصبح متعارفا عليه بشكل واضح .

وتتحدث عن علاقات اقتصادية واجتماعية وتربوية واضحة ، طالما ان البلدين توأمان ومكملان لبعضهما البعض .

وعن علاقات دفاع مشترك طالما ان اسرائيل قادرة على خرق حدود سوريا من أجواء لبنان .

وعلى علاقات أخرى ربما طرأت في المستقبل لان احدا لم يكشف حتى الان عن أية نيات معلومة .

وماذا يريد لبنان من سوريا ؟

مسؤول كبير قال : نحن لا نطلب شيئا من سوريا سوى أن تتفهم الوضع اللبناني وتعترف بالحكم القائم ، وتتعامل معه كقوة شرعية وحيدة قائمة على الارض .

على سوريا أن تكون هي صاحبة المبادرة طالما هي الماسكة بزمام الامور : وهي في الوضع الذي يسمح لها أن تتخذ مثل هذه المبادرة فتوظف امكاناتها لمساعدة لبنان على النهوض من كبوته ، وعلى تدعيم علاقات الوفاق الوطني بين ابنائه ، عن طريق فعاليتها السياسية والعسكرية .

لبنان يريد من سوريا أن تتفهم اجواء الحرية والديمقراطية التي هو فيها ، وان تتفهم طبيعة الشعب اللبناني وطريقته في العيش في مثل هذه المناخات حتى الى درجة الفوضى التي أوصلته الى الوضع الذي هو فيه اليوم .

لبنان يريد من سوريا أن يعامل الفلسطينيون في لبنان كما يعاملون عندها لا أكثر ولا اقل .

لبنان يريد اعترافا حقيقيا بشرعيته وبوجوده ضمن اطار التعايش بين ابنائه الذي تم الاتفاق عليه عام ١٩٤٣ من خلال الميثاق الوطني .

الاوساط الواعية لتطورات الامور ونتائجها تؤكد أن العلاقات مع سوريا هي التي تحدد اطار التعايش المستقبلي بين البلدين المتجاورين اللذين لا تقوم بينهما علاقات دبلوماسية على غرار مختلف العلاقات القائمة بين جميع الدول العربية .

وهذا النوع من التعايش المستقبلي هو الذي سيحدد الاطار العام لعلاقات الجوار . فأما علاقات سيئة غير مركزة تؤدي الى تفاعلات امنية واقتصادية واجتماعية بين البلدين — طبعا في حالة الانسحاب السوري وعودة لبنان كما كان — واما علاقات جيدة مبنية على تفاهم متكامل حول جميع القضايا المطروحة .

ولم يعد جائزا في نظر المراقبين الاستمرار في سياسة تمييع مثل هذه الامور المصيرية ، اذ بات ضروريا فتح ملف العلاقات اللبنانية — السورية وقراءته على العلن ، لان لبنان لم يعد يتحمل المزيد من الخضات والاجواء غير الطبيعية ، وسوريا ليست قادرة على الاستمرار في تحمل تقلبات الوضع في لبنان ، لان مثل هذا المرض لا يمكن الا ان ينتشر في المستقبل الى ساحات اوسع وأبعد .

وفتح الملف اللبناني — السوري لا يكون الا بطريقة واحدة هي لقاء مفتوح بين الحكمين اللبناني والسوري وعلى اعلى المستويات وبمشاركة السلطة التنفيذية في كل من البلدين ، للوصول الى وضع حد نهائي لانعدام الثقة . فأما الوصول الى حل تنتهي معه باقي الازمات القائمة . واما الوصول الى الطريق المسدود ، يعود بعدها الحكم اللبناني الى فتح ملف الازمة اللبنانية في حوار صادق وبناء ومتجرد مع جميع الاطراف اللبنانيين لمشاركتهم في وضع الحل ، فيكون بذلك قد تمكن من القيام بواجباته امام الوطن والتاريخ ، ويتحمل معه كل لبناني مسؤولياته المصيرية .

زحمة القرارات

ولا بد في هذا الاطار من العودة الى زحمة القرارات والمقررات التي اتخذت والتي لم ينفذ منها شيء حتى الان .

قبل صدور القرارين الشهيرين اللبناني والسوري كانت هناك مقررات مؤتمر قمة تونس التي انبثقت عنها لجنة المتابعة العربية فاذا بهذه القرارات تصبح حبرا على ورق ، واللجنة توضع على الرف ، مع استمرار تحرك بعض اعضائها طالما استهواهم هذا التحرك لما له من مقدمات دعائية ، ومهمة حسن صبري الخولي في السابق ما زالت بصماتها باقية ..

أما القراران الشهيران : القرار السوري بالانسحاب او ما سمي بالتجميع : والقرار اللبناني بانزال الجيش فهما قراران طبيعيان : لولا ان المؤامرة على لبنان من الخارج والداخل توقفت .

ولكن لسوء حظ لبنان، ان المؤامرة ما زالت تحاك ضده منذ خمس سنوات .

القرار السوري بالانسحاب من بعض المناطق : يجب ان يقابله بصورة طبيعية قرار بانزال الجيش وقوى الامن الداخلي لتولي المهمة .

ولكن : لماذا اتخذ القرار السوري ؟ لماذا اجل تنفيذه ؟ ولماذا جمد وربما الغي ؟

ولماذا رفضت سوريا ورفض بعض لبنان عن طريق سوريا حلول الجيش اللبناني محل القوات السورية المنسحبة ؟

لماذا التأييد بانزال الجيش من قبل المجلس النيابي وبعض الجهات والفئات والاكثرية الصامتة كان سريعا وعفويا : ولماذا جاء الرفض متأخرا ؟

انها اسئلة كثيرة تطرح نفسها ، ولكن دون جواب : سوى ان الجيش هو جيش غير متوازن ، بسبب عدم صدور المراسيم التطبيقية المكملة لقانون الدفاع . والذي كان مطلبا وطنيا شاملا .

واذا كان القرار السوري قد اجل تنفيذه او جمد او الغي : فماذا بشأن القرار اللبناني القاضي بانزال الجيش ؟

الاوساط المسؤولة تقول التالي :

١ — ان القرار السوري بالانسحاب هو الذي جاء بالقرار اللبناني بالدخول .

٢ — ان تجميد القرار السوري او تأجيله او الغاءه او تعديله لا يلغي القرار اللبناني : بل يؤدي الى تجميده او تأجيله فيبقى قابلا للتنفيذ حتى في حال عدم حصول اي انسحاب ، طالما ان رئيس الجمهورية قرر ان يمارس حقه كقائد للقوى الشرعية النظامية القائمة على ارض لبنان .

ان الاسبوع الحالي يجب ان يبلور الكثير من الامور ويوضح ملابسات مثل هذه التطورات، وذلك بتتويجه بلقاء رسمي بين المسؤولين في البلدين ، بعد زحمة الاستعدادات التي حصلت في الاسبوع الماضي .

الحكم والبدائل

أمام هذه التطورات التي احرجت الحكم ، دون ان تخرجه حاول البعض تصوير ذلك ، فاصبح الحكم أمام خيارات صعبة ودقيقة في الوقت ذاته ، ولكنها فسحت في المجال امامه لاختيار البدائل .

وصعوبة المرحلة ودقتها تتلخص بالخوف من انهيار كل ما تم بناؤه منذ ثلاث سنوات ونيف حتى الان على صعيد اعادة لملمة الشرعية وبناء مؤسسات الدولة .

أما البدائل برأي المقربين فهي عديدة ابرزها :

١ — استقالة حكومة الرئيس سليم الحص : هذه الحكومة التي تمكنت من الاتفاق على القرار الذي وصف بالتاريخي ، والتي اكدت مسؤولية المشاركة في الحكم بين رئيسي الجمهورية والحكومة .

ومع استقالة الحكومة يمكن الافساح في المجال امام حكومة من الفعاليات السياسية القادرة على تحريك الشارع لتأتي وتشارك في المسؤولية الكبرى ، وهي مسؤولية بناء الوطن على اسس يتفق عليها كل اللبنانيين .

ومجالات الاختيار عند رئيس الجمهورية واسعة جدا يمكن ان تبدأ بحكومة مقاتلين وتمر بحكومة مختلطة من مقاتلين وتقليديين الى حكومة تقليديين تكون بمعظمها من داخل مجلس النواب .

٢ — الدعوة الى حوار مفتوح مع الفعاليات حيث طرح مؤخرا في احد الاجتماعات الهامة، قيام حوار مفتوح من قبل الحكم مشاركة مع الجبهة اللبنانية والحركة الوطنية في محاولة للوصول الى تصورات مشتركة تكون الارضية الصالحة لمواجهة التطورات والاخطار التي تحيط بلبنان .

٣ — استفتاء شعبي بوسائل متعددة حول ما يجب ان يكون عليه الحل لتغذية الشعور الوطني كما حصل في يوم العلم في عيد الاستقلال،

٤ — الاقدام على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بانتشار الجيش اللبناني في مناطق الفراغ الامني وفي اي منطقة من مناطق لبنان ، لكشف كل فريق يعمل على تهديم الدولة وتهديم الكيان الوطني ، والمشاركة في المؤامرة على لبنان .

٥ — دعوة مجلس النواب الى عقد جلسات متتالية لمناقشة الاوضاع بروح من الايجابية توصلا الى تحديد قناعات تساعد الحكم على التحرك .

٦ — تشجيع المبادرات الفردية والجماعية في تحقيق الوفاق الوطني،

ومن خلال هذه البدائل يمكن ان ينصرف الحكم في الوقت ذاته الى بعض المعالجات العربية والدولية وبصورة خاصة مع المقاومة الفلسطينية ، وتحريك جامعة الدول العربية وحتى مجلس الامن بالذات والفعاليات الدولية لتأييد عودة لبنان واحدا موحدا ارضا وشعبا والحؤول دون تنفيذ المؤامرات الدولية التي تحاك ضده .

غرنجيه يستقبل سعاده

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس الدكتور عبدالله سعاده رئيس الحزب السوري الاجتماعي. وبنهاية اللقاء قال الدكتور سعاده : لقد تشرفت بزيارة الرئيس فرنجيه وعقدت واياه جلسة حوار مثمرة ، وقد كان واضحا لجهة رفضه التعامل مع كل من مد يده للعدو الصهيوني. وهذا موقف يستحق احترامنا وتقديرنا للرئيس فرنجيه الماروني الاصيل ، وليس هناك من يستطيع أن يزايد عليه بمارونيته أو مسيحيته .

الفرنسيون سينسحبون

تضمن تقرير تلقته السلطة اللبنانية من الحكومة الفرنسية ، ان فرنسا ستسحب قواتها من جنوب لبنان لانها لا تريد أن يكون لها أي وجود عسكري على الساحة اللبنانية في الوقت الذي يشهد فيه لبنان " مؤامرة قذرة وكبيرة " ، تؤدي الى تقسيمه وتوطين الفلسطينيين فيه .

الجميل : التردد في المواقف جعل لكل دولة عربية قضية

حمل الشيخ بيار الجميل امس التردد في القرارات والمواقف العربية مسؤولية الدخول في محاور لعبة الجبابرة وانصراف الدول الصغرى عن قضاياها وشؤونها وانمائها بما تواقر لها من المشاكل الامنية والاجتماعية وقال : لعل لبنان في هذا المجال يصبح عبرة واضحة للاخرين ؛ ولكم تمنينا على الاصدقاء والاشقاء ان يتركوا اللبنانيين وشأنهم يتدبرون امورهم فيما بينهم ؛ اذ هم ادرى بقضاياهم ومعالجتها اكثر من غيرهم : وحبذا لو استجاب بعض الاشقاء لدعواتنا المخلصة لكانوا قد وفروا علينا النزف وعلى انفسهم بوادر القلق والخصومات .

الايدي الجهنمية :

وقال الجميل : ان الذي يتامل فيما يبدو من اصرار عربي على هدر الوقت والطاقات على طرق التأزيم والتصعيد وفي سبيل ادخال القلق الى اية ساحة لم تبلغها المخاوف والاضطرابات بعد ؛ يدرك الانسان ولا شك اية ايد جهنمية تتلاعب بالقضايا والمصير ؛ وفي علمنا انه كانت للعرب قضية واحدة اجمعوا عليها واجتمعوا من اجلها : فاذا بهم عن قصد او غير قصد يجعلون لكل دولة من دول الجامعة قضية ما ان تهدأ حال واحدة حتى يكون الاشتغال في اخرى .

الاتهامات الاعلامية :

وقيل للجميل هل لاحظتم ولا شك ان هناك حملة اعلامية سورية على الحكم في لبنان فقال :

ان الذي اوصل الدول العربية الى الحال التي هي عليها اليوم من الفتور والخلافات ليست المواقف المتنافرة ولا ابتداع سياسة المحاور فحسب ، بل ذلك الكلام اللامسؤول الذي ترزح فيه العبارات تحت عبء الاتهامات والتشويش ، وهذا مؤسف حقا ، وكنا قد ظننا ان الاعلام العربي اهتدى الى طريقه الصحيحة اثناء حرب تشرين الرابعة ، وخصوصا الاعلام السوري ، فاذا بالكلمة تضطرب وبالامل يخيب هذه الايام .

هلا استرشد العرب ؟

وسئل الجميل رأيه في مصير الخلافات العربية المتشعبة بين دول الجامعة ، فاجاب :

من امثلتنا الدارجة ان كل بيت ينقسم على نفسه يخرب : فهل يسترشد العرب بتخريب بعضهم بعضا طمعا في التقدم والعمران ام رغبة في نصرة قضية وهم بذلك يخدمون كل شيء الا انفسهم والقضية .

داني شمعون : ارحب بجنبلاط للداخلية وتسليم الدفاع لعسكري

رحب امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون بتسليم وزارة الداخلية الى السيد وليد جنبلاط ، مع اجراء تبديل في منصب وزير الدفاع وتسليم الوزارة الى شخصية عسكرية .

واظهر السيد داني عدم ارتياحه لنتائج المساعي القائمة بين بيروت ودمشق .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في سياق حوار صحافي اجرته معه « وكالة الانباء المصورة» على الشكل التالي :

● ما رأيكم بالوضع القائم وبالتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية ؟

□ ان المساعي القائمة بين بيروت ودمشق مستمرة للوصول الى اتفاق جديد بين الاطراف المعنية ، وفي مطلق الاحوال نحن لا نزال غير مرتاحين لما يجري على الساحة اللبنانية .

وسئل عن وضع الوزارة بعد وفاة وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين فقال :

رحمه الله كان شخصية لبنانية بارزة . ويتحتم على الحكم اليوم تعيين بديل له لا سيما لاملاء مركز وزارة الداخلية .

ترحيب بجنبلاط

وسئل رأيه في البديل بعد ان طرح اسم السيد وليد جنبلاط وزيرا للداخلية فقال :

انا ارحب بالسيد وليد جنبلاط ولا مانع لدينا من وجوده في الحكم، كما نحبذ اجراء تبديل في الحقائب الوزارية واسناد منصب وزير الدفاع اللبناني الى شخصية عسكرية .

وكان السيد داني شمعون قد امضى قبل الظهر في معالجة الوضع الامني بعد تطورات عسكرية جديدة في الشمال استهدفت قطع الطريق وتجمع حشود عسكرية من قبل الطرفين . كما ابدى اهتمامه بالحادث المسلح الذي وقع في دير القمر وذهب ضحيته اثنان من ال ضاهر وحداري ، وكان السيد جورج ديب رئيس بلدية دير القمر قد ابلغ امين الدفاع بتفاصيل الحادث الذي وقع في البلدة .

وقد اجرى السيد داني شمعون اتصالا فوريا بالعميد الركن سامي الخطيب طالبا منه التدخل السريع لتطويق مضاعفات حادث دير القمر وحصره في اطار ضيق ، لا سيما وان هذا الحادث وقع بعد عمليات سرقة متكررة قام بها مسلحون لم يكشف النقاب عن هويتهم .

وقد تم اتصال بين السيد داني والعميد الخطيب الذي كان مجتمعا بالرئيس الياس سركيس ظهرا في قصر بعبدا حيث اطلعه على الوضع بالاضافة الى التدابير الواجب اتخاذها حيال التطورات الراهنة في الشمال وبصورة خاصة في داريا وجربتا .

لماذا الارتياح ؟

مصادر دبلوماسية ذكرت ان السفير الاميركي في لبنان السيد غونتر دين أبدى ارتياحا للقرار السوري بالانسحاب !

قمة ثانية في عرمون ؟

تتحدث بعض الاوساط عن امكانية انعقاد مؤتمر آخر للزعماء المسلمين في عرمون خلال هذا الشهر .

استيضاح !

مسؤول لبناني رفض الاتصال بمسؤول سوري لاستيضاحه مضمون قرار الانسحاب المتخذ ، على الرغم من تمنيات عدد كبير من المقربين .

الخليل بعد لقائه شمعون : نرحب بتحقيق الوفاق لمصلحة لبنان العليا

أكد النائب كاظم الخليل ترحيب الرئيس كميل شمعون بتحقيق الوفاق اللبناني وتوحيد الكلمة في سبيل مصلحة لبنان العليا . ونفى أن يكون قد كلفه باي مهمة لدى السوريين .

أعلن ذلك بعد الزيارة التي قام بها الرئيس شمعون للنائب الخليل صباح أمس في منزله في بيت مري ، وقال النائب الخليل :

— زارني اليوم (أمس) الرئيس شمعون كعادته كل يوم أحد ، فتداولنا في الاوضاع والاحداث المستجدة ، وفي مقدمتها العلاقات السورية — اللبنانية ، واللبنانية — الفلسطينية ، وهي الامور التي تهم جميع اللبنانيين في الوقت الحاضر . وكنا متفقين على ان علاقات اللبنانيين مع الفريقين السوري والفلسطيني يجب أن تقوم على أسس سليمة واضحة منبعثة من المصلحة اللبنانية وحسن العلاقات بين الفريقين الاخرين .

وأضاف : كما أننا بحثنا موضوع الوفاق الوطني الذي يدعو اليه أكثر الاطراف ، ونحن نرحب بالوفاق وسنعمل على تحقيقه لان المصلحة اللبنانية ، خصوصا في الظرف الحاضر تفرض تضافر اللبنانيين ووحدة كلمتهم والتغاضي عن كل ما يمكن أن يفرقهم ويشتت قواهم،

وردا على سؤال قال : لم يكلفني الرئيس شمعون أية مهمة لدى السوريين بل أنا أكلف نفسي عندما أرى حاجة الى ذلك .

ابلاغ القادري

موافقة الاردن على اتفاقية المفاوضة الجماعية

أبلغ ابراهيم محمد أحمد المدير العام بالانابة لمكتب العمل العربي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ان حكومة الاردن قد صدقت على الاتفاقية العربية رقم (١١) المتعلقة بالمفاوضة الجماعية التي أقرها مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة المنعقدة في اذار ١٩٧٩ ويأتي هذا التدبير تنفيذا للفقرة الرابعة من المادة الحادية عشرة من نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية .

كرامي يدعو للجنة تضع مبادئ الوفاق وفرضها على الحكم

طرابلس — من كمال حيدر :

أقترح الرئيس رشيد كرامي أمس تأليف لجنة تتمثل فيها كل الفئات والفعاليات السياسية في لبنان بغية وضع مبادئ الوفاق . وقال : لانه المفروض على من يمثل الرأي العام ان يوضع امام ما يبلور مواقفه الصحيحة ، فاما ان يعمل على تنفيذ ارادة من يمثل او عند ذاك لكل حادث حديث .

جاء هذا في حديث للرئيس كرامي خلال اجتماعه امس بالدكتور عبدالله سعادة رئيس الحزب السوري القومي والامين وهيب الفحل ، والدكتور محمود مملوك .

وقال : نحن بالفعل نتألم لما نحن فيه وعليه ، لان المصائب التي تقع علينا جميعا ندفع ثمنها غاليا .

فالوفاق الذي كنا ندعو اليه دائما هو العلاج الوحيد على أسس صحيحة لذلك يتهرب منه الاخرون لانهم يريدونه على مقياس معين وباسم الوفاق .

وأضاف : مهما كانت نظرتي للسوريين فالواقع الجغرافي يفرض علينا ان لا نبعد الامور . ونبحث في المنطق والواقع . اما من حيث العلاقة الطبيعية بين هذين البلدين . ترى من بأمكانه العيش بدون جاره ؟.

وقال : الواقع هناك تياران يتصارعان الان ، تيار « كامب ديفيد » وارادة التحرر . بالاضافة الى التناقض على الساحة والنعوت المختلفة لسوريا وقوات الردع العربية . ونسأل المسؤولين : ما هي الاعمال التي قمتم بها ؟ في حال انسحاب قوات الردع من لبنان هل تقدرون ظروف هذا البلد وماذا تكون عليه ؟

واضاف : المطلوب تهيئة البديل، وعندما ينحشرون يقولون « لا حل للبنان بدون التعاون مع سوريا » ، « لا بديل لقوات الردع السورية » ، « لا أمل يرجى بغير التضامن والعلاقة الاخوية بين البلدين » . اذا هل انتم مؤمنون فعلا بهذا القول ، فعليكم العمل بمضمونه ؟ أو انتم بالفعل غير جادين وتهورون البلاد ؟

وقال : نحن بالفعل أصبحنا ملزمين بأن نكشف الامور على حقيقتها ، فلبنان واقع مع منطقة عربية ، لذلك يجب ان يكون على علاقة حسنه وأخوية مع محيطه ، صحيح تركيبه طائفي لكنه ديمقراطي ، وهو الحل الوحيد لجمع ابنائه على قواسم مشتركة ، ووحدة ابنائه والدولة والمؤسسات كلنا نطالب فيها ، ولا يمكن ان نسلم بغير ذلك ، لانه بغير ذلك خدمة للاعداء .

وأضاف كرامي : المؤسف أننا نظل مختلفين على بعض المناصب والنفوذ ، هذا لم يعد منطلقا لبناء دولة ، بل مزرعة ، وهذه العقلية نرفضها أساسا ، وحكامنا مع الاسف لا نعرف ما هي قصتهم . وكما يقول المثل « اذا وسد الامر لغير أهله فانتظر الساعة » . المطلوب في البدء الايمان بهذا التحرك ، والايمان ينطلق من النفس ، لكنهم خائفون ، والا لما وقعوا تحت الابتزاز والنفوذ ، وتراهم جامدين في كل شيء .

الاستشهاد براي شمعون

وتطرق كرامي الى موقف الحكم في لبنان من قضايا المنطقة فقال :

عندما اقترحنا عليهم في هيئة الامم المتحدة بأن يظلوا سائرين على سياسة الحياد وعدم التصويت ، والرئيس شمعون ذاته قال ايضا لبنان يجب ان يبقى على الحياد في هذا الصراع ، لكن الحكم رفض ذلك ، وأصر على التصويت ، وبصورة متواصلة لبنان يطلب ويتقدم ويطرح برنامجا للانتشار والدخول ، والنتيجة تظل متعثرة ، معنى ذلك ان كل هذه العراقيل مصدرها في رأيهم سوريا ، بحيث يضعون السؤال بأذهان الناس ويعطونهم الصور بشكل يكون الجواب تلقائيا عندهم . وهي دعاية تصور بأن كل الناس ناقمة ، لكن على مين ؟.

دور « كامب ديفيد »

وقال : بعد ٤ سنوات نرى انفسنا نعود القهقرى ، وباعتقادي ان هدم المعطيات الاساسية في لبنان كانت تنفيذا لاهداف «كامب ديفيد» لان التعايش والاستقرار والازدهار والعروبة ، جميعها ضد « كامب ديفيد » ، اذن مصلحتنا عكس مصلحتهم تماما . لذلك الحكم ليس لديه ان يختار بل التنفيذ .

وتابع كرامي قائلا : برأيي ان الحل السياسي الشامل والعادل هو المخرج للورطة التي نحن فيها ، وما لم تتحد كلمة أبناء الوطن على ما فيه خيرهم فلا يمكن لهذا الوطن ان يستقر . وخصوصا عندما يتجه البعض الى العدو لمؤازرته على الاشقاء ، وعسى ان يكون من هذا التأزم الجديد بادرة خير .

اقتراح لتحقيق الوفاق

وأضاف كرامي : انطلاقا من مسؤوليتنا ، وتحسسا بما نعاني في لبنان ، لدي تصور يحقق انقاذ لبنان خاصة على صعيد الحكم الذي لم يبادر الى ما يفرضه الواجب عليه ، لكن هذا لا يعفينا بأن نبادر نحن كشعب وكقيادات الى ما يحقق الوفاق ، خاصة وفاق المبدأ ، حيث تؤلف لجنة تتمثل فيها جميع الفعاليات وتضع هذه المبادئ والتصورات كبرنامج عمل يطرح على الحكم ويوضع أمام مسؤولياته، لانه المفروض على من يمثل الرأي العام أن يوضع ايضا امام ما يبلور مواقفه الصحيحة فاما ان يعمل على تنفيذ ارادة من يمثل او عند ذلك لكل حادث حديث .

وقال : اذا اخذنا نحن المبادرة ووضعنا البرنامج الذي تكون فيه معبرين عن مصلحة لبنان ككل ، ولؤمن بأنه البرنامج الحق الجامع الذي لا أحد يعترض عليه ، ونعلن ذلك على الناس . وعندما نقطع هذه المرحلة ندعو الى اجتماع أوسع اذا اقتضى الامر ، يضم كل الفئات الموجودة على الساحة الوطنية .

وختم كرامي قائلا : انني اقترح ان تتمثل كل هيئة سياسية باثنين في هذه اللجنة ، بحيث تقوم بوضع البرنامج الذي يجمع آراء كل الفئات ، وهو البرنامج الذي يوحد، وتكون منه الانطلاقة ، وآمل ان تكون بذلك نهاية الازمة . لانه اذا لم تحل قضية فلسطين بانتصار شعبنا فلا شك بأن التوطين هو الحل ، ولذلك علينا مساعدتهم للعودة الى بلدهم .

خريش يذيع رسالة الصوم اليوم

يذيع غبطة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش قبل ظهر اليوم الاثنين رسالته السنوية لمناسبة بدء الصوم الكبير ، وذلك في الصرح البطريركي في بكركي .

اجتماع التكتل المستقل اليوم برئاسة الاسعد

يعقد التكتل النيابي المستقل اليوم الاثنين جلسة استثنائية دعا اليها الرئيس الاسعد لشرح نتائج المحادثات في دمشق ووضع التكتل في أجواء التطورات الاخيرة .

الطوارئ تبحث عمليات التبديل

عقدت قيادة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اجتماعا في مقر القيادة في الناقورة قبل ظهر أمس جرى البحث في عمليات التبديل القائمة في صفوف قوات الطوارئ، بالاضافة الى الاوضاع في المنطقة الحدودية بصورة عامة .



مـأتـم رسمي وشعبي مهيب للفقيد بهيج تقي الدين

سركيس يقصد بعقلين لتقديم التعازي واركان الدولة يشاركون في الوداع



■ الرئيسان الاسعد وسلام يقدمان التعازي لسماحة شيخ العقل والسيد وليد جنبلاط



■ الرؤساء الاسعد والحص وسلام والوزراء سكاف والمر والخليل امام نعش الفقيد الكبير ■

■ الرئيس سركيس يتقبل التعازي في بعقلين مع السيد وليد جنبلاط والشيخ سمير تقي الدين والشيخ خليل تقي الدين ■

بعقلين — من زاهي بركة :

وفاء لبنان كان عظيما امس في يوم الرجل الذي وقف حياته كلها من اجل لبنان ، في يوم بهيج تقي الدين في بعقلين .

فلبنان التقى كله امس في وداع الفقيد الراحل ، واشترك الجبل وبيروت ، والشمال ، والجنوب ، والبقاع ، في تشييع الراحل الكبير .

الدولة تمثلت باعلى مستوياتها . والجماهير التي زحفت من مناطق لبنان ، كل لبنان ، ومن جميع الطوائف ، جاءت وكأنها تبايع الشيخ بهيج تقي الدين — ولو بعد وفاته — بالمروءة والوطنية والعدل والجرأة والاخلاق .

في تمام الساعة السابعة من صباح امس وحسب البرنامج الذي وضعته المديرية العامة للمراسم في رئاسة الجمهورية ، نقل الجثمان من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى بعقلين ، بعدما ادت له التحية فصيلتان من قوى الامن الداخلي . وقد لف النعش بالعلم اللبناني ، ووضع على عربة مدفع .

وانطلق الموكب تتقدمه الدراجات نحو بعقلين مرورا بالخط الساحلي . وعلى الطريق استوقف اهالي بلدات وقرى الشوف الموكب وابوا الا ان يحملوا النعش .

الالوف تستقبل الجثمان

وعلى مدخل بعقلين كان الالوف من اهالي البلدة والقرى المجاورة لها يحتشدون لاستقبال ابن بلدتهم الذي كان دائما يفتخر بها ويفاخر . وحمل الاهالي النعش على الاكف بينما ادت التحية فصيلتان من قوى الامن الداخلي ، وعزفت الموسيقى التحية .

ومنذ الصباح الباكر كانت الجماهير تصل الى بعقلين للمشاركة في المأتم .

جماهير من المتن والغرب ، والشوف والشمال والجنوب والبقاع بالاضافة الى العاصمة بيروت . نساء ورجالا كبارا وصغارا جاءوا يذرفون الدموع على الفقيد الكبير .

اشقاء الفقيد خليل وبديع ونديم ونجله سمير وعدد كبير من افراد العائلة ، بدأوا منذ الصباح الباكر باستقبال المعزين في ساحة آل تقي الدين . واول الرسميين والشخصيات الذين وصلوا كان الوزير علي الخليل ، والسيد وليد جنبلاط اللذين اخذا مكانهما الى جانب اهل الفقيد . كما وصل بعد ذلك سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية الذي انضم بدوره الى تقبل التعازي مع الاهل .

سركيس يقدم التعازي

الساعة العاشرة و ٤٠ دقيقة وبينما كانت ساحات بعقلين تعج بالمعزين ومفارز الجيش اللبناني وفصائل قوى الامن الداخلي ، والامن العام والكشاف التقدمي ، فوجىء الجميع بموكب الرئيس الياس سركيس يصل ففتحت له الطرق ولدى وصوله الى ساحة آل تقي الدين ترجل من السيارة . وبعدما ادت له التحية وعزف النشيد الوطني اللبناني ، ارتفع التصفيق بعفوية من الجماهير التي كانت في الساحة وعلى سطوح الابنية .

وقدم الرئيس سركيس التعازي الى اهل الفقيد ، ثم وقف يتقبل التعازي والى يمينه الشيخ سمير نجل المرحوم بهيج والى يساره السيد وليد جنبلاط فالشيخ محمد ابو شقرا والشيخ خليل تقي الدين واشقاء الفقيد وذويه .

وبقي الرئيس يتقبل التعازي واقفا لفترة ساعة كاملة . وقد حاول بعضهم دعوته للجلوس او الانتقال الى منزل مجاور ، فأبى الا ان يتقبل التعازي . وسمع سركيس وهو يقول : الشيخ بهيج غالي كثير علي .

موفد خريش

ومن العفويات الملاحظة ان اللبنانيين مهما اشتدت الازمات يبقوا عائلة واحدة . والدليل على ذلك عندما وصل المطران ابراهيم حلو ممثلا غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، قدم تعازي غبطته وتعازيه الى الرئيس سركيس (الماروني) في مأتم الشيخ بهيج تقي الدين (الدرزي) في بعقلين ، كما قدم التعازي لآل الفقيد .

وفي الحادية عشرة وعشرين دقيقة استودع الرئيس اهل الفقيد وعاد الى قصر بعبدا ، بينما رافقه حتى صعوده بسيارة الرئاسة السيد وليد جنبلاط .

وحضر المأتم ايضا الرئيس كامل الاسعد والرئيس سليم الحص والوزير جوزف سكاف ممثلا مجلس الوزراء ، والنائب السوري ناظم القدور ممثلا الرئيس حافظ الاسد ، والوزراء فؤاد بطرس ، علي الخليل ، ناظم القادري ، ميشال المر ، طلال المرعبي وانور الصباح .

والنواب السادة : شفيق بدر ، سالم عبد النور ، الاب سمعان الدويهي ، دخايل الضاهر ، حسن الرفاعي ، عبد اللطيف الزين ، صبحي ياغي ، رائف سماره ، رينيه معوض ، علي العبدالله ، بشير الاعور ، فريد جبران ، منيف الخطيب .

ومن رؤساء الوزراء السابقين الرؤساء : صائب سلام ، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح .

ومن الرؤساء الروحيين : المطران ابراهيم الحلو ممثلا غبطة البطريرك خريش والمطران ميشال حكيم والمونسنيور مارون شاهين .

كما قدم التعازي وحضر المأتم ايضا كل من : العماد فيكتور خوري قائد الجيش الذي وصل مع رئيس الاركان العميد الركن منير طربيه ، واللواء الركن احمد الحاج قائد قوى الامن الداخلي ، والامير فاروق ابي اللمع والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ومحافظ الجبل السيد فاضل حموية والسيد عمر مسيكة امين عام مجلس الوزراء والسيد احسان ابو خليل سكرتير مجلس النواب .

كما حضر المأتم السيد جورج حاوي على رأس وفد من الحزب الشيوعي ، والسيد سنان براج من مجلس قيادة المرابطون ، ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد عصام نعمان من الحزب التقدمي الاشتراكي ووفد من نقابة عمال بلدية بيروت .



■ الرئيس الحص يقدم تعازيه ■

كلمة الحص

وفي الساعة الثانية عشرة ظهراء وصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، حيث قام بتقديم التعازي لاسرة الفقيد .

ثم القى الكلمة التالية :

لا يقدر هول الفاجعة بفقد الشيخ بهيج تقي الدين كمن رافقه عن كثب في تحمل المسؤوليات الوطنية ، واختبر ما يتحلى به من شجاعة ودراية ، وحكمة واخلاص .

ما شغل منصبا او تولى دورا الا تفوق فيه وتألق ، فكان علما من اعلام المحاماة ، وعلما من اعلام النيابة وعلما من اعلام السياسة ، وعلما من اعلام الحكم ، شاء الله ولا مرد لمشيئته ان يسلخه عنا وهو في ذروة انتاجه وعطائه . يغيب الشيخ بهيج عنا اليوم ، ولكن صورته مناضلا وخطيبا ومحاورا ، وزيرا ونائبا ومحاميا، صديقا ورفيقا وزميلا، ستبقى ابدا ماثلة في اذهاننا حية في ضمائرنا .

فباسم فخامة رئيس الجمهورية وباسمي شخصيا ، اضرع الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه واصدقائه وزملائه جميل الصبر والسلوان .

ثم القى الوزير جوزف سكاف باسم الحكومة الكلمة التالية :

المصاب بمعالي وزير الداخلية والسياحة الشيخ بهيج تقي الدين مصاب جلل .

ويزيد في فداحته ان يفجع والفقيد على رأس الوزارتين اللتين انيط بهما توطيد الامن واعادة الازدهار الى لبنان .

ان الكبير الذي غاب عنا اليوم هو تلك الكفاءة النادرة التي ملأت مسرح السياسة اللبنانية خلال اربع وثلاثين سنة متواصلة تميزت مراحل عملها بالرجولة والذكاء والشجاعة والصلابة في كل ما هو واجب ومصلحة عامة .

وهو المحامي الالمعي المتفوق الذي كانت تتوجه اليه الانظار كلما عرضت في ندوات العدل والقانون قضية خطيرة ، فكان لها بشخصيته البارزة وعلمه الواسع ينهض لهماتمها بما اثر عنه من رجاحة عقل وبلاغة لسان وقوة حجة وحرص على اداء الواجب .

وهو الى ذلك فرع العائلة اللبنانية الاصيلة التي اعطت السياسة والاداب والقانون والقضاء والادارة رجالا اعلاما في تاريخ هذا الوطن .

ان الفراغ الذي فوجئنا به اليوم ، هو فراغ في ساحات الحكم وفي منابر النيابة والمحاماة وفي اوساط الشعب :

انه مصرع البطل في ابان المعركة ليغمض عينه متوجا باستشهاده تاريخا مجيدا حافلا بجليل الاعمال ونبيل المآثر .

فباسم الحكومة التي تكبر الخسارة فيه وهو الركن الركين في بنائها اتقدم بالتعزية من عائلته المفجوعة ومن بلدته الحزينة ومن المنطقة الشوفية والمجلس النيابي ومن لبنان دولة وشعبا سائلا لروحه الخيرة الرحمة ثواب عطائه السخي المتواصل . وانا لله وانا اليه راجعون .



■ المطران ابراهيم الحلو ممثل البطريرك خريش ■

كلمة مجلس النواب

كما القى النائب الدكتور حسن الرفاعي كلمة المجلس النيابي، ابرز فيها مزايا وصفات الراحل الكبير ، الذي اتصف بالجرأة والشجاعة وحرية الرأي المدعومة بالحجة القانونية .

وخلص الى القول ، بأن البلاد قد خسرت بموت الراحل ركنا بارزا من الهيئة التشريعية شارك في اعداد الكثير من القوانين .

ثم القى المحامي بدري تقي الدين كلمة العائلة ، اعرب فيها عن شكر الاسرة لجميع الذين شاركوا في المأتم وعلى رأسهم الرئيس سركيس والرئيس الاسعد والرئيس الحص وسائر المسؤولين والهيئات والمواطنين .

ثم قام ممثل الرئيس سركيس ، الرئيس الحص بتعليق وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر على نعش الفقيد .

وبعد اتمام مراسم الصلاة ، ووري الفقيد في مدفن العائلة وسط الادعية .

لقطات من المأتم

● دمعت عينا الرئيس سركيس بينما كان يقدم تعازيه لنجل الفقيد الشيخ سمير تقي الدين .

● الوزير علي الخليل كانت عيناه تدمعان طيلة ساعات وقوفه ، وهو يتقبل التعازي .

● موكب الرئيس سركيس سلك طريق المديرج ذهابا وايابا ، أما باقي الرسميين فأكثرهم سلك طريق المديرج ، وقليلون سلكوا طريق الساحل .

● الاعلام الرسمي كان غائبا يوم أمس عن بعقلين باستثناء مصور واحد للتلفزيون لم يتمكن من انارة فلاشات أجهزته . وقد حاول اصلاحها في منزل مجاور الا انه لما عاد وجد الرئيس سركيس قد غادر المكان .

● بالرغم من الحشود والجماهير الكبيرة التي أمت بعقلين أمس، وبالرغم من شوارعها الضيقة فقد بقي نظام السير فعالا ولم تحدث أية عرقلة تذكر .

● طوافتان عسكريتان للجيش اللبناني كانتا تجوبان سماء بعقلين قبل وصول موكب الرئيس سركيس .

الصيد يتصل بالقليبي ويبدأ جولته اليوم

أجرى السيد حمادي الصيد اتصالا هاتفيا قبل ظهر أمس مع امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اطلعه خلاله على نتائج اتصالاته واجتماعاته مع الفرقاء المعنيين بالازمة اللبنانية .

وجاء اتصال الصيد مع القليبي قبل قيامه بجولته العربية التي ستشمل دولة الامارات العربية والمغرب والجزائر وليبيا والاردن .

وسيبدأ الصيد جولته في غضون الاربع والعشرين ساعة المقبلة .

تزويد العراق بقوانين العمل اللبنانية

لبى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري طلب سفارة الجمهورية العراقية في بيروت لجهة تزويدها بنسخ من مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالعمل والعمال .

وستقوم السفارة المذكورة باحالة المجموعة المذكورة على وزارة الشؤون الاجتماعية في بغداد .

طائرات اسرائيلية فوق الجنوب

الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس حلقت طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض فوق الجنوب ، واقتصر التحليق على المرامي الاستكشافية .

في قلب العاصمة سجل قنص متقطع أمس على محاور الاسواق الصيفي الدباس وحتى محيط جسر فؤاد شهاب كما سجل ظهور مسلح في المنطقة الغربية لا سيما في منطقة تلة الخياط — الاونسكو .

في الشمال ما زال جو من الحذر يسود محاور قناة المزرعة بزيزا شناطة وجبلا — حلتا .

قانصوه : قرار سحب الردع من بيروت لا يمكن التراجع عنه

قال السيد عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، ان قرار انسحاب قوات الردع من بيروت وضواحيها هو قرار سياسي وعسكري أملته ظروف وتطورات معروفة لا يمكن التراجع عنه أو تأجيله أكثر مما اجل ، وعلى السلطة اللبنانية أن تتحمل مسؤولياتها والانتقال من مرحلة معالجة الاوضاع كلاميا الى مرحلة المعالجة العملية .

جاء ذلك في حوار تنشره مجلة « مونداي مورنينغ » الصادرة بالانكليزية صباح اليوم الاثنين على الشكل الاتي :

● اعطيت عدة تفسيرات لقرار السلطات السورية بسحب قواتها من بيروت وضواحيها ، منها عدم رضى السلطات السورية بموقف السلطة اللبنانية من حل الازمة اللبنانية ومنها أن سوريا بحاجة الى قواتها لمواجهة المشاكل الداخلية ، وأخيرا أن السبب هو احتمال قيام اسرائيل بهجوم ضد سوريا ، هل لاحد هذه التفسيرات شيء من الصحة ؟ على اي حال ما هو سبب القرار المفاجيء بتجميع القوات خارج بيروت ؟ ولماذا لم تعلم السلطات السورية السلطات اللبنانية بهذا الامر قبل الاعلان عنه ؟

□ القرار القاضي بسحب قوات الردع العربية من بيروت والضواحي املته ظروف وضرورات أمنية ، تنحصر في الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية . فلدى المسؤولين السوريين معلومات مؤكدة عن خطة اميركية اسرائيلية ترمي الى توجيه ضربة عسكرية الى سوريا بعد الهزيمة التي منيت بها الولايات المتحدة الاميركية في كل من ايران وافغانستان وبعد المحاولات اليائسة للنيل من صمود سوريا من الداخل عادت هذه المخططات لتحاول ضربها من الخارج .

فعملية التجميع التي قررتها قيادة الردع العربية جاءت في ظل ظروف صعبة تشهدها المنطقة ، وهي محاولة للتصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية والوقوف في وجه التحدي الحاصل بفعل المواقف القومية والوطنية التي تقفها سوريا اليوم وحدها على الساحة تتصدى لمؤامرة كمب ديفيد واطرافها ، وقد كان هذا الامر واضحا امام الجميع دون استثناء وخاصة أمام الذين يدعون اليوم بأنهم فوجئوا بالقرار السوري .

● الجامعة العربية وضعت قوات الردع العربية تحت امرة الرئيس الياس سركيس وسوريا قبلت بقرار الجامعة الاخير بالتمديد على هذا الاساس ، والبعض يقول بأن القرار السوري الفردي بالانسحاب ليس له مبرر ، هل لكم أن تعلقوا على هذا ؟

□ لقد اقدمت سوريا واوقفت حمامات الدم في لبنان حين احجم الجميع وتآمروا على لبنان واللبنانيين ، اقدمت سوريا متحدية المخاطر هازئة بالصعاب متقبلة للتضحية التي يفرضها الواجب القومي والانساني ، وقدمت الدعم المطلق اللامحدود ودون حساب أو تردد ، وما قدمته للرئيس سركيس لم يكن يحلم به في يوم من الايام .

فقوات الردع العربية وضعت منذ اليوم الاول لوجودها على الاراضي اللبنانية بتصرفه ، وكانت الاداة العسكرية بيده ولم يكن يحسن استغلالها لجهة المبادرة بطرح مشروع وطني للوفاق يمهد لتحقيق حل متوازن للازمة اللبنانية ، كما انه لم يعمل على توظيفها بالاتجاه الذي يقضي نهائيا على مشاريع التقسيم أو باتجاه بناء جيش وطني لا طائفي . بل على العكس فأن الرئيس سركيس ومنذ أن قام صهاينة الداخل باعتداءاتهم على قوات الردع العربية لم يقدم على اتخاذ قرار يسمح لقوات الردع العربية بالدفاع عن نفسها ، وحين حاولت قدم استقالته ، واتخذ المزيد من القرارات التي تسمح للكتائب والاحرار بالمضي بالتآمر والتنسيق مع اسرائيل وضرب بعرض الحائط كل المقررات التي اتخذت في القمم الثنائية بينه وبين الرئيس حافظ الاسد ناهيك عن المقررات الصادرة عن القمم العربية في الرياض والقاهرة وتونس .

أين قرارات بيت الدين ، وماذا حل بلجان المتابعة العربية السابقة . وماذا حل باللجنة الحالية التي تعمل وتتمسك بالقرار الصادر عن قمة تونس بينما توجهات السلطة اللبنانية فقط ما زالت تنطلق من « ورقة العمل اللبنانية » المرفوضة التي عرضت على مؤتمر تونس ؟

لقد خضع الحكم نهائيا الى الجبهة اللبنانية وبدأ يتوجه همسا الى العالم ليسهم في معالجة الازمة اللبنانية في الوقت الذي كانت المشاورات جارية لتنفيذ مقررات تونس وبدأ الحديث عن خطط عسكرية جاهزة يتولى فيها الجيش الامن في بيروت والضواحي حتى تمادوا وحملوا قوات الردع العربية مسؤولية عدم تنفيذ هذه الخطط ، وأكثر من ذلك بدأت بعض الاطراف بتوجيه الانتقاد والاتهام الى قوات الردع العربية وذلك ضمن حملة مركزة لتصوير قوات الردع العربية على غير حقيقتها ، كل هذا ولم يصدر من الجهات المسؤولة اي موقف تصدى لهذه الحملة التشكيكية التضليلية ، وهكذا نرى أن السلطة التي لم تستطع أن تتحرر من هيمنة العصابات الانعزالية تتمادى أكثر من ذلك وتعمل ضمن المخططات الامبريالية وبتأثيرات الصهيونية بدءا بتبني مشروع فيليب حبيب من قبل السلطة اللبنانية مرورا بموقفها في الامم المتحدة في موضوع افغانستان وأخيرا وليس آخرا موقف السلطة من مؤتمر اسلام اباد ، بالاضافة الى أننا نقول أن قوات الردع العربية دخلت لبنان بقرار عربي سوري والانسحاب سيبقى قرارا سوريا لان هذا ما يمليه أمن سوريا القومي .

توقيت القرار السوري

● هل لكم أن تلقوا ضوءا على مغزى توقيت القرار السوري ولا سيما انه جاء في وقت يسود فيه التوتر في الجنوب والشمال ؟

□ بعدما فشلت الامبريالية الاميركية في النيل من صمود سوريا باثارة الفتن الداخلية ، وجر انظمة عربية اخرى الى حظيرة كمب ديفيد وبعد هزيمتها في كل من ايران وافغانستان ، استقرت عجيلتها اسرائيل في محاولة جديدة يائسة لضرب سوريا من الخارج وعبر لبنان اذ حشدت فرقتين عسكريتين على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية في هذه المرحلة ، من هنا كان القرار الحكيم بتجميع قوات الردع العربية ليصار الى وضعها في شكل قتالي جيد تستطيع بذلك مواجهة العدوان الاسرائيلي المرتقب على لبنان وسوريا .

● صرح وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بأن هذا القرار هو « لمصلحة سوريا ولبنان معا » ، كيف تفسرون هذا القول ؟

□ هذا القرار هو في الواقع لمصلحة سوريا ولبنان معا ، اذ أن العدوان هو على سوريا ولبنان وبالتالي فأن الدفاع من قبل هذه القوات سيكون عن سوريا ولبنان ، فأمن سوريا هو من أمن لبنان والعكس طبعا صحيح ، ففي حرب ٦٧ و ٧٣ كان البقاع يشكل نقطة ضعف للجبهة السورية أما الان فالامر يختلف ، وكما ذكرت أن هذه القوات سحبت من بيروت والضواحي وتم تجميعها في أماكن أخرى لضرورات امنية آخذة بعين الاعتبار أصول الامن القومي العربي دون التفريط بالامن اللبناني وضرورة متابعة المسيرة الامنية نحو استعادة هذا البلد عافيته الامنية والسياسية والاجتماعية .

● الان وقد اتخذت سوريا قرارا نهائيا بسحب قواتها ، ما هو برأيكم السبيل لملء الفراغ الامني الذي سيخلفه هذا الانسحاب ؟

□ كان من المفروض أن الاداة الامنية التي ستحل محل قوات الردع العربية عند انسحابها هي الجيش اللبناني ولكن طبعا ليس الجيش الحالي نظرا لحقيقة تركيبه وتنظيمه ، هذا الجيش الذي اعيد بناؤه على اسس طائفية لا وطنية يشكل بوضعه الحالي جزءا من استراتيجية القوى المعادية للبنان والامة العربية ، وقد أوضحنا ذلك مرارا ، واننا نقول بأننا سنتصدى لنزوله وسوف نمنعه من ذلك بكل الوسائل وعلى السلطة أن تتحمل مسؤولية اتخاذ مثل هذا القرار .

اننا نريد جيشا وطنيا قادرا على ان يكون درع الوطن وسياجه الذي يحميه من اخطار العدو ، ونقول ان على كل لبناني وطني وكل المخلصين من ابنائه ان يدركوا بأن المرحلة المقبلة هي مرحلة تحرير لبنان من العصابات والادوات الخيانية المرتبطة بالعدو من خلال حفظ التماسك على الساحة الوطنية والدفاع عنها وضبط اوضاعها وصون امنها لتفويت الفرص على كل العابثين بأمن واستقرار هذا البلد .

لا تراجع عن القرار

● في حال عدم تمكن السلطات اللبنانية من ملء الفراغ الامني بشكل سريع ، هل تظنون ان السلطات السورية ستكون مستعدة لتأجيل قرارها بسحب القوات ريثما تكون القوى اللبنانية الشرعية مستعدة تماما لتحمل مسؤولياتها ؟

□ ان قرار انسحاب قوات الردع العربية من بيروت هو قرار سياسي وعسكري املته ظروف وتطورات معروفة لا يمكن التراجع عنه وتأجيله اكثر مما أجل ، وعلى السلطة اللبنانية ان تتحمل مسؤولياتها والانتقال من مرحلة معالجة الاوضاع كلاميا الى مرحلة المعالجة العملية بأتخاذ المواقف والقرارات الناجعة والحاسمة وبعيدا عن ابتزازات الجبهة اللبنانية التي تهيمن وتفرض ما تريد على السلطة اللبنانية .

● ما علم خبر القرار السوري حتى انتشر المسلحون في شوارع العاصمة وبدأ التوتر يسود مختلف المناطق مما جعل الكثير يتخوفون من تفجير الوضع وعودة الاشتباكات بين الاحزاب المتنافرة على الساحة اللبنانية ، هل أنتم متخوفون من مثل هذا الاحتمال ؟

□ كل شيء وارد وانني أعود لاقول من جديد انني احمل مسؤولية ذلك الى اهل الحكم اذ أنهم اضاعوا اكثر من فرصة لوضع حد لما يجري على الساحة اللبنانية ، لقد اعطينا وضحينا من أجل الامن والسلام والاستقرار ولكن دون جدوى ، فتردد الحكم في استخدام هذه القوات الشرعية الموضوعة بتصرفه من أجل وضع حد « لعصابات التواطؤ الانعزالي » وعدم القبول بأستمرار الاوضاع على النحو التي هي فيه دون التحرك في اتجاهات واضحة وصريحة ترمي الى اعداد جيش وطني لا طائفي من اجل انهاء الفتنة ووضع نهاية للمأساة اللبنانية .

ان تجميع القوات لا يعني مطلقا التخلي عن الدور القومي الذي بدأته سورية في لبنان ، وأننا على استعداد لان نتحمل مسؤولياتنا كاملة تجاه شعبنا وامتنا ولن نساوم عليها ولن نتردد ابدا .

وعلى الجميع ان يتحملوا ايضا مسؤولياتهم لمنع اي اساءة او عبث بأمن المواطن في المناطق الوطنية مما يساعدنا بدفع قضية نضالنا من اجل تحقيق اهدافنا .

ولن نقبل بأي تجاوز على الساحة من قبل اي كان فأمن هذه المنطقة امانة في عنقنا وسنساعد بكل امكانياتنا اجهزة الامن الداخلي والشرطة والامن العام كي تقوم بواجباتها كاملة تجاه المواطن والمؤسسات الوطنية .

الوفاق المطلوب

● هل تظنون ان قرار سوريا بسحب قواتها من بيروت يمكن ان يشكل الخطوة الاولى نحو الوفاق الوطني سيما وان هذا القرار دفع الكثير من زعماء الاطراف المختلفة الى الطلب بأنزال الجيش اللبناني ؟

□ الخطوة الاولى والاخيرة نحو الوفاق كان يفترض ان يخطوها الحكم ولكن تردده بأستخدام القوات الشرعية الموضوعة بتصرفه اضاع كل الفرص ، اربع سنوات لم يستطع الحكم الافادة منها ولم يتقدم قيد الملة في هذا المجال لا لشيء الا لكونه عاجزا عن اتخاذ وتنفيذ اي قرار بمعزل عن اركان « الجبهة الانعزالية » ، والوفاق لا يتم عبر نداءات مشبوهة من قبل أطراف مشبوهة هنا وهناك ، أي وفاق هذا ؟ أناس تجاهر بتعاملها مع اسرائيل تنادي بالوفاق ومع من ؟ اجمعوا على المطالبة بأنزال الجيش اللبناني ليحل محل قوات الردع العربية وكلنا يعرف هذا الجيش

— البقية على الصفحة ٩ —

البطريرك خريش يفتتح «سنة الرجاء» بالدعوة إلى وضع صيغة تضع حداً للنكبات

الاصالة اللبنانية لا تزال تحتفظ بمعدنها الاصيل



■ غبطة البطريرك والسفير البابوي والاساقفة لدى وصولهم الى جونيه ■

■ البطريرك مترئسا القداس أمس ■

(تصوير بطرس كريدي)

جونيه ــ من بطرس كريدي:
اذا كانت الاحداث قد ابعدت بعض الناس في لبنان عن الله : فانها قربت منه الكثيرين سواهم. هؤلاء يشكلون الاكثرية الصامتة ويضرعون بقلوب خاشعة : الى الله ليقصر ايام المأساة ويمن علينا بفرج قريب وان الله لن يصم الاذان عن سماع صوت اباء وامهات الضحايا : ونداءات المعاقين والمنكوبين ، وصراخ دماء الشهداء .

بهذه الكلمة افتتح غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش سنة الرجاء التي اقرها مطلع هذا الشهر مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، وذلك خلال قداس احتفالي اقيم عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس في معهد الرسل جونيه برئاسة غبطة البطريرك خريش وحضور السفير البابوي كارلو فورنو ، والرئيس شارل حلو : والبطريرك انطوان الحايك للسريان الكاثوليك ، والبطريرك هميساك كيليكيان للارمن الكاثوليك ، والمطران نيقولاوس الحاج ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم للروم الكاثوليك : وعدد من اساقفة الطائفة المارونية ـ والاباتي شربل القسيس الرئيس العام لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية ـ والاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبنة المارونية المريمية والاباتي مخائيل ابي فاضل رئيس عام الرهبنة الانطونية والاب يوسف العنداري ممثلا رئيس عام المرسلين اللبنانيين واعضاء لجنة كنيسة من اجل عالمنا ، ورئيس جامعة الروح القدس الاباتي بطرس قزي وعميد كلية الفنون فيها الاب يوسف مونس .

عظة البطريرك

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى غبطة البطريرك خريش العظة التالي نصها :

انا ، اذ نفتتح سنة الرجاء التي اعلناها في مطلع هذا الشهر باسم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، نلبي نداء الكثيرين من المؤمنين بالله والمتكلين عليه : وفي طليعتهم اعضاء حركة كنيسة من أجل عالمنا : وهم نخبة من ابناء الكنيسة ، اكليروسا وعلمانيين : يحاولون ان يعيشوا ايمانهم في واقعهم اليومي : وقد رأوا ، بعد تأمل وصلاة واعمال روية : ان خير ما ينهض القلوب الكسيرة في غمرة المحن ويشدد العزائم المتراخية ابان المصائب ، ويرجع الى النفوس القلقة، والاوطان المعذبة: الطمأنينة والاستقرار والسلام : انما هو العودة الى الله الذي لا يريد هلاك الانسان بل خلاصه وسعادته .

لذلك فانا ندعو جميع اللبنانيين، وكلهم مؤمن بالله : الى ان يشتركوا معنا في الصلاة : موطدين رجاءهم على الله : وعلى الاصالة اللبنانية وعلى من لا يزال عندنا : من اهل خير وبر وصلاح : يختزنون من التقوى والحكمة والاخلاص: مايشكل طاقة خفية اذا استخدمناها: اخرجنا وطننا من المحنة التي لا يزال يتخبط فيها منذ خمس سنوات . واننا لنسأل المسيح رجاءنا (١ تيمو ١/١) ان يفيض روحه القدوس في قلوبنا ويسكب فيها من انواره الالهية ما يهدينا الى سبيل النجاة . وانا لواثقون بأن من وضع رجاءه عليه لا يخيب على ما يقول بولس الرسول . « والرجاء لا يخيب صاحبه » .

١ ـ رجاؤنا في الله

حدد سلفنا الطيب الاثر ـ البطريرك المعوشي ،فضيلة الرجاء: في رسالة له اصدرها سنة ١٩٥٧ : وهي السنة التي اندلعت بعدها نار فتنة عندنا : بقوله : « ان الرجاء كالايمان من اصل فايق الطبيعة ويأتينا من الله : ويفاض علينا بغسل الميلاد الثاني : بل هو وليد الايمان ، وكلاهما جناحان متكاملان ، يرفعان النفس فوق الطبيعة ، فالاول ينير العقل ويرينا الله كما في مرآة : اما الرجاء فيقوي الارادة ، ويجعلنا نتوقع الخيور الابدية والنعمة الموصلة اليها (ص ٥) ... والخيور الزمنية التي تعود علينا بالنفع الروحي والخلاص الابدي » (ص ٧) .

فالرجاء اذن هو الفضيلة الثانية من الفضائل الالهية الثلاث . وهو يتوسط الايمان والمحبة . واذا كان الاصغر بينهما فهو الاقوى لانه يقودهما على طريق الكمال . فالايمان دون رجاء سراب لايلبث ان يتلاشى : والمحبة دون رجاء شجرة بلا ثمر . والرجاء دون ايمان وهم لا يستند الى اساس : والرجاء دون محبة خميرة لا تخمر . فالرجاء اذن : خلافا لزعم الزاعمين ليس فضيلة الضعفاء : بل فضيلة الاقوياء لانه يحفز صاحبه على السير قدما في طريق : ولو محفوف بالمخاطر : يوصل الى الهدف المنشود . وهو يولي المؤمن الثقة بانه سينال ما وعد الله به متقيه من خيور ابدية لانه قدير ومحب للبشر وصادق في مواعيده . ولهذا دعا بولس الرسول الايمان درعا ، والرجاء خوذة الخلاص (١ تسا ٥/٨ـ١١) . ولم يكتف الله بالوعد لكنه اعطانا عربونا عنه وهو الروح القدس الذي يقيم فينا : ويقوينا في الشدائد والملمات : وهذا ما حمل بولس الرسول على ان يهتف قائلا: انا لنفخر بشدائدنا لعلمنا ان الشدة تلد الصبر والصبر يلد فضيلة مختبرة والفضيلة المختبرة تلد الرجاء والرجاء لا يخيب صاحبه . (روم ٥/٣ـ٥) ... ويضيف قائلا : « نلنا الخلاص ولكن بالرجاء : فاذا شاهدنا ما نرجو . بطل الرجاء : وكيف يرجو المرء ما يشاهده ؟ ولكن اذا كنا نرجو ما لا نشاهده فبالصبر ننتظره (روم ٨/٢٤ـ٢٥) فالرجاء اذن مرساة النفس على ما يدعوه الرسول عينه (عبر ٦/١٩) والمرساة رمز الثبات والاستقرار وقد جعلها المسيحيون شعارا لهم في الرسوم القديمة .

وهذا يدل على ان الرجاء ليس تمنيات ورغبات : لكنه دعوة الى العمل والانفتاح على المستقبل وامانة الماضي : وسفر دائم وسط التجارب والمصاعب : بقدم ثابتة وارادة مصممة وقلب مطمئن الى هدف محدد . ومثل هذا الرجاء يحمل صاحبه على ان يردد مع صاحب المزامير قوله : « الرب نوري وخلاصي فممن اخاف الرب حصن حياتي فممن افزع ... اذا اصطف علي عسكر فلا يخاف قلبي وان قام علي قتال ففي ذلك ثقتي » (م٢٦ ١ و ٣) .

ولهذا الرجاء بعد اجتماعي نجده في الكتاب المقدس بعهديه . لقد قضى شعب الله فترة ما قبل الميلاد وهو يرجو بايمان وثبات مجيء المخلص : وهي فترة عرف فيها التهجير والتشريد واعمال العنف والمصائب على انواعها : ولكن الانبياء كانوا ينعشون فيه روح الرجاء ليثبت في المحن . وجاء المخلص وبدأ العهد الجديد : فاذا نحن في جو رجاء بانتظار المجيء الثاني برغم الكوارث والمحن . ولكننا نعرف حق المعرفة ان يوم الجمعة العظيمة لم يكن الا يوما واحدا وانقضى : ولكن يوم الفصح ثابت الى الابد . ونعرف ايضا ان اشتداد الظلمة يبشر بانبلاج الفجر وهذا يحملنا ، برغم ما نعاني، على ان نضع رجاءنا في الله ومن بعده في الاصالة اللبنانية .

الاصالة اللبنانية

٢ ـ رجاؤنا في الاصالة اللبنانية :

ان الاصالة اللبنانية ، ولئن بدا ان قد عراها أحيانا شحوب لدى بعض فئات من اللبنانيين فهي لا تزال تحتفظ بمعدنها الاصيل الذي، اذا ما نفض عنه الغبار ، عاد اليه وهجه ولمعانه . والاصالة اللبنانية قائمة على تراث جليل من الايمان بالله والاخلاق الفاضلة والتقاليد الكريمة . وانا نحمد الله على ان اللبنانيين مؤمنون به ، تعالى اسمه ، وبالعقاب والثواب ، ويوم الحساب ، ويتعشقون الروح العائلية وما يشد أعضاء الاسرة بعضهم الى بعض من أواصر نسب ومودة ، ويتمسكون بما يزدهر فيها من فضائل ، أخصها الامانة والوفاء ورعاية البنين واحترام الوالدين والضيافة السمحاء ، ويلبون في الغالب داعي التراحم والتساند ، فلا تعوزهم النخوة ، ولا يقعدهم التخاذل عن القيام بما تدعو اليه المروءة والمواطنية الصحيحة : من نجدة ملهوف والتفريج عن مكروب والاخلاص للوطن والتضحية في سبيله .

وهم ، ولئن استجابوا احيانا لنوازع الفردية والانانية ، فباعد بينهم التزاحم على السلطة وفرقت بينهم الخصومات ، فقد تعودوا ان يتناسوا الاحقاد والصغائر امام الخطر الداهم ليؤلفوا القلوب ويرصوا الصفوف ويعملوا متعاونين متساندين لتخليص لبنان من كل الاخطار والحفاظ عليه بلد الحرية والاخوة والمحبة . ولنا في تاريخنا الطويل شواهد وادلة ناطقة على ذلك .

واللبنانيون يعرفون حق المعرفة ان الله جاد عليهم بوطن له من تكوينه الجغرافي ، وتركيبه الحضاري وتعدده الديني وثروته الطبيعية : من سهل وبحر : وجبل وشمس ، وطيب مناخ : ما لم ينعم الله به الا على القلائل من الاوطان . وهذا من شأنه ان يحفزهم اليوم كالاباء والاجداد بالامس ، على ارتضاء ما غلا من تضحيات في سبيل انقاذه من محنته ، واعادة السلام الى ربوعه ليستأنف مسيرته الحضارية في مجموعة البلدان الراقية . وما هذا بالمطلب العسير ما دام عندنا طاقات مختزنة لدى اهل الخير والصلاح من بيننا ، وهم ، كثر والحمد لله ، ولا يرغبون الا في توظيفها في خدمة هذا الوطن .

٣ ـ رجاؤنا في اهل الخير والصلاح عندنا

انا كانت الاحداث قد ابعدت بعض الناس في لبنان عن الله : فانها قد قربت منه الكثيرين سواهم . هؤلاء يشكلون الاكثرية الصامتة ويضرعون بقلوب خاشعة، صباح مساء ، الى الله ليقصر ايام المأساة ويمن علينا بفرج قريب ، وان الله لن يصم الاذان عن سماع صوت الاباء الثاكلين وامهات الضحايا ، ونداءات المعاقين والمنكوبين ، وصراخ دماء الشهداء الذين اصبحوا في حضرته يقدمون له مع دم الحمل الالهي : ابنه الحبيب : دماءهم الزكية : فدية عمن تركوا وراءهم ممن يكادون يموتون اسفا على غيابهم .

وهناك اهل التقى الذين ما خلا لبنان منهم في عهد من عهوده ، وقد عرف منذ القديم بانه جبل النساك والعباد ، من تسلق قممه

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

نقيب محامي الشمال: وعي المواطنين ومستوى ثقافتهم هما اللذان يضبطان اللعبة الدستورية



■ النقيب غنطوس يلقي محاضرته ■

طرابلس ــ من مراسل « الانوار » :

« الديمقراطية ... والسلطات الدستورية » كانا عنوان المحاضرة التي القاها نقيب المحامين بطرابلس رينه غنطوس في كلية العلوم الاجتماعية بفروع الجامعة اللبنانية بالشمال : وقدم لها رئيس القسم الدكتور انطوان نعوم .

استهل النقيب غنطوس محاضرته باطلالة تاريخية على المفهوم الديمقراطي ونشأته القائم على الايمان بأن الشعب هو صاحب السيادة ومصدر السلطات والشرعية وتحدث عن ممارستها في الانظمة ذات الطابع الديني حيث تعود السلطة للامير والشعب غريب عنها

وقال : ان معيار ارتقائه السلطة هو درجة توافقها مع التراث الديني .

واضاف : من اشد الاخطار التي يتعرض لها المجتمع المتخلف انه يفقد حرياته تدريجيا بعد التحرر الوطني لانه فاقد الادراك بمعنى الحرية اصلا . ومن اخطر الكوارث التي تهدده تسلل اعدائه الخارجيين الى داخل نظامه السياسي بواسطة عملائهم الوطنيين الذين اتقنوا التداول بالتقنية الديمقراطية يسخرونها لمصلحة ذلك العدو ولخدمة اطماعه .

ونوه الى معاني الحرية فقال : ان الحرية التي تسللت الى داخل المجتمع الديمقراطي الراقي للسفه من الداخل ابقظت حرية الاحرار وسارعوا لاطفاء اللغم .

واعطى النقيب غنطوس تحليلا موجزا للديمقراطية في لبنان فقال :

حكم الفرد

لبنان في الاصل كان اميريا يحكمه فرد ذو سلطة مطلقة يحصر في يديه السلطات كافة : التشريعية والتنفيذية والقضائية وينتدب لها عملاء لممارستها باسمه ولحسابه ولمصلحة كيانه واسرته . حيث انصهرت السيادة والسلطة بشخصه وارادته كانت هي الشرعية .

واضاف : ننتهي من مجمل ما سبق الى ان هيكلية الديمقراطية متوفرة في لبنان في اطار الدستور المكتوب والميثاق الوطني ، حيث ان توازن السلطات بعد الفصل بينها متوفرة له الاحكام القانونية الضامنة : كما ننتهي الى ان الحريات العامة وحقوق الانسان مكفولة في الدستور المكتوب .

الا ان ازدواجية الرئاسة الاجرائية هي بذاتها هرطقة دستورية : قضت بها الطائفية ، وكثيرا ما يتولد عنها خلل سياسي يتبعه خلل طائفي كالذي عشنا مأساته في السنوات الاخيرة .

وان الصلاحيات الرئاسية كما حددها الدستور المكتوب وجعل فيها سلطة التوجيه والقرار والتشريع تعود غالبا الى رئيس الجمهورية غير المسؤول دستوريا هي ايضا هرطقة تمحوها في الديمقراطيات البرلمانية التقاليد المعبر عنها بان الرئيس يملك ولا يحكم وتعمقها في لبنان الهيمنة الرئاسية وذهنية الامارة .

وفي رأينا ان الميثاق الوطني الذي ابتدع ازدواجية الرئاسة قد يؤدي في زمن محدود ومطبوع بطابع الطائفية الى ديناميكية التنسيق المتوازن بين الرئاستين : رغم المخاطر التي تأتت عنها في الاونة الاخيرة .

وختم النقيب غنطوس محاضرته قائلا :

الواقع ان وعي المواطنين ، ومستوى ثقافتهم السياسية والوطنية ، هما اللذان يضبطان اللعبة الدستورية من خلال جدلية التفاعل بين الحاكم والمحكوم : جدلية الحياة والممارسة الدستورية.

وبوسع مثل اولئك المواطنين ، كبح جماح الامارة من جهة وضبط التنسيق بين الامارتين من جهة اخرى واعني بذلك الرئاستين الاجرائيتين المارونية والسنية .

هذا شأن المواطن وهذا دوره : كتبت عليه خطى فعليه ان يمشيها وان يقوم هو بمسؤولياته لا ان يطلب كل شيء من الحكام وان يكتفي بانتقادهم .

ليتأهب المواطن اللبناني لممارسة دوره العظيم في تصحيح مسيرة الديمقراطية وليتحمل قسطه من الاعباء في هذا السبيل ليبقى لبنان منارة الشرق علما ونظاما .

■ صف من الطلاب ■ (تصوير فادي كنعان)

نصيري : الاشكالات ستزول هذا العام ربما ننجح في تعيين المدير البديل



■ مارلين شامي ■ ■ توفيق عجمي ■ ■ مي واكد ■

كتب جوزف فرح :

بدأت الدراسة في كلية ادارة الاعمال ـ الفرع الثاني ـ متأخرة عن موعدها حوالي الثلاثة اشهر : مما يحتم على طلابها قضاء فصل الصيف للمرة الثانية على مقاعد الدراسة .

واستقبلت الكلية هذا العام ١٩٠ طالبا للسنة الاولى ، وفتحت أبوابها قبل الظهر لتتمكن من استيعاب الوافدين الجدد ، مما سبب المشاكل للطلاب الذين يعملون في نفس الوقت .

كل ذلك والعميد سامي نصيري يتحمل المسؤولية كاملة بعد أن قدم مدير الكلية الدكتور باسكال عزام استقالته .

وأوضح نصيري سبب التأخير بقوله :

الكل يعلم أن بدء العام الدراسي ٧٨ ـ ٧٩ في كلية ادارة الاعمال كان في منتصف نيسان ، وكان لزاما علينا أن تمتد السنة الدراسية لاتمام البرامج حتى اخر تشرين الاول . واجريت الامتحانات في شهر كانون الاول وصدرت النتائج في كانون الثاني . ونعتبر أن هذا العمل كان شاقا جدا ولكن بجهود الجميع من طلاب وادارة واساتذة ، تمكنا من تخطي هذه الصعاب وأملنا أن تنتهي الدراسة في العام الحالي في أواسط شهر تموز على ان تنتهي الامتحانات في الفترة الاولى من العطلة الادارية في الجامعة .

وهكذا بامكاننا استقبال العام الدراسي ٨٠ ـ ٨١ بشكل طبيعي وسليم تمشيا مع بقية الكليات ومع الانظمة الاكاديمية في لبنان .

● ما هو تفسير الدوام حتى الساعة الثامنة والنصف مساء ؟

ـ يستمر الدوام في السنتين الاولى والثانية حتى الساعة الرابعة في اقصى حد : أما التدريس في السنتين الثالثة والرابعة فينتهي متأخرا للاسباب التالية :

ـ السنة الرابعة بحاجة ماسة الى انهاء برامجها مع الاعمال التطبيقية المطلوبة ورسالتهم ايضا في أواسط تموز .

ـ ان طلاب السنة الرابعة يودون الالتحاق بالجامعات في الخارج مما يحتم على ادارة الكلية أن تعطيهم الافادات اللازمة لدخول هذه الجامعات في الاوقات المناسبة .

ـ أن طلاب السنة الرابعة يقومون بالاضافة الى الدراسة الاكاديمية بالاعمال التطبيقية وهو ما نسميه بالحالة العملية ، وهذه الحالة كناية عن دورات تطبيقية يقوم بها الطالب في احدى المؤسسات في القطاعين العام والخاص .

وأملنا كبير في العام المقبل أن تصبح الدراسة في السنتين الثالثة والرابعة طبيعية كالاولى والثانية.

لم نجد المدير

● لماذا لم يعين حتى الان مدير للكلية خلفا للدكتور باسكال عزام ؟

ـ من شروط التعيين ان يكون المدير استاذا متفرغا وبما ان ٩٠ بالمئة من اساتذة الكلية هم من المتعاقدين بالساعة يصعب علينا ايجاد مدير بديل ، ونحن بصدد دراسة الموضوع لنتمكن من تفريغ الشخص المناسب لهذا المركز الذي يتطلب الكثير من التضحية والكفاءة .

وعدد الطلاب في هذه السنة يتجاوز ٨٠٠ ولا يوجد أي نقص في عدد الاساتذة .

● ما هو الجديد في كلية ادارة الاعمال ؟

ـ لقد تم تطوير بعض المواد وطلبنا من الاجهزة التعليمية زيادة الاعمال التطبيقية بحيث يصبح تدريس المادة متوازنا مع الدراسة النظرية والعمل التطبيقي . ونترك لكل استاذ حسب خبرته اعطاء ما لديه من معلومات لجعل المادة التي يعطيها حية وفعالة .

ولقد تم جمع المواد في مجموعات متناسقة ، لنضع حدا نهائيا لتشابك التدريس في بعض المواد، وقد خطونا خطوات كثيرة في هذا المجال .

ونأمل أن تقيم الكلية هذه السنة سلسلة من المحاضرات العلمية والاقتصادية تساعد الطالب على الاحتكاك باركان الفعاليات الاقتصادية .

تذمر من الدوام

● مارلين شامي ، سنة ثانية قالت : اشكو من قلة الحضور قبل الظهر ، والتأخير حتى الثامنة والنصف مساء ، واطالب بتعديل البرامج .

● مي واكد ، سنة ثانية ،قالت: التدريس قبل الظهر يحرم الطالب من العمل ، اطالب مقابل ذلك اعطاء منحة للطالب تغنيه عن طلب المساعدة .

● توفيق عجمي ، سنة أولى ، قال : ان بداية العام الدراسي جيدة ، والاساتذة يقبلون على الشرح والعطاء دون مقابل .

أطالب بتخفيف ساعات بعد الظهر لنتمكن من العودة الى بيوتنا قبل حلول الظلام .

مصرف الاسكان يواجه صعوبات وتحديات

خلاط : تدني الموارد ادى الى تجميد صرف القروض

كتب ابراهيم عواضه :

المؤشرات المتناقضة التي ترافق حاليا مسيرة مصرف الاسكان طرحت وتطرح اكثر من علامة استفهام حول حقيقة اوضاع المصرف ومستقبله .

فهل المصرف حقا يعاني من ازمة سيولة ، وبالتالي هل سيتمكن من مواجهة مشاكله الراهنة ومن الاستمرار في العمل ؟

في الاجتماع الذي عقد امس الاول في مكتب وزير المال وبحضور وزير التعاونيات والاسكان المهندس ميشال المر وممثلي الضمان ورئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان السيد فلادو خلاط ظهر التباين واضحا على صعيد ما يقال وما « يحكى » حاليا عن وضع مصرف الاسكان .

ففي الوقت الذي كان السيد خلاط يؤكد فيه صعوبة الوضع الذي يمر به المصرف والناجم عن تدني موارده ، هذا الوضع الذي ادى الى تجميد صرف القروض الاسكانية لطالبيها لاكثر من ١٥ يوما والذي اسفر عن رفع معدل الفائدة من ٦،٥٪ الى ٨ ٪ ، خرج المهندس الوزير ميشال المر من اجتماع امس الاول ليؤكد بان موارد المصرف كافية لتمكينه من الاستمرار في مهامه : ولمدة شهرين على اقل تقدير .

كما خرج هذا الاجتماع بنتيجة اساسية اكدت رفض الجهات المعنية لتعزيز موارد المصرف ـ مصرف لبنان وصندوق الضمان الاجتماعي ـ بتحمل اية اعباء اضافية على صعيد تمويلها لمصرف الاسكان بقروض جديدة لتعزيز اوضاعه المالية ، بعد ان تقرر النظر في احتياجات المصرف بعد فترة على ان تؤمن هذه الاحتياجات من مصادر الاستثمار التي ستمول مشروع الوزير المر الاسكاني .

اين الحقيقة ؟

رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان السيد فلادو خلاط قال « للانوار » ردا على الغموض والتناقض الذي يطغى على حقيقة الوضعية المالية لمصرف لبنان .

ان مصرف الاسكان يعاني فعلا من ازمة موارد وهذا ما دفعه الى رفع الفائدة من ٦،٥ بالمئة الى ٨ بالمئة .

فالمصرف البالغ رأسماله ٥٠ مليون ليرة اعطى ولتاريخه ٢٥٠ قرضا بالاضافة الى ١٥٠ قرضا قيد الدرس حاليا . وان مجموع قيمة هذه القروض يبلغ تقريبا الـ ٢٠ مليون ليرة لبنانية ، اي ان الرأسمال المتبقي للمصرف هو بحدود الـ ٣٠ مليون ليرة : وهذا المبلغ لا يمكن للبنك من استمرارية عمله الا لمدة شهر او شهرين على الاكثر .

وأحب ان اوضح هنا ، بان رأسمال المصرف لا يدخل في عداد العناصر التي تشكل موارد المصرف . فرأس المال هو ضمانة للقروض التي يمنحها بينما الموارد تعني ودائع الدولة والودائع الخارجية . وهذا ما يشكو مصرف لبنان من انعدامه .

ويتابع السيد خلاط قائلا : ان ما نطلبه نحن ، تأمين الموارد اللازمة لنتمكن من الاستمرار في العمل . وقد طلبنا قروضا من الضمان ومن مصرف لبنان : وحتى تاريخه لم نصل الى نتيجة بعدما اعتبر مصرف لبنان بان الانظمة المرعية لا تمكنه من منح مصرف الاسكان اية نسبة من الاحتياطي الالزامي للمصارف الذي يمتلكه على اعتبار ان هذا الاجراء هو اجراء نقدي وليس اقتصاديا وان الجهة المخولة للبت به هي وزارة المال وليس مصرف لبنان .

ويختم السيد خلاط قائلا : ومن هنا كان للوزير المر موقف محدد من هذا الموضوع ، وملخصه ان يصار الى تعزيز موارد مصرف الاسكان من الاستثمارات التي يتوقعه في مشروعه الاسكاني، وان هذا المشروع سيقر في فترة قريبة كونه احيل على المجلس النيابي بصفة المستعجل ، وان مصرف الاسكان

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

في اختتام مؤتمر طلاب الاحرار

شمعون: سوريا تهوّل على لبنان لموقفه المغاير في الامم المتحدة واسلام اباد

امين الجميل: المقاومة اللبنانية حولت اليمين السياسي من منقاد الى قائد يحتذى

بيت مري — من جوزف فرح :

قال الرئيس شمعون أن مناورة التهويل والانسحاب السوري هي للضغط على السلطات اللبنانية والشعب اللبناني بسبب وقوف الوفد اللبناني في الامم المتحدة وفي مؤتمر اسلام اباد موقفا مغايرا للموقف السوري .

وقال ايضا : اخشى أن نكون على عتبة صعوبات جديدةستفتعلها القوات السورية في الربوع اللبنانية، التي نريد أن تكون هادئة ومزدهرة.

جاء هذا الكلام في اختتام مؤتمر منظمة طلاب الاحرار العاشر الذي اقيم في فندق البستان — بيت مري ، أمس ، وتكلم فيه اضافة الى الرئيس شمعون الشيخ أمين الجميل ، وامين التربية في حزب الوطنيين الاحرار المحامي شارل غسطين ، والمونسنيور اغناطيوس مارون أمينعام المدارس الكاثوليكية في لبنان .

وكان رئيس منظمة طلاب الاحرار السيد فؤاد الشوفاني قد استهل الاجتماع بتلاوة مقررات المؤتمر ، ثم تلاه السيد جو اشقر مفوض الوسط في حزب الوطنيين الاحرار فرحب بالحضور .

كما حضر اختتام المؤتمر ،الشيخ بيار الجميل ، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمه ، وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، والنائب لويس ابو شرف وبعض المسؤولين الحزبيين والتربويين .

كلمة شمعون

قال الرئيس كميل شمعون : اسمي لم يكن واردا في البرنامج بين اسماء الخطباء ، ولهذا السبب ، أرجو الا تكون الكلمة التي سألقيها تطفلا مني على الموضوع الذي اجتمعنا من اجله ، ولكن اذا كان هناك فائدة واحدة من كلمتي ، فهي الترحيب بكم جميعا في هذا المجتمع ، وعلى رأسه صديقي الكبير الشيخ بيار الجميل .

اخي الرئيس الاعلى لحزب الكتائب اللبنانية .

الشيخ بيار الجميل كما تعلمون كان وما زال وسيكون دائما عنوان الوطنية الصحيحة ، والتضحية والشعور بالواجب وبالمسؤولية ، وعلى مثل الشيخ بيار وعلى اعوان الشيخ بيار الاتكال من اجل أن ننهض بلبنان من كبوته الحاضرة.

وقال : كان بودي أن أرحب برئيس الجامعة اللبنانية ، لكنه اضطر الى الانسحاب لمواعيدمسابقة يرتبط بها ، وكنت أود أن أقول له ، انه لا يكفي أن يكون الرئيس الجديد للجامعة اللبنانية ، اذا لم يأتنا بتجدد وافكار ، هي غير الاساس التي كانت عليها الجامعة اللبنانية ، وقد نجد في المقررات التي اتخذها هذا المؤتمر ، وفي ما ورد على لسان الخطباء الكرام من افكار يمكن أن تنير الطريق نحو مستقبل افضل وافضل بكثير في حقل التربية وفي حقل التعليم ، فتربي النشء اللبناني على اسس جديدة ، ليس في اساليب التعليم بل في العمق وفي التعمق بكل فروع العلم والثقافة والتقنية .

وأضاف شمعون : كنت اقف عند هذا الحد في كلمتي الوجيزة ، لولا ما حدث اخيرا على المسرح اللبناني من المناورة والتهويل اللذين اتى على ذكرهما صديقي الشيخ أمين الجميل ، المناورة والتهويل بالانسحاب ، كانتا طريق انقضاض على السلطات اللبنانية وعلى الشعب اللبناني ، لكي يتمشى حسب التوجيه الذي يأتيه من دمشق ، وكان سببه المباشر وقوف الوفد اللبناني لدى الجمعيةالعمومية في الامم المتحدة ، موقفا غير الموقف السوري ، وكان سبب هذا التهويل ايضا الموقف الذي وقفه الوفد اللبناني في اسلام اباد غير الموقف السوري ، فلجأت دمشق الى هذه المناورة وهذا الضغط .

وقال : اذا وقعنا في الفخ الذي تنصبه السياسة السورية ، فهذا يعني قبولنا بأن يأتي الى الخطوط الامامية في لبنان أكثر وأكثر من اليساريين،وأكثر واكثر من حلفائهم بين الفلسطينيين ، فتقع المعركة بين القوات اللبنانية وبين هؤلاء ، عند ذلك يقول السوريون للرأي العام لا سلام ولا أمن في لبنان الا في الوجود السوري المستمر فيه .

هذا كان المخطط الذي احبط ، والمخطط الثاني كما سبق وقلت ، هو في أن ينقاد لبنان انقيادا دون شرط أو قيد الى السياسةالخارجية السورية ، وهذا ما وعدت به سوريا الاتحاد السوفياتي ، وما حاولت أن تنفذه بعد أن وقف الوفد اللبناني المواقف التي رأيناها سابقا .

وتابع شمعون : رغم جو الطمأنينة التي سادت البلاد في الاونة الاخيرة ، وبالرغم من كوني اريد التفاؤل دائما ، واكرهالتشاؤم، بالرغم من كل ذلك ، اخشى أن تكون على عتبة صعوبات جديدة ستخلقها القوات السورية التابعة لسياسة دمشق في الربوع اللبنانية التي نريد أن تكون أكثر وأكثر هادئة ومزدهرة ، وان يعم الهدوء والازدهار ليس فقط منطقتنا ، بل جميع المناطق اللبنانية على اختلاف مذاهبها .

بينما نحن نفكر تفكيرا سليما بطريقة رفع مستوى الثقافة في لبنان وايجاد توجيه جديد حتى نبلغ المستوى الثقافي الاعلى الذي يشبه المستويات العالمية الاكثر تقدما ، بينما نحن في هذا التفكير يظهر لنا من الدولة المجاورة للبنان ، والمفترض منها ان يكون لها علاقاتودية معلبنان ، مخطط من اجل ايقاع لبنان في مزيد من الحوادث ولا اقول من المعارك الدامية .

وقال شمعون : هذا ما يستوجب اليقظة من الجميع ، واليقظة من عنصر الشباب الذي كان الاتكال عليه في حرب السنتين وفي ما بعد حرب السنتين ، والذي نتكل عليه في كل ظرف من ظروف هذا الوطن العزيز .

بقي كلمة واحدة واختم بهما كلامي وهي انني سمعت كثيرا عن حزب الكتائب اللبنانية ، وسمعت كثيرا عن حزب الوطنيين الاحرار ، وتصيحتي للجميع بوجود الرئيس الاعلى للكتائب اللبنانية وبوجودي كرئيس للوطنيين الاحرار ، انتقول بصورة نهائية لا كتائب ولا حزب كتائب بالمعنى الضيق لهذهالكلمة، ولا حزب للوطنيين الاحرار بالمعنى الضيق لهذه الكلمة ، فما أريده أن تكون الكتائب اللبنانية جحافل لبنانية ، مثل الجحافل الرومانية لاجل خلاص لبنان من « الورطة » التي وقع بها ، ولاجل اعلاء شأنه وتأمين مستقبله المزدهر ، وكذلك اقول ايضا يجب الا يكون حزب للوطنيين الاحرار، اذا كان الوطنيون الاحرار لا يريدون أن يكونوا الابطال من اجل تحرير لبنان ومن اجل تأمين سعادته وسيادته ، وبهذا اتمنى لشبابنا الاعزاء ولطلابنا في الحاضر والمستقبل ، ان يوفقوا في تنفيذ المقررات التي كانت نتيجة مؤتمرهم ، وان تسير الدولة ، بقدر ما هنالك من دولة ، على النمط الذي شرحه الخطباء الكرام الذين تناولوا الكلام في هذه الحفلة ... عشتم وعاش لبنان .

أمين الجميل

والقى الشيخ أمين الجميل كلمة قال فيها : رفاقي الطلاب : اجيء اليكم اليوم لنبني معا طريق المستقبل ، ولنرسم مرحلة الانتقال من الحروب ، غير مسقطين عبر هذه الحروب الدامية الى مرحلة البناء النوعي للبنان ، فانتم لا تكتفون بانكم استطعتم انقاذ الوطن ، بل همكم هو العمل الجاد لمنع الوقوع مرة ثانية في تجربة المحنة ، لقد اثبتم انكم جديرون بالحياة فاثبتوا انكم جديرون بالمستقبل ايضا .

وقال : ان الثروة اللبنانية الاساسية هي الانسان وقيمة هذه الثروة تكمن في قدرتها على بناء المجتمع اللبناني وعلى تطوير هذا المجتمع لكي يكون في آن واحد قدوة للرقي المرحلي الانساني ، وانا لا استطيع الا آن أرى فيكم المثل الصالح حين تتحملون راية البناء بكفاءة ومكابرة ، حين تحددون ان مسؤوليتكم هي في الانتصار على مغريات الارتخاء الاجتماعي والثقافي ، فالدور دوركم ، والغد لن يكون الا منكم فاصنعوه بما يليق بكم ، واذا كان واضحا دور الطالب في بناء المجتمع، فان على الطالب اللبناني مسؤولية مزدوجة، اذ يترتب عليه فوق ذلك أن يضحي بكل طاقته من اجل اعادة العمران الى دولته الطبيعية والخلاقة في كل صعيد ، من اجل اعادة القيم الاخلاقية والمثل الانسانية الى صفائها المضيء ، ولسوء الحظ ان تلك القيم قد تصدعت والمثل تزعزعت من جراء تلك الحرب البشعة الشرسة التي مزقت البلاد وكادت ان تدمر الكيان ، وهنا تتحدد بشكل رئيسي مسؤولية الطالب الجبهوي ، انه لا يستطيع ان يكون طالبا عاديا ، عليه ان يحمل الجميع نحو الشموخ والعنفوان، الطالب الكتائبي والطالب الحر ثورة على التفرقة ورأس الحربة لتوحيد القوى وتنسيق الجهود وايقاف الاستنزاف الداخلي .

وقال : ان المرحلة الحرجة والدقيقة التي يعيشها مجتمعنا الداخلي نتيجة استشراء الفوضى والتقاتل خلال السنوات الماضية ، تحتم على الطالب الحر والطالب الكتائبي ، اكثر من غيرهما ، ان يجعلا قاعدة تحركهما الوحدة والتضامن والجدية في العمل ، اعملوا دائما على رفض كل ما هو خارج على تقاليدنا وتراثنا كي نبقى دائما امناء على قدسية النضال والفداء .

وأضاف الجميل : انها مسؤولية النضال الاجتماعي ضد الاحتكار والجشع ، ومسؤوليات التطور التربوي والثقافي ، فالانظمة التربوية التي وضعت منذ الاستقلال مصابة بما يمكن قوله « عقدة خوف ثقافية » ، فلا بد من اعادة النظر في نظامنا التربوي وفيمناهجه بصورة جذرية تمكن الشباباللبناني من تنمية شخصيته ، وتمكن الوطن من ممارسة دوره ورسالته في الانتقال من مرحلة الثقافات الانسانية ، الى مرحلة تتوق الى أن ترسم ثقافة الانسان في لبنان ومن لبنان، فبقدر ما هيمسؤوليتهم كبيرة في التزود والاخذ ، هي ايضا كبيرة في البذل والعطاء .

وقال : انتم احدى الركائز الاساسية لليمين اللبناني ،فاليمين اللبناني قضية قبل أن يكون جماعات او فصائل او تنظيمات أو احزابا ، وأن سلامة لبنان من سلامة اليمين اللبناني ، ذلك أن تعثر اليمين اللبناني يؤدي الى ضياع المسؤولية السياسية في لبنان والى تشتيت العمل القيادي .

وأضاف : من هنا يتحدد واحد من الاهداف الكثيرة للحرب السورية على الارض اللبنانية ، اذ جهدت بانهاك اليمين اللبناني ، او عملت على تعطيل فعاليته التي تبلورت في حرب السنتين ، واخر مظاهر هذه الحرب التهويل بسحب الامن السوري بغية فرط الامن اللبناني، وحتى ما تبقى من الكيان ، انما الكيان كان الاقوى ، والوحدةكانت متماسكة اكثر مما كانت ، وانقلب السحر على الساحر ، فأسرعت سوريا الى ترقيع المناورة ، وذهبت تستدعي وتستصرح من هنا وهناك في الاسواق المألوفة ، من اجل ايجاد الغطاء للبقاء والاستمرار في سياسة الضم والفرز ، ولكن جميع جهودهم ومحاولاتهم باءت بالفشل، بفضل وعي حزبي الاحرار والكتائب والقوى الخيرة في البلاد ، وبفضل الالتزام العميق لروح القضية اللبنانية ، ومهما ظهرتالممارسات الشاذة بين الحين والاخر ، فهذه المظاهر غير ذات شأن ، اذا بقينا نؤمن بطيبة النفس اللبنانية وبقيمها العريقة المتجسدة بالرئيس شمعون والشيخ بيار .

وتابع : بمقدار ما تعون ضرورة تماسككم والتزامكم داخل اليمين اللبناني ، على اليمين اللبناني ايضا أن يتهيأ ، ذلك ان تغير الحسابات والمعطيات يحتم علىاية حال تغيير الاتجاهات كي نضمن فعالية العمل السياسي في لبنان ، نقول ذلك في ظروف تسجل سقوط الاقنعة وتؤكد ان اليسار الذيباسمه تحطم لبنان أو كاد ، يعمل لتغطية فشله على احتلال الارضعسكريا ، كما حصل في تشيكوسلوفاكيا وأخيرا في افغانستان ، ثم تحت ستار حماية المحرومين يعمل على افقار الكل وعلى حرمان الكل .

وقال : هكذا تسقط الاقنعة ، ويبرز أن الثورة الحقيقية هي الثورة التي تنطلق من صلبالذات، من عمق التربة الوطنية ، من صميم التقاليد والقيم الخاصة بكل شعب من الشعوب ، والتي تهدف الى خير كل الشعوب بدون ايمركب نقص ، من هنا يمكن تحسس مصداقية الثورة اللبنانية ، ثورة حزبي الكتائب والاحرار علىالاوضاع والظروف التي جهدت قوى العالم آن تفرضها علينا .

أنها ثورة الجبهة اللبنانية ،ثورة فلاح الجبهة وطالب الجبهة ونقابي الجبهة وكل الطاقات الخيرة في الجبهة . أنها ثورة من اجل تحقيق الانسان لذاته ، وليست ثورةتسحق الانسان تحت وطأة المصالح البوليسية التي تحددها قمة الهرم كما في المجتمعات الشيوعية الماركسية اللينينية ، لا بد من وضع تنظيم جديد للحياةالاجتماعية والاقتصادية ، لا بد من اعادة النظر في تنظيم الدولة المؤسسي ونفض الادارة اللبنانية ، وتأمين الضمانات الاجتماعية والصحية والاخلاقية لكل المواطنين ، ثم تركيز الاهتمام على مستوىالتعليم بعدما تعرض لنكسات خطيرةأثناء الامتحانات الاخيرة ، وعلى الامن التربوي والتخطيط الثقافيالهادف.

رفاقي الطلاب ، لم تدع فرصة لنؤكد معها أن قضية لبنان الكبرى هي قضية دور ، فالاطماع التي تستهدف هذا الوطن ، او التعديات التي تنال من صميمكيانه ورسالته ، كلها تسعى الى انتزاع الدور اللبناني الفريد في المنطقة ، فبحكم الصراع العربي — الاسرائيلي الذي امتد خلال عقود ثلاثة ، آثر لبنان معها ممارسة دورهالدبلوماسي والحضاري المسؤول في معالجة هذا الصراع ، اصبح الجميع غارقين في لعبة الصراع والحل في الشرق الاوسط من خلال هذا الصراع ، وبحكم أن لبنان يمد علاقاتتاريخية وسياسية عريقة وايجابية مع كل جماعات المنطقة واقلياتها ، بحكم كل ذلك يبقى لبنان وحده القادر على أن يقود ثورة اليمين في الشرق الاوسط بعد أن حرر الصمود اللبناني اليمين من عقد النقص والخوف ، وبعد أن انقذت المقاومة اللبنانية الوطن من الحملات البربرية التي شنتها قوى الشر ضدنا بالتواطؤ مع أولئك الذين كان من واجبهم انقاذ الانسان في لبنان ، انما تنكروا لجميع تلك القيم سعيا وراء حفنة من البترودولار .

من منقاد الى قائد

من هنا يبدو لنا ان ما يعانيه لبنان هو وجه من وجوه ما تعانيه المنطقة ، فقبل الاحداث كانت معظم انظمة هذه المنطقة قد وصلت الى حالة جمود جعلتها غير قادرة على مواجهة المصير المحتم الذي فرضه عليها اليسار العالمي فجاءت المقاومة اللبنانية تقلب المقاييس وتعيد مقومات الشخصية الحقيقية لليمين التائه المشتت ، فبنتيجة هذه الانتفاضة تحول اليمين السياسي من يمين منقاد الى يمين يقود ، من يمين مستسلم الى يمين رائد ، فأصبح اليمين اللبناني نموذجا بناء ليمين العالم بالذات .

وقال الجميل : المطلوب خلق منطق وطنيجديد كفيل، لا بتطوير القطاع الاقتصادي والاجتماعي فحسب ، بل بتطوير الذهنية السياسية بحد ذاتها ، وتوظيفه لخلق حماس وطني يبني للبنان دولة حقيقية . من هنا يجيء اساسا اقتراحنا بانشاء مركز للدراسات ينوي تطوير مفهوم اليمين السياسي في لبنان والمنطقة وقد باشر هذا المركز اعماله من اشهر قليلة .

رفاقي الطلاب ، يا ثوار الامس لرفع راية الحرية والكرامة ، انتم مدعوون اليوم الى ان تكونوا ثوار الغد ، لرفع راية البناء والرخاء من خلال الطموحات التي آمن بها شعبنا وحزبانا ، يا من عرفتم كيف تجعلون من الممكن منطلقا باتجاه ما يجب ان يكون ، عمدوا مجددا لبنان والمنطقة والعالم لكي يعودوا الى اصالتهم الانسانية ولكييفهموا بالتاليمعنى الضرورة اللبنانية في العالم ، وفي هذا طريق الانقاذ الوطني اللبناني ، اريدكم جيلا مجبولا ببناء الانسان ، اكثر مما هو مولع بالرضوخ للطائفية التي هي شكل اخر للعرقية ، اذ ليس من شيمنا الانزواء بل أن اللقاء مع الاخر شهادة العنفوان الحقيقية ، ويجب على كل واحد منا ان يجد في هذا المستقبل فرصة ان يخلق لنفسه بدءا من اهدافها ، ويجب على كل منا ان يستنبىء مصيره ، لذلك نريدكم تصنعون تاريخكم ، فاذا كان العلم يكتشف شيئا ، فان التاريخ يكتشف انسانا ، فليكن هذا الزمن من صورتكم ، ولان اللبنانيهو جوهر الانسان ، فهو يحمل كل عبء الانسانية .

شارل غسطين

ثم تكلم امين التربية في حزب الوطنيين الاحرار المحامي شارل غسطين فقال :

كل تربية ملتزمة بفلسفة واهداف . اما التربية اللبنانية فتعاني منذ ثلاثين سنة حالة من الارتباك والضياع والفوضى . ذلك ان الهدف الذي رسموه لها يكاد يكون نقيضا للدور الملقى على عاتقها ، فحاولت عبر مؤسساتها طمس تراثناوحضارتنا وتاريخنا ، وعاشت على التناقض والتضاد حول المواضيع الحيوية من النضج الانساني والوعي الوطني وتوجيه الاجيال نحو البنيات الاجتماعية الاقتصادية الملائمة والمؤهلات الشخصية .

فهل يجوز اليوم ان يغيب عن بال المخططين لمستقبل لبنان وبعد كل الذي حصل ان التوحيد عن طريق الثقافة لا يعنيمطلقا البحث عن ثقافة واحدة تفرض على كل الناس .

فان كان لبنان ملتقى حضارات فذلك يعني أن هناك أكثر من حضارة واحدة وبالتالي اكثر من ثقافة واحدة . وكل نظام تربوي لا يأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع هو نظام مصطنع مصيره الفشل.

من هنا تشديدنا على الاعتراف بالواقع التعددي اللبناني كوسيلة مثلى للتقارب بين اللبنانيين وتحقيق الوحدة الشمولية .

منأجل هذا كانصراعنا المستمر مع تيارين نعتبرهما مميتين في هذا الشرق :

اولهما هو في تلك النزعة التوحيدية التحشيدية التي تقضي على الخاصيات والخصوصيات الفردية فتفرض على الجميع شكلا واحدا موحدا من اشكال الفكر واختبارات الحياة ، حسب نموذج ثابت معلب في علب الماضي .

هذه النزعة هي ميزة السلطويات التي قامت في الشرق منذ قيامه ، فكانت تفرض باسم

— البقية على الصفحة ٩ —

■ الشيخ أمين الجميل يلقي كلمته ■

■ الرئيس شمعون يلقي خطابه ■ (تصوير فادي كبكب)



■ المحامي شارل غسطين ■



■ المونسنيور اغناطيوس مارون ■

تصميم على التغيير عبر انتفاضة وطنية تربوية

أذاع السيد فؤاد شوفاني رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار في ختام المؤتمر أمس المقررات والتوصيات التالية :

أولا — رفض التربية القديمة :

ألقى المؤتمرون نظرة خاطفة على مساوىء الماضيالتربوي التي لا تعد فنبذوا سياسة تربوية أدت الى تفتت القوى وضيعان الاهداف وأوصلتنا الى ما وصل اليه لبنان ، وفي هذا الماضي الهزيل لم يكن لنا نهج تربوي يتدرب معه النشء على المسؤولية ، ولم يكن عندنا مثل فيمؤسساتنا التربوية يقتديالشباب بصدقها واخلاصها للبنان . وهذه المؤسسات على تنوعها قيل فيها انها تربوية ، فجاء بعضها دكاكين للكسب والبعض الاخر محور فساد للضمائر والخلق والوفاء بعد أن عصفت فيها رياح السياسة النكراء والتعصب الذميم ، ولولا نخبة منها صمدت تبعث في الشباب النخوة والمروءات في سبل الحق والكرامة والاخلاص ، لذهب لبنان فريسة المطامع والمؤامرات . لكن الماضي القريب حمل لنا معه بسالة وبطولات واذا به أمثولة في ذمتنا فلا تكون دماء الشهداء ذهبت هدرا بل هي تسيل في عروقنا حتى تحقيق الاهداف ولن يرتاح شهداؤنا في دنيا الخلود ولن نعرف راحة واستراحة الا يوم يستقر لبنان ، وطنا لكل حر ومرتعا لكل أبي ، حيث لا مجال فيه للكم يستعبد الخيرة ، ولا حيلة فيه لسياسة القولبة والتحجر ، تبتغي اذابة الحضارات والثقافات والروحانياتفي بوتقة التكاذب ، ولا مفر من اقامة ديمقراطية تحترم الايمان وتكرم الاديان ، وفي الوقت ذاته تقدس الانسان ، ولن تكتب الحياة لشعوب لا تعي هكذا أوطان .

ثانيا — تصميم على التغيير :

وانطلق طلابنا في مؤتمرهم بتصميم على التغيير عبر انتفاضة وطنية تربوية لا رجوع عنملزماتها؛ وهذه الارادة ملتزمة لبنان الغد ورسم لها المؤتمر بعض الخطوط أهمها :

١ — التأكيد على وجوب العمل بجرأة وواقعية لخلق مدرسة لبنانية واحدة لجميع اللبنانيين تكون منهلا للثقافة الانسانية المتأصلة في جذور لبنان وتراثه ، منفتحة على تطوره شاملة بخيرها الجميع ، كل على قدر طاقة استيعابه واتجاه مواهبه .

٢ — ضرورة وضع مناهج تعليمية هادفة الى اعداد شعب يتكيف مع معطيات وطنه وينخرط في تراثه وحضارته المتراكمة وذلك في اطار اعتراف مكتوب بالتعددية الحضارية للمجتمع اللبناني تعلن عنها شرعة لبنانية للتربية .

٣ — وضع برامج دينامية متحركة ومتطورة ، هادفة الى تأمين الاستمرارية مع روح التجديد ، لها غاية خاصة وواضحة في ايقاظ الوعي الوطني وتعليم الحوار من أجل التعارف والتلاقي .

كما أوصى المؤتمرون العاملين على وضع البرامج التربوية اعتماد مصدر وحيهم من لبنان وتراثه العظيم والانطلاق من الحاضر وروابطه وتلفتاته الثقافية والاجتماعية .

٤ — أما السلطة المنظمةللنشاطات التربوية والتعليمية ، وزارة التربية الوطنية ، فان المؤتمر يراقب بكل اهتمام تحركها لجهة تحديث هيكليتها بصورة تمكنها من مواجهة المهام الجسام الملقاة على عاتقها وسيكون لنا الموقف المناسب فور الاعلان عن مشروع التحديث الذي تعده الوزارة .

■ رئيس منظمة الطلاب فؤاد الشوفاني ■

ثالثا — المطالب :

وكان لا بد من مطالب آنية ينتهي المؤتمر الى الاعلان عنها . واذ نعلن عن بعضها في هذا البيان فلن نغفل أيا منها في سعينا لتحقيقها وسوف نذيع فيها بيانات متتالية رغبة منا في اعطائها الاهمية التي تستحق .

الجامعة اللبنانية

أعار المؤتمر قضية الجامعة اللبنانية ما تستحق من أهمية . وقد انكب المؤتمرون على مناقشة ما يقال ويكتب ويعمل ، حول أوضاعها الراهنة وخلصبالنتيجة الى ما يلي:

ينبذ المؤتمر كل محاولة لربط الوحدة الوطنية أو وحدة الثقافة بوحدة أي مؤسسة للتعليم الجامعي وان كانت حكومية ، فيرى الطلاب الاحرار ان وحدة التعليم الجامعي في وحدة الفكرة اللبنانية والاهداف اللبنانية والولاء الكامل والوحيد له وليس في وحدة البناء والادارة . فالجامعة عبر التاريخ لم توحد شعبا ولم تقسمه ، كما يرىالشباب ضرورة في انشاء مؤسسات جامعية حكومية لا متعددة الواقع الجغرافي وحسب ، بل متنوعة الاتجاهات التعليمية ليعكس التعليم الجامعي على تراث لبنان الثقافي ويكفل لابناء لبنان ما يمكنهم من تحقيق طموحاتهم في العلم والعمل .

من هنا تأكيد المؤتمر على ضرورة الاسراع في اصدار مراسيم تحديد الصلاحيات كخطوة ايجابية في هذا الاتجاه والاسراع في تشييد بناء كلية العلوم في الفنار ، وتأمين التجهيزات المادية والبشرية لجميع كليات الجامعة وبدء الدروس في كليتي الهندسة وانشاء كلية طب.

الجامعات الخاصة

واعار المؤتمر قضية الجامعات ما تستحق من اهمية وقد اطلع على بعض حالات ماسوية طالما ذاق الرفاق معها امر التظلم الفئوي . فاذا بالطلاب اللبنانيين يحرمون مثلا في الجامعة الاميركية من المنح والمساعدات في حين يستأثر بها الاغراب على ارض الوطن . كما طالب المؤتمرون ان يظل لبنان يفتح ابوابه واسعة المصارع امام الجامعات شرط الا تكون اداة تفسد ميزان التربية اللبنانية او تعمل على انحلالها او تفقد الاحترام المطلق للواقع اللبناني .

وكذلك يرى الشباب اخضاع استقبال الطلبة غير اللبنانيين لشروط مسبقة تكفل ادراكهم واقع لبنان الكياني والوطني وتعهدهم باحترام متطلباته . اما على صعيد الاقساط الجامعية فاننا نراقب بدهشة ارتفاعها سنويا بمعدلات تفوق التصور فهذا ما يدفعنا الى المطالبة بتحديد هذه الاقساط بشكل يتناسب مع الظروف المعيشية التي يمر بها المواطن اللبناني لكي لا تصبح الدراسة الجامعية وقفا على طبقة معينة دون الاخرى .

القطاع الثانوي

اكد المؤتمر ضرورة تجميع المدارس الرسمية وفق معطيات سليمة تؤمن تجميع الطاقات التربوية وتمكين المدرسة القيام بدورها في بيئتها .

اما حول مشكلة الاقساط المدرسية وتخفيف الاعباء عن اولياء التلامذة يحذر المؤتمر للمرة الاخيرة الدولة من مغبة تجاهل مطلب اكثر من [illegible] من اللبنانيين الذين يرسلون [illegible] الى المدارس الخاصة ويحث اقرار مشروع الضمان التربوي او البطاقة المدرسية .

ويوصي المؤتمر بعقد سلسلة من اللقاءات بين الشباب اللبناني للتعمق فيما يخص مسؤولية المدرسة اللبنانية تربويا ، وطنيا واجتماعيا .

التعليم المهني

اما التعليم المهني فكان موضع الاكثرية عند طلاب الاحرار رافضين اعتبار هذا القطاع التربوي [illegible] الفقراء أو الفاشلين ، وهم اذ يؤيدون انتشار التعليم المهني والاعداد الحرفي في المناطقويطالبون برسم خطة علمية واضحة تراعي حاجات كل منطقة وامكاناتها بالنظر الى سياسة اقتصادية تكفل لسكان المناطق النائية وسائل العيش الكريم والرفاهية ، وفي ذلك ضمانة لتحويل لبنان من بلد مستهلك الى بلد انتاج وابداع .

سينما

في "سوناتا" برغمان الخريف يغزو الام والابنة

ابوكاليبس ناو

(أتوال ، اسباس ٢ (ساتيليت بكفيا)

فيلم واقعي سياسي ، رؤياوي ، يحمل الكثير من الاوهام التي تحولت الى حقائق ، تبهر عين المشاهد وتجعله أمام عالم من الجنون والدهشة • برع كوبولا ، بنقل العالم المأساوي بكل ابعاده ، النفسية والسياسية والاجتماعية ، الى الشاشة ، وكان صادقا في مغالاته واقعيا في تحليله وعرضه ظاهرة « السادية » التي تنتاب ، العناصر البشرية في الحرب ، وتجعلهم فريسة لغرائزهم وتوحشهم •

هذا وجمع كوبولا في فيلمه عدا الوجوه السينمائية البارزة ، امثال : مارلون براندو في دور « كرتيز » ، مارتن شين (في دور ويلار) روبير دوفال (كيلفور) لاري فيشبون (كلين) ••• والسيناريو لجون ميليوس بالاشتراك مع كوبولا نفسه ، والتصوير للايطالي الشهير : فيتوريو ستورارو ، والموسيقى لكارمن وفرنسيس كوبولا (راجع انوار الاثنين الماضي) •

« ابو كاليبس ناو » عالم قائم بحد ذاته ، رموزه متحركة تطرح قضايا الانسان ، المعاصر ، الذي يواجه الموت والحرب فيجد نفسه عاجزا أمام المد الجنوبي والغرائزي ، الذي يحيطه ويحاصره • ولعل اهمية الفيلم ، تكمن في هذا المزج المرهف ، بين الواقع والخيال ، بين الحقيقة واللامعقول • كوبولا ، يستقي رؤاه الفنية وابعاده الانسانية ، من الواقع الذي ينحدر ليصبح في النهاية واقعا اخر لا معقولا • وهو يقدم ابطاله على الشاشة وشخصياته كنماذج فريدة ، ناجمة ، عن الصراع العنيف الذي تعانيه البشرية ، ضد الموت ، والانسحاق • وحيث يتحول الانسان ، الى كتلة غرائزية ، تصادم العناصر الاخرى ، لتؤمن وجودها وتفرض سيطرتها • ولعل الدوافع الكامنة وراء تحويل الانسان الى مثل هذه الكتلة الغرائزية ، تنشأ في حرص الانسان على « البقاء » كما يعبر فرويد ، وتحمله على تحطيم العالم في سبيل نفسه •

أو ليس عالم كوبولا في « ابوكاليبس ناو » عالم مليء بالغرائز ؟ واذا تحليلنا شخصيات الفيلم الرئيسية ، لوجدناها محكومة بعدميتها وبالقلق والسادية التي هي من النزعات « الغرائزية » • وفي النهاية ، يجد المشاهد نفسه ، امام علاقة جديدة مع هذا العالم ، فبعد مقتل « كورتيز » ينفتح افق جديد هو افق رؤيوي ، يتلمس خلاله انبثاق فسحة من الامل بعد هذا اليأس والسوداوية ، وفسحة من الضوء ، مغيبة هذا السواد المهيمن على احداث الفيلم •

ولقد لعبت التقنية دورا بارزا في الفيلم ، فجاءت مكملة للمضمون ، فالكاميرا كانت خير مشاهد وخير مرآة عكست تلك اللحظات المتوترة بكل غنائية وبكل دقة • كما أن الترابط بين الشكل والمضمون ، والسياق الدرامي ، طبع الفيلم بخصائص فنية مميزة •

فرنسيس فورد كوبولا ، عملاق ، من عمالقة الفن السابع المعاصر ، شاعر السينما ، واقعي رؤياوي ، عينه عين المحلل الواعي ، المتعمق في جذور الاشياء • وهو انسان حالم غريب الرؤى ، وتقني بارع في « ابو كاليبس ناو » توج كوبولا نفسه واحدا من كبار مخرجي هذا العصر •

الساندروم الصيني

(اسباس ١ ـــ الدورادو)

فيلم اميركي من اخراج جايمس بريجز وبطولة جين فوندا (في دور كمبرلي ولز) ، جاك ليمون (جاك غودل) ميكايل دوغلاس (ريتشارد ادامس) • تدور احداث الفيلم حول صحافية (جين فوندا) من التلفزيون الاميركي ، تقوم بتحقيق حول مصادر الطاقة الحديثة ، عملها ، يحملها مع مصور ومهندس صوت الى احد المراكز النووية ، فور بدئها بالتحقيق ، يطرأ حادث خطر على الالات النووية ، فيجن جنون المهندسين والعاملين في القطاع النووي • وتبدأ هي بتصوير الاحداث كاملة • ومما زاد الفيلم قوةوانتشارا حادث جرى بالفعل في مركز نووي في الولايات المتحدة •

الفيلم يعرض للمخاطر التي قد تتعرض اليها المراكز النووية ، والتي بمقدورها ان تدمر العالم • وهي من الافلام العلمية الخرافية الناجحة ، يتناول قضية من اهم القضايا العالمية المطروحة حاليا • مخرجه جيمس بريدجز ، من اشهر المخرجين الاميركيين (من مواليد ١٩٢٨) • وقبل ان يكون مخرجا عمل مدة طويلة في التمثيل وكتب للمسرح وللسينما نصوصا عدة • وبعد ان تحول الى الاخراج حقق عددا من الافلام الناجحة كان ابرزها : صيد الدبلوماسيين ، (٧٣) و ايلول ٣٠ واخرها الساندروم الصيني •

نورما راي

(اسباس ٤ ، كوليزه)

فيلم اميركي من اخراج مارتن ريت وبطولة ساللي فيلد (نورما راي) بوبربدجز (سوني) رون ليبمان (روبن) •••

« نورما » شابة ، قتل زوجها في حرب فيتنام ، تعيش وحيدة مع ولدين اثنين • بعد طول معاناة ، وبعد الوضع اليائس الذي تعيشه ، والمليء بالفقر والتعاسة ، تجد « نورما » عملا في احد مصانع نيويورك • وقد اتاح لها فرصة العمل ، مندوب نقابي في المدينة ، وبخاصة في « المعمل » تجد نورما نوعا جديدا من الحياة ، مغايرا تماما للماضي الذي كانت تعيشه • كما تجد نفسها في خضم جديد من المعاناة : فتشارك مع بقية العمال في احياء المظاهرات والمطالبة بحقوق العمال المهدورة ••• وتصبح نورما نجمة رافضة ، وثائرة تنادي بالحرية والعدل •••




■ جين فوندا : الدراما النووية ■

الريشات الاربع

(باركلين)

مغامرات حربية في فيلم انكليزي من اخراج دون شارب وبطولة روبرت باول ، هاري اندروس ريتشارد جونسون •

والقصة ، سبق ان قدمت على الشاشة في فيلم اميركي اخرجه جون فورد • لكن شارب عاد واقتبسها وقدمها باطار جديد •

يروي الفيلم قصة شاب انكليزي يتهرب من الانخراط في صفوف الجيش الانكليزي ، في السودان شاب مهمل وخمول يرفض الخدمة العسكرية • الا انه يذعن للامر في النهاية • ويذهب الى السودان في مهمة عسكرية • في السودان يضطر الشاب الانكليزي الى تغيير نمط تعامله مع الحياة العسكرية ، اذ يتعرض مع شلة من رفاقه الى مأزق • وتبدأ المغامرات • الفيلم ، سبق ان استقطب عددا كبيرا من هواة الفن السابع • وهو لا يخلو من مواقف جريئة • الا انه ، فنيا لم يأت بالمستحيل •

الوعد

(الحمراء ، لاساجيس)

بعد أن لاقت « الدراما » رواجا وأقبالا غريبا من قبل اللبنانيين ، وبعد النجاح الذي حققه فيلم «البطل» يجيؤنا فيلم درامي جديد : الوعد • والفيلم أميركي من اخراج جيلبرت ديتس ، وبطولة كاتلين كوينيان ، ستيفان كولينز بياتريس سترايت ولورانس لوكينبل •

طالبان في أحدى كليات الفنون الجميلة في بوسطن ، يتعارفان مايكل ونانسي • وتنشأ بينهما علاقة حب ، تنتهي بقرار على الزواج • الا أن عائلة « نانسي » ترفض مشروع الحب هذا ، وتحاول المستطاع للحؤول دون زواج الابنة نانسي من « مايكل » • لكن الظروف ، تزيد من الحالة سوءا ، اذ يفترق الحبيبان اثر حادث سير ، ويظن الشاب أن فتاة أحلامه قد ماتت • في الوقت الذي تكون نانسي قد غيرت شكل وجهها في عملية تجميل اثر الحادث ، متنكرة شخصية أخرى وأسما غير اسمها الحقيقي • ماذا يحدث في النهاية ؟

عناصر عدة ساهمت في انجاح الفيلم ، الذي أثار انتباه الجمهور الاميركي ولاقى نجاحا في الاوساط الاميركية : منها : العنصر الدرامي او السياق الدرامي في القصة ، والذي يدور وفق تسلسل منطقي مقنع ، ولا يعتمد الايهام والمبالغة • ومنها : التآلف بين الاطار الخارجي للفيلم والبعد الداخلي ، بمعنى اخر ، جاء الاخراج متمما لمضمون الفيلم ، سواء في اختيار الشخصيات او الامكنة ••

ويحلل الفيلم شخصيتي العاشقين تحليلا دراميا ، في علاقتهما ، في مواجهتهما لبعضهما وللمجتمع الذي يحول دون حبهما ، وفي صراعهما الغريب داخل هذا المجتمع للوصول الى الغاية المنشودة •

فيلم مشوق لا يخلو من مواقف محرجة •

سوناتا الخريف

(البستان ، فاندوم ، مارينيان)

فيلم سويدي ، من اخراج انغمار برغمان ، وبطولة : انغريد برغمان ، ليف اولمان ، أرلند جوزفسون وغولر جورنسترالد •

بعد ، « لوعة » و « خجل » و « صراخ وهمس » و « مشاهد في الحياة الزوجية » الافلام التي شاهدها الجمهور اللبناني لسنوات خلت ، تجيؤنا دراما جديدة ، لانغمار برغمان ، « سوناتا الخريف » والمخرج السويدي يتميز بسلوكه الفني ، المرتبط بشكل أو باخر بتكثيف العمل برموز وافكار ذهنية ، تتناول قضايا الانسان وهمومه وعلاقاته العاطفية والاجتماعية •

منذ زمن طويل والام «شارلوت» عازفة البيانو البارعة ، لم تر ابنتها « ايفا » المتزوجة من طبيب • تدعو الابنة امها لتمضية بعض الوقت عندها في البيت الزوجي • فتأتي الام الى القرية حيث يقطن الزوجان • وتلتقي الام والابنة ، ويقعان في خضم من العواطف المبرحة • الا أن هذه العاطفة المتبادلة ، سرعان ما بدأت تتلاشى • وبخاصة أن وجود «هيلين» أخت ايفا اثار غيرة « ايفا » • يبدأ « التنافر » والغيرة بين الام وابنتها • تعزف ايضا على البيانو مقطوعة لشوبان فلا تجيد عزفها • فتقوم الام بالعزف وتؤديها بفن متقن • علاقة الامومة ، تفتح ذاكرة « ايفا » على ذكريات ماضية ، عزيزة على قلبها : ذكريات طفلها الصغير الذي مات • فتنفعل وتشعر بحاجتها الى أن تكون أما ، وخاصة ازاء احتكاكها بوالدتها ، ووسط تلك العلاقة العاطفية التي تربط الطفل بأمه • يشتد التنافر وينتهي برحيل الام حزينة وبهروب «ايفا» الى مقبرة طفلها الصغير ، تتذكر وتحزن •••

صحيح ان برغمان يطل في هذا الفيلم من عالم التقاليد الموروثة ، لكن الفيلم لا يخلو من جمال وغرابة • وان كان الفيلم يسلك اتجاها مغايرا لافلامه الاولى ، فهو يبقى عملا دراميا ذكيا ، يرسم ملامح عالم ، اشخاصه منغلقون على ذاتهم ، مسكونون بهواجسهم وعقدهم النفسية والاجتماعية •

يعرض الفيلم لعلاقة « حنان » بين أم وابنتها ، تتحول الى علاقة « بغض » وتنافر ، بفعل المؤشرات النفسية التي تنصهر في « الذات » الداخلية ، وتظهر الى الخارج عبر ازمات صراع وقلق •

يجيء « سوناتا الخريف » (ولنا عودة اليه) ليؤكد مكانة برغمان البارزة في عالم الفن السابع •

« هروب الى أثينا »

(بيكاديللي ، ساورولا)

مع روجيه موور ، تالي سافالاس ، دافيد نيفن وكلوديا كاردينالي في مغامرات حربية من أخراج جورج بان كوزماتوس • مغامرات من النوع العنيف ، تدور في الحرب العالمية الثانية بين الالمان والحلفاء ، وبالذات في اليونان • أسرى من الحلفاء تحاول الخروج من سجون الالمان كما تحاول السيطرة على المعسكر الالماني ، معارك وقتل ، وأنفجارات مروعة وعنف كاسر ، وتشوق •

يبقى الفيلم ، جيدا ، بالنسبة لهواة أفلام الحرب العنيفة وبخاصة أن ابطاله هم من الوجوه السينمائية اللامعة •

« المدهشون السبعة »

(مونت كارلو ، كازينو لبنان)

العمل السينمائي نفسه موضوع هذا الفيلم الاميركي الذي اخرجه جون بيسير ، وقام ببطولته ألكي سومر ، وكريستوفر كونللي وكريستوفر للويد • مجموعة من السينمائيين ممثلين ومخرجين ومساعدين ، تقوم بتصوير فيلم على ضفاف خليج المكسيك • تتعرض الممثلة البطلة لعملية خطف فتقوم فرقة من الرجال والنساء لاستردادها من الخاطفين •

فيلم لا يخلو من التشويق ، ومن مواقف مفاجئة ومسلية تهم جمهور المغامرات •

« ليالي البولفار »

(برزيدانس)

فيلم أميركي من أخراج ميكايل برسمان ، وبطولة ريتشارد يتيفز ، مارت دوبوا ، داني دولاباز • ينحو الفيلم باتجاه الواقع ، ليعالج بعض المشاكل المعاصرة التي يعانيها الشاب الاميركي •

تدور أحداث الفيلم في أحد الازقة « الحمراء » في لوس أنجلوس ، حيث تتوافد جماعات من الشبان والشابات ، وبخاصة الشبان المكسيكيون • يزدحم الشارع بالمغامرين ، وتدور المآسي والمفاجآت •

تشويق ، وعنف خفيف ، ومشاكل يعانيها المجتمع الاميركي الشاب •

رجيج الموج

(ستراند)

فيلم أميركي من اخراج كين وايدرهورن وبطولة بيتر كوشينغ ، جون كارادين وبروك أدافر • ملامح كوارثية ، تطل علينا في الفيلم اثر تعرض مركب يقل سائحين لعاصفة هوجاء في البحر الكاريبي • فيلم مليء بالرعب والتشويق ، حيث يتعرض أشخاصه ، لمصير مجهول تماما وسط المياه العميقة •

البطل

(ليدو ـــ الحدث ، بالاديوم ، برنتانيا)

« البطل » الذي أثار انتباه الجمهور اللبناني ، وأدمع العيون الطالعة من نزيف الحرب ، لا يزال يلاقي رواجا بين معظم اللبنانيين ، صغارا وكبارا • الفيلم أميركي من اخراج الايطالي فرانكو زفيريللي وبطولة جون فويت ، فاي دوناواي وريكي شرودر • الفيلم مأساوي ، برع فيه زفيريللي ، بنقل أقوى أنواع الدراما من خلال عائلة مشتتة ، ومؤلفة من أم وأب وطفل ، والطفل (ريكي شرودر) المعجزة ، يكون هو نفسه محور الفيلم ، كما تدور حوله الاحداث وترتبط به مباشرة : يصور الفيلم حالة من أشد الحالات حزنا ووجدانية ، وتبرز فيه العاطفة القوية التي تربط بين الطفل وأبيه الذي يموت في النهاية ، بعد جولة ملاكمة •

■ الام والابنة : في سوناتا الخريف

■ الوعد : يا عشاق ■

■ بين انغمار برغمان وليف اولمان ■

الرسام العجوز والتلميذة الصغيرة

تحاول هوليوود استعادة أيام مجدها السابقة من خلال ابراز عدد من الوجوه الجديدة الشابة ، ومن بين هذه الوجوه فتاتوم أونيل التي يطلقون عليها لقب « حورية هوليوود » ، وقد اختارها المخرج جول داسان مؤخرا لتقوم بدور تلميذة أمام ريتشارد بورتون الذي يقوم بدور رسام عجوز يقع في غرام التلميذة •

جيمس غارنر والحادث

خرج الممثل الاميركي جيمس غارنر من المستشفى بعد تعرضه الى حادث اعتداء قرب منزله في لوس انجلوس وسيمضي غارنر فترة نقاهة طويلة قبل عودته الى العمل في الوقت الذي تستمر فيه محاكمة المعتدين عليه • وذكر أمس ان شابا في العشرين من عمره كان وراء الحادث وقد وجهت التهمة اليه والى شقيقته التي اعتبرت نفسها أثناء المحاكمة « أهم معجبة بالسيد غارنر » •

الزوج والزوجة والطفل

آخر أفلام المخرج «روبرت بنتون» الذي يأمل أن يحقق من خلاله حدثا عالميا وأكثر من « أوسكار » هو فيلم « كرامر ضد كرامر » الذي يصور صراعا قائما بين زوج وزوجة يريدان الانفصال عن بعضهما ، ولكن كلا منهما يحاول الاحتفاظ بطفلهما الصغير والوحيد • يقوم ببطولة الفيلم داستن هوفمان وميريل ستريب والطفل جوستن هنري (٨ سنوات) الذي تم اختياره بين ٥٠٠ طفل جرى اختبارهم للقيام بهذا الدور •

ويقول هوفمان ـ الذي يعيش حاليا في أزمة خاصة مع زوجته الراقصة آن بيرن « انه وقع في حب ابنه الصغير » وهذا ما جعله يتقن دوره ويتألم ، مما أدى الى احياء هذا الالم في نفس الطفل •••

كارتر يدخل ذكريات كلوديا كاردينالي

...ن كان عام ١٩٧٩ عام خير ...سبة الى كلوديا كاردينالي ، ...و ١٩٨٠ يبدو أكثر اشراقا • في ...ة العام الماضي ـ لا زلنا نذكر ـ ...ت كلوديا كاردينالي برحلة الى ...يات المتحدة الاميركية وزارت ... منتجي هوليوود • اثنان او ... منتجين سينمائيين كبار ، ...عوا النجمة الايطالية الباهرة ، ...ة « الفيبار » و « حدث ...ة الجنوب » كلاما يخفي اشياء ...رة : منها اعجابهم بها ، ومنها ...اريع تعاون وعمل • لكن ...ك ...بار المتسرية ، فاجأت شرطها ...كلوديا » • ذلك أن مثل هذه ...اريع السينمائية الكبيرة ، ...لب منها ان تقيم في الولايات ...دة لمدة خمس سنوات على ... •

...ول اقامتها القليلة انذاك في ...ت المتحدة ، استضافها ... الاميركي « جيمي كارتر » ... غداء خاصة مع رفيقها ... الممثل الكوميدي : «غيامو

تقول كلوديا :

« أعجب بي الرئيس كارتر ...رت شعوره ، في حفلة الغداء ... • كنت انتظر أن اقابل رجلا ...كا بالمسائل السياسية ...دبلوماسية فاذا بي اجده انسانا ...سا ، واعيا كل الوعي ، ...ر الذي تلعبه « السينما » في ...ال الخلق الفني •

وبالنسبة لمشاريع العمل التي عرضت عليها ، تقول كلوديا : « الحياة في هوليوود مغايرة تماما للحياة التي اعتدت عليها ، فالموجات الصاعدة التي تحمل « نجيمات جديدات » ، تتعاقب وفق نغم سريع لتلتهم كل مرة الموجة السابقة ، لدرجة أن تضيع حتى النجمات المشهورات وتتخبطن في دوامة مدوخة •

لا رغبة لدي لانطلق وسط هذه المزاحمة • افضل أن أكون النجمة الاولى في روما وان لا اكون «الثانية» في هوليوود • لكنني اشعر اني مأخوذة بالسينما الاميركية • واعتقد ان « المثال » يوصلنا الى حل متوسط ، مثلا : فيلم بالسنة من هنا •••

امنية نجمة « كورليون » سرعان ما تحققت فاسمها صار مكتوبا في مقدمة فيلم « أصدقاء واعداء » حيث يشاركها في التمثيل روجيه موور ، دافيد نيفن ، واليوت غولد ، والفيلم سوف يباشر بتصويره في أواخر هذا الشهر •

ووسط انتظارها ، عادت كلوديا كاردينالي الى بيتها الايطالي الفخم ، تلهو مع صغيرتها «كلوديا» التي ليس لها من العمر الا بضعة اشهر ، وتمنحها كل حنان الامومة الذي افتقدته لاسابيع عدة •



■ كلوديا : ذكريات في بيتها القديم ••• ■

مع رينه كلير في كتاب

في باريس صدر حديثا كتاب جديد بعنوان « ٥٠ عاما من السينما ، مع رينه كلير » وهو من تأليف الناقدين السينمائيين جورج شارنسول وروجيه ريجان •

الكتاب عرض لحياة المخرج الفرنسي رينه كلير ، الذي كان له تأثير كبير على السينما الفرنسية ، ولتجاربه الفنية في عالم الفن السابع •

ولد رينه كلير عام ١٨٩٨ وقام باخراج العديد من الافلام ، كان أولها فيلم « المليون » عام ١٩٣١ ثم فيلم « السكوت من ذهب » عام ١٩٤٨ و « كل ذهب العالم » عام ١٩٦٥ •

اميركا تنتظر خيارها الاخير
فرح فاوست ضائعة
بين لي ماجورز وريان اونيل



■ فرح فاوست وريان أونيل ■

■ الحقيبة ... والى أين الرحيل ... ؟ ■

فرح فاوست ، نجمة الشاشة الاميركية ، المتألقة بابتسامتها الرقراقة ووجهها وعينيها ، فرح فاوست في ضياع هذه الايام ، فالحب الذي يسكنها منذ زمن بعيد جعلها تائهة ، ممزقة القلب . بين زوجها لي ميجورز وبين ريان اونيل، تقف فرح فاوست ، محتارة تماما ، بين وفائها لزوجها الذي عاشت معه اكثر من ١١ عاما وبين حنين قلبها الى ريان اونيل . وبضياعها ، ضاع الاميركيون ، الثنائي فرح فاوست ولي ماجورز ، صار شغل هوليوود الشاغل . فبعد سنوات من المجد الرفيع ، كان فيه الثنائي مثالا سواء من الناحية الزوجية ام من الناحية الفنية . فكان لي ميجورز مثال الرجل القوي المنتصر ، وكانت فرح مثال المرأة الغارقة في عذوبتها وانوثتها . الا ان المجد : سرعان ما بدا واهنا : فلقد غزا الساحر وسفاك القلوب « ريان اونيل » قلبها واحتل كل منافذه وجعلها في حالة ضياع ، مشتتة ، حتى انها لا تعرف اين هي الان . لمن يخفق قلب فرح فاوست ؟ منذ اسبوع كانت مع ريان اونيل ؛ في احد النوادي الليلية في « ماليبو » فأمضيا ليلة سوية . بينما في الصباح كانت تعود الى زوجها لي ميجورز . في الاشهر الثمانية عشر الاخيرة لم تمض فرح مع زوجها الا اربعة اسابيع .

تقول فرح فاوست :

« كنت لا ازال صغيرة ، حين كنت احلم بالزواج بأجمل رجل في العالم . كما كان حلمي الوحيد هو ان اقوم بتحضير الطعام لزوجي . في ذلك الوقت ، الادوار التي عرض علي القيام بها ، ما كانت تعني لي شيئا . وانتهيت بأن عاندت نفسي دور « اللعبة » الصغيرة التي تقول « نعم » للجميع ؛ والتي عليها ان تحتفظ ببسمة على شفتيها ، ما عاد « يليق » بي ابدا . وعندما توقفت عن العمل للتلفزيون ، وبدأت بتجربتي السينمائية ؛ كان ذلك التحول نوعا من الفشل حصدت ثماره وحدي . فقررت من يومها ان انفصل عن زوجي ومدير اعمالي، وقراري فاجأهم » .

ولعل التطور الفني البارز الذي عاشه الثنائي فاوست وميجورز ساهم بشكل او باخر ، بفسخ علاقتهما الزوجية . واستطاعت فرح ان تفرض نفسها على الجميع . فبرنامجها التلفزيوني الشهير : « ملائكة شارلي » اكسبها ثقة جمهورها ومنحها شهرة واسعة . في الوقت الذي كان لي ميجورز يعاني في برنامجه « الرجل الالكتروني » كثيرا من الصعوبات، كان لي يشعر ان زوجته بدأت تفر من بين يديه . وتتابع فرح حديثها :

« علاقتنا تبدلت ، لانني انا تبدلت . كان لي يسيء فهم هذا التبدل في العلاقات . ولا أدري ان كنا نعود الى بعضنا ؛ وأنا خائفة كثيرا من هذا الغموض . من جهته، فلقد أعلن لي ميجورز مرارا : « سأحبها الى الابد . وما أرجوه ؛ هو أن نجد حلا لمشكلتنا » . مشكلة تتعلق مباشرة بالنجم الساحر «ريان أونيل » .

ولقد التقى الثلاثة ريان ، لي وفرح في أيلول الماضي في «تورونتو» . لي ميجورز كان في محاولات سينمائية جديدة . ريان كان في زيارة لابنته « تاتوم » التي كانت تقوم بدور سينمائي في « تورونتو » . وتعاطف الرجلان . وطلب ريان الى لي ميجورز السهر على ابنته المراهقة . وهذا ما فعله ... بجدة .

وبعد عودته الى كالفورنيا ؛ دعا ريان فرح الى الغداء . وقبلت فرح الدعوة ، ومن يومها لم يفترقا . وعلم لي ميجورز ، حمل حقائبه واستقل الطائرة الاولى . ورحل . وكذلك فرح حملت حقائبها تاركة بيتها الزوجي ورحلت ...

وحتى الان لم تختر فرح فاوست؛ بعد هجرها لي ميجورز ، قرارا حاسما . هل تتزوج من ريان اونيل وتنهي علاقتها بزوجها .

في ضياعها ، تكثر التساؤلات ، ويبقى الانتظار . ولعل القلق الذي تعيشه ، قد انعكس على ملامح وجهها ؛ فغابت بسمتها الرقراقة ؛ وصارت عيناها توحيان بامرأة حالمة ، تائهة الافكار تعيش في مأزق صعب للغاية .

(تحقيق مصور عن الباري ماتش)

■ فرح فاوست : غابت البسمة الرقراقة ... ■



■ صرخة آه ... ■

■ فرح فاوست ولي ميجورز ■

السينما

الحمراء — ت ٣٤٢٠٤٤
انوال — ت ٣٤٣٦١٦
الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
اسباس ١ — ت ٩٣٢٢٨٧
اسباس ٢ — ت ٩٣٢٢٨٧
اسباس ٣ — ت ٩٣٢٢٨٧
اسباس ٤ — ت ٩٣٢٢٨٧
استرال ١ — ت ٣٤٩٤٥٥
البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
بيكاديلي — ت ٣٤٠٠٧٨
بلاديوم — ت ٣٥٧٦٥٢
برزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
بارك لاين — ت ٩٣٠٧٥٣
تيفولي — ت ٩٦١٦٦٧
جان دارك — ت ٣٥٤٩٣٢
ستاروك — ت ٣٤٢٨٦٧
سلتيت — ت ٣٢٢١٠٨
ستراند — ت ٣٤١٧٢٢
فاندوم — ت ٣٣٢٩٩٢
فرساي — ت ٣٩١٤٠٠٨
فنيسيا — ت ٩٣١١٥٩
كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
كازينو لبنان — ت ٩٣٢٤٦٦
كوليزيه — ت ٣٤٣٩٦٢
لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
مونت كارلو — ت ٢٤٠٥٣٠
ماريتيان — ت ٣٤٥٢٨٧
مونتريال — ت ٣٥٢٠٠٩
ليدو (الحدث) — ت ٤٦٠٤١٧
ساتيليت (بكفيا) — ت ٩٨١٧٢١
حلكوار — سن الفيل
ترنتيا (برمانا) — ت ٩٦٠٢٤٠
غالتوم (غسقوت) ت ٩٥١٨٨١
اوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦

التلفزيون

الاثنين ١١ شباط ١٩٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٢:٣٠ فكسرة ولحن ١:٠٠ نظرة الى ١:٣٠ المسلسل اليومي ٢:٣٠ الاخبار .

فترة المساء : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سبايدرمان ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ شيبس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ المؤسسة ١١:٠٠ اخر الاخبار .

القناتان ٢ — ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ عالم الفن ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات غربية ٩:٠٠ علوم وفنون .

القناتان ٥ — ١٠

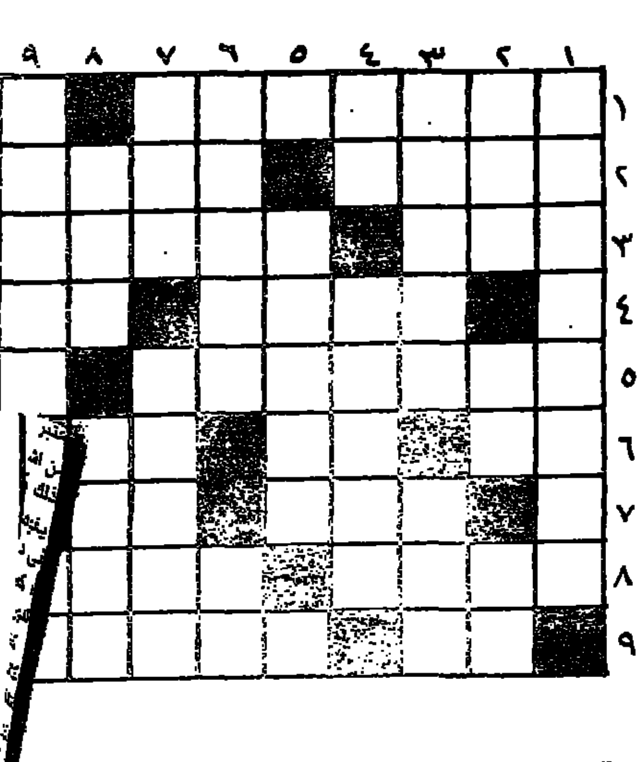
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ السندباد البحري ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ مسلسل ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ خفايا البيت الابيض ١٠:٠٠ صدى السنين (مع الرئيس تقي الدين الصلح) تقديم مريم تقي ابو جودة .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمال الجديدة	[illegible]	
الانيون	الروشة	٣١٦١٩٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٤٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٦
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	[illegible]
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	[illegible]
رالبو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عنبق	الاسرعية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	خلدة بكار	٣٠٤٦٥٦	المشرق	راس بيروت	٣١٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سليم الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرس	[illegible]
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٩٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونبل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	البلشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤١٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شبكة	[illegible]
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	[illegible]	[illegible]
العملية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	السطه الجديدة	البسطه	[illegible]
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عباس	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابدبال	محطة النكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	توما	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	مينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جورج شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.بي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — الفرس —
٢ — نهر اوروبي . فتاك —
٣ — اداة شرط : اسم حمله عدة ملوك —
٤ — وقر : جواب —
٥ — أكبر مرفأ في العالم —
٦ — مناص : نهر أوروبي . مغنية لبنانية —
٧ — حاد الطباع . نصف روسي —
٨ — الاسم الاول لاديبة أسوجية نالت جائزة نوبل : مدينة يابانية —
٩ — من الازهار : الديك .

عموديا :

١ — الافعى —
٢ — عتب على . حب . عمر —
٣ — عصا . عم بـ —
٤ — وحدة وزن : مرفأ في الصومال —
٥ — حلة —
٦ — فنانة عربية : احصل —
٧ — آلة طرب : اسد —
٨ — سلة بالاجنبية : نهر أوروبي —
٩ — المسابقة . التذمر .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ميرفت أمين —
٢ — حسين فهمي —
٣ — شوبكار ، دل —
٤ — ينمو ، وحل —
٥ — ولوج —
٦ — أبجر —
٧ — ذو الحجة —
٨ — أمي ، برن —
٩ — المهندس —

عموديا :

١ — فارنا —
٢ — يحوي : مل —
٣ — رسين ، جخام —
٤ — فيك مورو —
٥ — تناول : ابن —
٦ — أفر ، وجل —
٧ — مم : وج ، حبس —
٨ — يمدح ، مجر —
٩ — ليالي ، قلق .

الثقافة

سري جدا :
العمولة

تخريط الاسعار

احد المروجين العارضين للفنون [التش]كيلية في بيروت بـدأ يتلاعب [بالا]سعار . احيانا يرفع سعر اللوحة [الوا]حدة الى ٣٠٠٠ ليرة لبنانية [واح]يانا الى ٨٠٠٠ ل.ل ، من دون أن [يحس]ب حساب اللعبة الفنية كقيمة [ابدا]عية ، واعتبرته صالات العرض التجارية « المتلاعب الاكبر » [بس]وصة الفن .

ويقال ان احد الفنانين الشبان له [وق]ع كبير في فلـك . لانه يتقاضى [عم]ولة عدا عمولة صالة العرض .

[قض]ايا

[مـ]ـن "الثريا" [م]البرانش الفرنسي يوحد الانسان بالاختيار



■ مالبرانش : عالـم وراهـب وميتافيزيقي ■

دخل نيكولا مالبرانش عصبة « الثريا » [و]اعتبر دخوله حدثا دوليا ، واذا كانت مجموعة [م]نشورات غاليمار الباريسية الشهيرة لا تضم [ا]لا الروائيين والشعراء المختارين ، فان الفلاسفة [ف]يها اقل عددا ايضا . وان مؤلف « البحث عن [ا]لحقيقة » قد اتخذ له مكانا الى جانب افلاطون [و]ديكارت وسبينوزا ، فيما يبقى مفكـرون [بـ]الميون كبار كنيتشه مثلا خارج هذه العصبة .

الواقع اننا نكتشف اليوم في مالبرانش [ف]يلسوفا في الماورائيات وعالما واديبا فرنسيا [ك]بيرا .

اعجب مالبر انش بكتاب «الانسان» لديكارت [و]كان كتابا منسيا ، مهملا، قابعا في احد [ا]لرفوف في مكتبة مغمورة في جادة اغوسطينوس [في] باريس . وبعد قراءته عدة مرات دخل في [ع]قله كالضياء فاثار مغالقه وهو عقل كاهن [ش]اب لم يأنس بعد الا الى التوراة مصدر المعرفة [ا]لدينية ، والى الانجيل منطلق وجود اجتماعي [و]الى اللغة العبرية اداة لفهم معارف الديـن [و]مطاويه وابعاده .

كان كتاب « الانسان » مدخلا للرجوع الى [ك]امل مؤلفات ديكارت التي عبدها الها ثانيا [م]سقطا منها ما يتصل بالشك لبلوغ اليقين ، [م]ستندا اليها ليحصل العقل السيد المطلق [ب]تكامل السلطات على جميع تصرفات الانسان [ا]لفكرية والاجتماعية .

محطتان في حياته يحفظهما له التاريخ : [ا]لاولى هي تاريخ ولادته (١٦٣٨) والثانية هي [ت]اريخ موته (١٧١٥) ، وهما تاريخ ولادة [و]موت لويس الرابع عشر .

[ا]لظلمة طريق النور

كان مالبرانس طويل القامة ، مديدها، وكان [مد]اوي امراضه الجسدية العديدة بالماء . وكان [ب]الانكباب على الحقيقة يغرض الابتعاد [عن اش]ياء عدة منها الضجة والنور واللذة والالم [وك]ان يدخل مكتبه ويحكم اغلاق النوافذ [ويبقى] في الظلمة متأملا ، مفكرا ، مقوما ، [...]جة قال عنهمعا احد المفكرين المعاصرين [...] فالبرانش يؤثر الظلمة طريقا الـى [النور] » .

[...]ن مالبر انش الرحمة والعطف بالذات . [...]ت شهرته قد البت حوله الحساد الكثـر [...]له الاسقف بوسوييه بالنقد العلني اللاذع [...]سة في عظته فوق جثمان الملكة حيث قال : [...]م احتقر هؤلاء الفلاسفة الذي يفصلـون [قض]ايا الله على مشقتهم ، ولا يعتبـرون [الخ]الق خالقا الا في حالات معينة ... » .

اما مالبرانش فكان يدرك تماما تهجمات [...]قف « مو » عليه .

وتأتي الحقيقة العلمية والفلسفية لتؤكد : [ا]ن مالبرانش هو المفكر الفرنسي الوحيد الذي [ط]رح منهجا ميتافيزيقيا على الطريقـة [ا]لالمانية ، وبذلك كان السبـاق في جعـل [ا]لفلسفة تخامر الاختيار العلمي والتجربة [ا]لعملية ، وبذلك يكون الينبوع الدفاق الـذي [ا]ستقى منه كل من روسو وتيـاردو شاردان [و]جنفياف روديس لويز التي نشرت مجموعة [في] « الثريا » . واجمل ما يمكن اخـذه عـن مالبرانش هذا القول : « جميل ان يدافـع [ا]لانسان عن نفسه وهذا حق طبيعي ، اما ان [ي]دافع عن الحقيقة فتلك لعمـري حتميـة [لا] مفر منها » .

ح . ط .

لقاء

بعد ترشيحه لـ "نوبل الآداب" زكي نجيب محمود : توفيق الحكيم تراثي عربي حل المعادلة

الدكتور زكي نجيب محمود واحد مـن المع المفكرين العرب ، الذين برزوا فـي الساحة الثقافية ، اثرى المكتبة العربيـة بعدد غير قليل من مؤلفاته ، والتي تعتبر في حكم المراجع الفكرية . نال الدكتـور محمود جائزة الدولة التقديرية في الاداب لعام ١٩٧٦ في مصر .. وترشحه عدة دوائر ثقافية عربية لنيل جائزة نوبل للسلام في الاداب .

في حوارنا معه ، كان لزاما علينا ان نتحدث اولا عن قضية الاصالة والمعاصرة ، فالمعروف ان للدكتور محمود اهتمامـات كبيرة بقضية التراث ، وقضيته التـي شغل بها الرأي العام العربي هي اعـادة النظر في هذا التراث ، وتمثلت وجهـات نظره هذه في « تجديد النقد العربـي » و « تراثنا الفكري بين المعقول واللامعقول » ومؤخرا « مجتمع جديد .. او الكارثة » .

ونبدأ حوارنا مع الدكتور زكي نجيـب محمود منطلقين من التأصيل والمعاصرة .

● هل تعتقد ان العودة الى التراث ، هي الحل لمشاكل الفكر العربي المعاصر ؟ . وهل يمكن ايجاد المعادلة الصعبة ما بيـن الاصالة والمعاصرة ؟

□ ابدأ بالنصف الاول من السؤال وهو : هل يمكن ايجاد المعادلة ما بين الاصالـة والمعاصرة ؟ واجيب يمكن ، ولكن ذلـك ليس امرا سهلا ، لانـني اعتقـد ان الطريقة او الصيغة التي ينبغي ان ادمج فيها التراث وروح التراث مـع حضارة العصر ليست مسألة مما يجب تناولهـا بسهولة . لذلك احيانا ابدأ الاجابة علـى نفسي من زاوية الاشخاص القليلين الذين اعتقد انهم جسدوا هذه المعادلة ، مثل طه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهما .

مثلا ، توفيق الحكيم رجل عربي ، ولا استطيع ان اقول ان انتاجه فرنسي ، او مصطبغ بالصبغة الاوروبية ، لكن فـي الوقت نفسه هو ـ مواصل ـ بمعنى انني استطيع ان اقدم ادبه لاي انسان يعيش في هذا العصر ، في انكلترا او اميركا ، او لاي انسان يعيش على ظهر الكـرة الارضية .

ولنسأل : ما الـذي نجـده في شخصيـة كهذه ، حتى نجزم ان المعادلة المطلوبة قد تجسدت . واقول ان توفيق الحكيم اخذ القالب من حضارة العصر ، مثل قالـب المسرحية مثلا .. ثم عبأ هذا القالب وهذا الوعاء بمادة عربية ، فيها الروح العربية، فيها المشكلات العربية . وهكـذا .. فعندما ملأ الكاس ، والكاس ليست مـن عندنا ، لانه ليس من تراثنا المسرحية ، فالكاس هنا من الغرب . ولكن الشراب الذي وضع فيه من عندنا . هنا احس ان توفيق الحكيم بهذا قد حل المعادلة .

ونأتي الى نموذج اخر : طه حسين ، هو ايضا عربي الى النخاع .. وهو اوروبي الى النخاع . بمعنى ان طه حسين ليس مجرد ناقل ثقافة اوروبية حتى يمكـن القول : انه غير متأثر بالتراث العربي .

ابدا ، فاهم جزء من عمله الثقافي هو نقد الشعر العربي القديم ، ولكن بضـوء جديد ..

ايضا هنا تجد ان الاداة عصريـة ، والموضوع الذي انصبت عليه هذه الاداة تراث عربي .

لقد استطاع طه حسين مزج الاثنيـن بدرجة لا تجعلك تعرف اين تضع الفاصل بين ما هو اوروبي، وما هو عربي ؟. هناك اشخاص ليسوا كثيرين جسدت فيهم هذه المعادلة ، وهناك اشخاص حاولوا الجمع ، ولكن كانت المحاولة غير موفقة مائة في المائة .

بهذا استطيع ان اقول : هل من الممكن ان تكون الصيغة المرجوة هي اخذ القالب من مكان وما يوضع في هذا القالب مـن مكان اخر ؟.

وهنا ساعكس الرؤية قليلا : انا اقول اننا نأخذ النظرة ، القالب ، الوقفة ، او وجهة النظر من الاقدمين . بمعنـى ان آخذ الطريقة التي كان يقف بها الاقدمون ازاء مشكلاتهم ، آخذ الطريقـة وليس المشكلات . ثم اصب في هذه الطريقـة مشكلاتنا اليومية .

وجهة الاقدمين

ويبادر الدكتور زكي نجيب محمود بطرح سؤال :

وقد تسألني .. ما هي وجهة نظـر الاقدمين ؟.. وانا اقول :

□ الاساس هنا . هو وجهة النظـر العقلانية . كان لهم وقفات غير عقلانية وهذه الوقفات قد تشبع وجداننا اذا قرأنا عنها اليوم . ولكن بالقطـع لا تصلـح امتدادا للوجـود . ولكـن اذا اخـذت وقفتهم العقلية تجـد الاقدمين ازاء اي مشكلة تعرض لهم ينقسمون في الحال الى فرق كبيرة جدا .

بمعنى ان المشكلـة الواحـدة استطاعوا تحويلها الى شعاب كثيرة ، وأطياف كثيرة . ولا يخالفني أحد ان قدرة التخمين من أبـرز ملامح القدرة العقليـة . ومن هنا ، فأنا اقترح ان تكون عقلانية في منهج النظر الى مشكلات عصرنـا ، وليس الـى مشكلات الاقدمين .

النصف الثاني

هكذا أجاب الدكتور زكي نجيب محمـود عن النصف الثاني من السؤال ، وكـان النصف الاول هو : هل يعتقد ان العـودة للتـراث يمكن ان تكون حلا لمشاكل الفـكر العربي المعاصر ؟

ويجيب الدكتور زكي نجيب محمود على النصف الثاني من السـؤال قائلا :

□ أنا أقـول ليس فقط يمكن ، بل لا بد ان يكون ، لان المشاكل نوعان : اذا كانت هي مشاكل من النوع الذي لا يمتزج بذاته . مشاكل رمادية مثلا ـ فهذه لا شأن للاقدمين بهـا . هذه مسألة حسابية ، موضوعيـة وعلميـة الانكليزي والاميركي والاسيـوي فيها على السـواء . لكن المشاكل التـي تتصل بالذات الانسانية ، مثلا تستطيـع ان تقـول علاقة الاسرة ببعضها البعض .

أنا أعتقـد ان مثـل هذه الشبكة مـن العلاقات الاسريـة لها طعم عندنا يختلف عن طعمها في اوروبا وأميركا . لذلك حين يسافـر أحدنا الى الخارج ـ الى انكلتـرا مثلا ـ يندهش من العلاقات التأدبية بين الاب وأولاده ، أو الاخـوة وبعضهم ، أو حتى الجيران .. والمتفحص لهذه العلاقات يجد أنها مختلفة تمام الاختلاف عن طريقتنا، وأنا أرى أن نحتفظ بطابعنا . والمشكلـة في الواقع هي: كيف أقيم او أنشىء العلاقات بيني وبين الاخرين ، هذه لا بد ان التـزم بها كثـيرا .. مما نقلنـاه عن التقليديين لنحتفظ بطابعنا ـ كما سبق وقلت ـ

المثقفون ثلاثة انواع

● وعلى امتداد السؤال نسال الدكتـور زكي عن رأيه في المثقف العربي وموقفه من قضية الاصالـة والمعاصرة ؟

يجيب :

□ المثقف العربي عندنا ثلاثة أصنـاف : هنالك مثقف عربي ينسى انه عربي ، وهو أساسا يهتم باللغات الاخـرى غير العربية وهذا ثقافته عريضة نعم، ولكنه حين يكتب بالفرنسية أو الانكليزية ، فكأن كاتبهـا فرنسي أو انكليزي .

بمعنى ان ليس فيها الروح العربية . هذا نوع موجود بيننا . وأصحاب هـذا النوع خواجات يرتدون العمائم ـ ان صح التعبير ـ والامثلة في ذهني كثيرة ، لكـن يصعب علي وأخشى ان أصحاب هـذه الاسماء يظنـون ان هـذا انتقاص مـن قيمتهم . وهؤلاء في واقع الامر ، القارىء العربي لا يستطيع بأي حال ان يتابعهـم ويستوعبهم ـ لماذا ؟.. لانه يجد نفسـه في اغلـب الاحيان امام مشكلة ليست له : وهؤلاء الكتاب يكتبون لبعضهم ، ويردون عن بعضهم .

ونقيض هؤلاء أيضا موجود : هنـاك متقفون لا يكادون يختلفون عـن العـرب الاقدمين الذين عاشوا في القرون الماضية ، مشكلاتهم هي مشاكل الاقدمين نفسهـا ، أيضا هؤلاء في نظـري لا يصلحون .. هؤلاء حين يتكلمـون .. فأنا أول من يحس بأنهم لا يكلمونني ، أول من يحس بأن الروابط مبتورة بيني وبينهم ..

هذان الطرفان الضدان .. الافرنسـي المتفرنك الذي ينسى أنه عربي ، والعربي الذي ينسى انه يعيش في هذا العصر ، كلاهما في نظري لا يحقق لي ما أرجوه . انما الذي يحقق ما أرجوه هو فئـة قليلـة وقفت في الوسط وجمعت بين الطـرفين ، فاصبحت منغمسة في مشكلات العصر التي آنانيا ، وأيضا شربت من كأس التـراث القديم حتى امتلأت . كما ضربت لك مثلا بتوفيق الحكيم ، وطه حسين .

مرسي نويشي

■ الدكتور زكي نجيب محمود : المعقـول واللامعقول ■

شعراء

ومضات في حياة صاحبه راجي عشقوتي يكتب شعراً ليضمد جراح المحبة

يعيش الكاتب احيانا في فترة يجـد نفسه فيها بعيدا عن التفكير بالكتابة ، واكثر مـا تحصل هذه الحالة مع الشاعر الذي يمر فـي فترات ، هي الى العقم اقرب ، وهذا دليـل واضح على ان الشعر ، او العطاء الرائع ، هو ومضات تمر في حياة صاحبه ، ومن هنا كـان للوحي في الشعر دوره الرئيسي في لعبة الابداع.

اقول هنا ، لانني، كغيري من زملائي الكتاب والادباء والشعراء امر بفترة اخافها كثيرا ، واعتقد نفسي سلبت ما منحني اياه الله ، وتطول الفترة مرات حتى تصير اسابيـع وشهورا ، لكنها تعود والحمد لله ، واجد القلم حصانا يصهل بين يدي ويبغي تصبي الجمال .

كتاب « وللحرب قصيدة » لصديقي راجـي عشقوتي بين يدي منذ فترة طويلة ، منـذ طباعته ، قرأته ، واعدت قراءته ، وحاولت مرارا ان اكتب شيئا مما انطبع في خاطري ، ولو بشكل ملاحظات علـى الكتاب ، فمـا استطعت ، ولست ادري السبب ... ربما كنت اجتاز المرحلة التي سبق الحديث عنها .

أما اليوم ، فاني اجد نفسي ، ولو متأخرا، معافى ، استطيع ان افتش بين سطور كتاب زميلي واعيش معه مرحلة الوجدان التي عاشها واحيا شيئا من تجاربه التي عاناها ...

ما تعودت المدح ولا التقريظ ، كما يظـن صديقي نفسه ، فوالله ما قلت سوءا باحـد الا بعد ان كفر به الجميع وما قلت جميلا باخر لا يستحق الشكر والتقدير .

لقد مارست الكتابة وانا بعد رخص الانامل ، لم ابلغ الخامسة عشرة من عمري ، وكتبت عن ادباء وشعراء بعضهم معروف وبعضهم مغمور، واقلهم اعرفه واجهل معظمهم ، وهذا دليـل الصدق في النقد ، وتأكد يا صديقي انني مـن بين القلائل الذين يقرأون الكتاب صفحة صفحة وجملة جملة ويحاولون ان يجعلوا من النقد كمالا.

« وللحرب قصيدة » لا مكان للحرب فيـه ، هو كتاب محبة ، كتاب لتضميد الجرح ومحاولة لرأب الصدع، وان كانت عناوينه تحاول التأرجح بين اليأس والامل ، وان كان صديقي يحاول رسم الحرب بادوار كتابه الاربعة وبالاناشيده الموزعة والتي تبدأ بالمحبة وتقطـع بشراع الارجوان لتنشد القهر في مأتم الزنبق ، ولتشهد صراع الصوتين فتنشد الجنون بزئير صامـت وتكتب نشيد المقاتل باصابع وظلال وتعود الـى من حيث أتت ، الى نفسها ، الى المحبة ، لكنها هذه المرة محبة من نار ...

الحرب ـ المحبة

انا لم اجد الحرب يوما محبة ، لكنني وجدت المحبة مرارا حربا ضروسا على كل ما هو ضـد المحبة ، وهنا استطيع ان اقول ان الحرب التي يقصدها راجي عشقوتي هي تلك المحبة التـي يريدها ان تمحو مطامـع البشر الحسيسـة واهواءهم الشريرة .

في مقدمته ، ينتخي راجي عشقوتي ليكتب على اسم ثلاثة : العنفوان ، الصمود والمقاتل ، ويروح يشرح اسباب الحرب ويكتب كلامـا مستمدا من روح الحرب ، فيغني العنفوان وبيته رمز الصمود والطفل جيل المقاتل ، صارخا لاخيه الذي شهر السلاح بوجهه ، محاولا كسر بندقيته بزنبقة من تلال هذا الوطن الكبيـر وغسل حقد قلبه الاعمى بثلج جبال لبنـان المتسلطنة منذ فجر التاريخ ...

مقدمة الكتاب فيها الكثير من الجمال ، فراجي ذواقة في انتقاء الالفاظ ، فكيـف اذا شاركه الوجدان الصادق لعبة العطاء والروعة؟

ويبني صديقي كتابه على افكار العظمـاء والفلاسفة ، فمن الكتاب المقدس والعهد القديم الى اقوال الرسل والانبياء ، الى اقوال العظماء ومن كبار الشعراء والادباء ، وكلها اقوال مأثورة وضعها راجي في بداية كل فصل .

جبران غنى المحبة باروع ما خط قلم بعـد المسيح ، وراجي عشقوتي يبكي نفسه وشعبه لانه فقد المحبة عند حاجتها ، تخلي عنهـا ، فيأشد ساعات عوزه ، تكلم بالحقد في وطـن المحبة ... وضمد بالحقد جراح البغضاء والجهل فالمحبة هجرت وطنه الملاك .

« رحيلها عن وطن ملاك
أيقظ كل نزق التنين :
في كل عرق يزرع الهلاك
من نابه السكين ! »

لكنها ستعود ، وتعود ريانة ، قاهرة الخوف،
تعود في كل سنبلة من قمح بلادي ،
وفي كل عيد وعرس ومهرجان ،
مع كل قرعة جرس ، في صوت كل نهر ، في نضارة كل اريج وقوام كل زنبق .

ستعود ويرتقي حبيبها شجرة الدهـر ، يقرعها ، يهزها ويزدهي التاريخ الكبير ... تاريخ هذا الوطـن .

حكاية الزمن

لبنان حكاية الزمن ، هو تاريخ التواريخ، فيه تربى العنفوان وترعرع ... وتكسرت جبهـات عمالقة الحروب موجا على شواطئه العنيـدة ، وانحنت سيوف الشر بعدما اومض فيها حـب الارز بريقا ... لبنان صولجان المجد ، من ايام البيبال والاسكندر ، وتاريخه العظيم سر مـن اسرار انسانه ، سر خفي ، يعيش في اعمـاق الذات ، أليس هو الذي كان وراء صمود هذا الوطن ....؟ غريب حقا ... شراع صغير فـي خضم يم مجنون ... ووصل الى الشاطىء ... انها الحكمـة ...

لكن محبة راجي عشقوتي لا تلبث ان تنعكس شرا وخصاما وقتالا ، ويكون الدور الثاني حيث التناقض وحيث يتدفق نهر القهر والحرمـان ليعكر مياه المحبة ، لكنه تدفـق بوحشية ، وتطوف الانهار الثائرة ، او قل الحقد ، لتقتل الزنبق ، ويكثر العدد .

في « مأتم الزنبق» جميل عطاء راجي عشقوتي فنحن عقدنا الزنبق بالالاف واقمنا مأتم المئات في يوم واحد ... انه الجنون ... انه صراع الصوتين ،

« يحتج صوت غاضب ! وبين
تصارع الصوتين :
صوت دخيل
صوت اصيل
تدور حرب الارز والنخيل » .

وكان الانفجار

وكان الانفجار ، كان نشيد اللحظة المجنونة، الزئير الصامت ، الجمر الاخضر ، الاصابـع والظلال . فالنهر العكر راح يجرف كل شيء ، يدمر كل شيء ، وتسلطن الشوك وساد ... انه الجهل ... حرم الناس طعم اللذة :

« يبس صوت الحور واليمام
على طريق العين ...
لم يعد يسمع من قلبين
وشوشة الغرام ... »

حرب لبنان موت الريف ، موت الجمال فيه، موت الرومنطقية ، فغناء الساقية تحول بكـاء ورقصها خوفا و :

« ورأسها تحمله الحياة
بين يديها هربت كالفيء
مطاردا : تغل في اللاشيء :
تلتمس النجاة » .

لكن الصمود سيعيد للساقية غناءها ورقصها وللجبال عنفوانها وبراءتها وطهرها ، وللسهول تواضعها وبركتها ... سيعود كل شيء .. هكذا يقول المقاتل في نشيده ويقول :

« من جلدة الاحلاف ، والمحاور ...
آمه من زيفه ، من آخه ،
من غابة الانياب والاظافر ...
من هوة الاوجاع ، والمجازر ...
أرده لبنان ارزا راهبا ،
لبنان طاهر » ...

... « لا تبحثوا عن علتي ... ليست مواثيق شرائع ...
لكنها محبة ضاعت ! فكل الحق ضائع » .

المحبة ... انها فعل الخلق، بها كان التكوين وبدونها يكون الزوال ... لكنها المنتصرة في كل وقيعة ومعركة ، فسلاحها ماض لا يفل ، ومهما يطول الحقد وتمتد الكراهية وينتشر الجهل فلا بد لذرة محبة من ان تمحو ظـلام الضغينة والحقد ... وتبدأ مرحلة البناء، مرحلة العطاء الحقيقي الذي لا يبغي منة .

انها الحقيقة ... فمحبة الاخوة تتعمـق وتتجذر بعد خصام ... تتوقد كالنار ... ثم تنصهر لتصبح اثيرية ... انها الله لانها كمـا يقول راجي عشقوتي في خاتمة كتابه :

« كل وجود اصله حبه
فيها الحياة تمور ..
الا المحبة
هي حياة لحياة البذور » .

« وللحرب قصيدة » كتاب يقرأ غير مرة ، وفي كل مرة تجد فيه نكهة جديدة ،... انـه عمق التجربة والوجدان ، فيه الكثير الكثير من الصدق ، وهذا هو سر الادب الجميل .

وكلمة راجي عشقوتي بسيطة ، سهلـة ، يتذوقها القارىء ، وان كانت واقعيته في بعض الاحيان تدفعه للجهر بما لا يتفق والجمال ، لكنني اعود فأقول : ان الظروف التي رافقت كتاب « وللحرب قصيدة » فرضت مثل هـذه الواقعية .

انا بانتظار المزيد يا راجي فهاته .

جورج زكي الحاج
(استاذ الادب العربي في الحكمة)

الشعر يدخل لعبة الامم الى كارتر : حبة الحنطة اندر من دمعة جندي



الصراع الاميركي ـ السوفياتي لم يبـق منحصرا في النقاط الساخنـة في العالم ، وتتحكم به العوامل الاستراتيجيـة والجيوـ سياسية وسواها ، بل دخل ، وربما على الاصح القـول ، ارتقـى الى مجالات جديدة هي الشعـر .

في عددها الاخير نشرت مجلة : « الاسبوع السوفياتي » قصيـدة للشاعر اولـغ شستنسكي من ١٤ بيتا بعنوان : « سندبر أمورنا دونكم » موجهـة الى الولايـات المتحدة ، وبنـوع خاص ، الى الرئيس كارتـر « ردا » على قراره بحظر تصديـر الحبوب الاميركية الى الاتحاد السوفياتي في اعقاب التدخل في افغانستان .

في هذه القصيدة التي ترجمها حسـان الخوري يهدد شستنسكي ويتحدى ويتهم ، ويروي بأنه عانى من المجاعة خلال الحـرب الاهليـة في الاتحاد السوفياتي ، وبعد حصار لينينغـراد بحيث ان مشاهدة حبة الحنطة كانت اثمـن من رؤيـة الجواهر ، وأكثـر ندرة من دمعة جنـدي ...

ويضيف :

« ما تفكر به اميركا الثرية
ساذج وبسيط ولئيـم
هل يعتقدون ان في رفضهم شحن الحبوب
سيجعلون امعاءنا تبدأ بالصراخ

جيمي كارتر ! حان الوقت للتفكير السليم
فكر بسرعة .
أننا شعب موهوب .
أننا أمـة قويـة
هل اعتقدت ان صرخة جندي
وانا لوحت بيدك
ساجثو مستسلما

وأصبح رهـن اشارتك ،
وسأنسى المجـد
الذي اكتسبه اجدادنا في هذه الارض
في صراعهم من اجل العدالة والحق ـ
والعيش بسلام
فوق هذه الارض

الكونغرس غاضب
وفي حالة هيجان
ولكنني ساتكلم عما في رأسي :
لن ابيع اخوتي في كابول
من أجل حفنة حنطة من تكساس .

صل يا جيمي كارتر . صل الان .
كي لا تضرب تقلبات القدر الاثم
بلادكم العظيمة مئات المرات .

الشمس تلمع عاليـة في السماوات
الربيع يطل الان
ونعلم ان العمل ينتظرنا
البذار ، والحصاد والزرع
فمن « برست » الى «فلاديفوستوك»
مسيرتنا واضحـة للاعين
وسنقطع المسافات الطويلة
وندبر امرنا دونكم . »

ما تبقى من وفاق حمل صحيفة «التايمز» اللندنية على نشر هذه القصيدة في صفحتها الاولـى . فكـل الجسور تتحطم ، وكـل الطرقات تنقطع ، الا جسور وطرق الادب ، فانها تبقى سالكـة دائما ....

ومرة اخرى : المثل الان من برست الى فلاديفوستوك الى لندن ، بان ما تفسده السياسة يصلحه الادب .

موسيقى

الدورة الموسيقية : ٧٠ مشتركا

تجري في معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس دورة موسيقية بادارة واشراف استاذ الموسيقى الاختصاصـي في المدارس الابتدائيـة في فرنسا ايفـون لو بروف اعـد هذه الدورة ونظمها مديـر المعهـد الاب لويس الحاج ، بالاشتـراك مع مؤسسـة موزار شاهين ويشتـرك فيـها حوالى ٧٠ شخصا من معلمات الحضانة ، واساتـذة الموسيقى والهـواة ومتذوقي الموسيقى .

الهدف من هذه الدورة ، كما يقول المشرف عليها لوبروف ، هو اعداد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الموسيقى للاطفال والاولاد في مرحلتي الحضانة والابتدائي ، « فالطفل بعد بلوغه سن الثلاث سنـوات يصبح مدركـا وعلينا ان نبـدأ في اعطـائه دروسـا في الموسيقى : سمعية ، ثم كتابيـة ينتقـل بعدها الى العـزف : وهذه المرحلـة من عمر الطفـل مهمة جـدا ، اذ عندما يكبـر يصبح من العبث محاولـة تعليمه الموسيقى » .

وخصصت هذه الدورة لاعطاء المشتركين احـدث الطـرق في تعليـم الموسيقى والمتبعة في المراحل الابتدائيـة في فرنسـا ـ وفق طريقة اورف ـ وهذه الطرق هـي حديثة اعطت نتائـج ايجابيـة في صفوف الاولاد في فرنسا ، وعملت على تطويرهـا ودمجها مع طرق اخرى وضمنتها مؤلفات صدرت وتصدر تباعا .

ويأمـل لو بروف ان نصل الى النتيجـة المرجوة من هذه الدورة ، « لان اللبنانـي موهوب ، ولا بد ان يتخـرج اساتذة من هذه الدورة رغم قصرها ، اذ لا تتجاوز الثلاثـة أسابيع » .



■ من الدورة: المدرب والمشتركات ■

اختتام مؤتمر طلاب الاحرار ـ تتمة

الدين وباسم اللغة وباسم العنصر تلك الانظمة الطغيانية التي طالما عطلت الفكر وقوى الابداع •

ورفضنا للوحدوية يستتبع كذلك رفض الثنائية القائلةبوجوب وجود ميدئين متناقضين لا سبيل لخلاص احدهما الا بابادة الاخر • هـذه النظرية تزج بالتاريخ في مـأزق الجدليات وتجعـل منه ساحة بغض وتحد وصراع •

هكذا رفضنا الثنائية نابع مـن ايماننا بالالفة الانسانية، ورفضنا الوحدوية مبني علـى ايماننـا بالانسان الفرد • وموقفنا الانساني التعددي هـذا ورثناه من مصدرين:

مصدرنا الاول هو هذا الاختيار قام به الانسان على الساحـل اللبناني عندما انشأ منـذ الاف السنين نوعا من الحكم مغايرا لكل السلطات القهرية المحيطة به •

أما المصدر الثانـي لنظرتنـا التعددية فهو ات مـن العقيـدة المسيحية التي جاءت نقدا لكـل الادعاءات القديمة والحديثة تلك التي تزعـم امتياز امة على أمـة وافضلية حضارة على اخـرى • لان المسيحية تقـول بالثالـوث والتجسد والفداء هي اذن دعـوة للتعددية في الوحدة وهي تقييـم لكـل اختبارات الانسان بما فيهـا اختيار الاثم والضلال والموت •

هذه التعددية التي نقول بهـا وندعو اليها ليست بدعة مستحدثة افرزتها الحرب الاخيـرة كمـا يزعمون : بل واقـع لبنان الوجودي الاصيـل المستمر منذ اوائل التاريخ الى يومنا حيـث قامت الحـرب لتتنكر لهـذا الواقـع وتفسد هـذه الحقيقة •

وقال : فمنذ كان هذا البلد على هذا الساحل المنفتح على القارات انفتح فكره وقلبه لاتساع الرائـح والغـادي في ضيافـة حضاريـة مستمرة •

فهو منذ كان تعدديا في الحضارة والعقيدة الانسانية ، ونحن اليـوم كما كنا بالامس بشريا شعوب لا شعـب واحد سمينا طوائف ولا خجل من التسمية اذا كانت تعبيرا عـن كيانات بشريةوهويات ثقافيةظهرت في هذه الوفرة من المذاهـب واللغات والاعراق التي تجمعـت تحـت هـذه السماء المضيافة موئل جميع الفارين من المظالم الى الحرية •

لقد نزلنا نحن فيما يخصنا ككيان بشري مميز على التراث العربي في القرون الثلاثة الاخيرة فاغنينـاه أكثر مما اعتنينا به ، فأصبح لنا اكثر ما هو لغيرنا •

ولكن هذا التضامن لا ينسينا مـا وراءنا من مئات السنين حيـث وردنا نرتوي فكرا وروحا من منابـع السريان واليونان والرومان •

ولن ينسينا ايضا ما امامنا علـى مد العالم الجغـرافي في حضـارات حديثة يعيش فيهااخواننا المهاجرون يسهمون في تدعيمها ونموها •

هذا هو واقعنا الفكري والانساني وليس لدينا في تغييره او نقـده حيلة ولا ارادةالا اذا شئنا الانتحار•

بالامس القريـب في مطلع هـذا القرن صمدنا معاندين حتى الموت انتصارا للغةالعربية التياراد زعماء تركيا الفتاة تتريكها •

كما انتصبنا فهاجرنا في اواخـر القرن السابعلما فرضالخليفة الاموي تعريـب لغة سوريا السريانيـة واليونانية •

كل هذه النزعات التوحيديـة بالامس واليوم ليست سوى مظاهر الضعـف في الامبرياليات ، على كل حال هي اشكال من التعصـب ، والتعصب هو رفيـق التخلف وحليفه ونصيره •

وأضاف غسطين : اما نحن فنريـد تحقيق لبنان غـير متعصـب ولا مختلف ولا محبوس في قمقم قومية قاموس لغة ، بـل لبنان الحقيقة ، اي وطن التعددية : اي جمـع الكثرة في وحدة الشمول • وتحقيـق التعددية في نظام حكـم سياسـي يفترض تحقيقها في جامعة تعددية معبرة عن حقيقة لبنان التاريخـي وعن حاجة بنيه المعاصرين • فـلا عودة الى الجامعة القديمة التـي فشلت لانها اكتفـت بالمظاهر عـن اظهار الفكـر وعوضت عن بلادتهـا الفكريـة بعمليات فوضوية • هـل التعليـم بلغـة قريش او بلغـة شكسبير وباسكال دليل عافيـة او مرض قومي ؟! ايدخل جبران وابـو شبكة برنامج البكالوريا ام لا ؟! هل الفتح العربي والصليبيـة غزو ام عدوان ام استعمار ام تحرير ؟

مثل هـذه المسائل او ما يشبهها هي عناوين الضياع او الشتـات او الافلاس • فاذا كان من يريـد طرحها فلينشأ له في الجامعة فـرع يسمى فرع الاجترار •

وختـم : من هنا مقاومتنا بعنـاد كـل حركة من الحركات التوحيديـة الهشة المطلة التي تمثل عصـور الجهـل والانحطاط • نحن من بلـد اتقن اللغات واستقبـل ما تمثلـه اللغات من حضارات جـاء بهـا اصحابها فنقشوا اسماءهم علـى شواطئنا وصخورنا ، فتحولوا هكـذا من غزاة الى مجوس يحملون هدايـا الكلمة فيضعونها على اقـدام لبنان في مهد الابجدية •

أغناطيوس مارون

وتكلم امين عام تجمع المـدارس الكاثوليكية في لبنـان المونسنيـور اغناطيوس مارون فقال :

موضوعنا ، نعالجه باقسـام ثلاثة وفق تطلعنا الى هذه المدرسـة نريدها :

ـ مدرسة تعلم لتثقف وتربـي لتوجه ، وذلك دورها التربوي •

ـ مدرسة من لبنـان وللبنان ، تحيي التراث فتغني الحضارة ،وذلك دورها القومي •

ـ مدرسة لابناء لبنان جميعا بـلا افتئات على حـق ولا اكراه علـى واجب وذلك وجهها الاجتماعي •

وتابع : المدرسة ، ولا بدع ، في نظر بعضهم دار لكسب المعـارف وحسب ، فلكأنها ، بمثل هذا الرأي، مؤسسة لمكافحة الامية• ويهب بعض اخر منتصرا لكرامة المدرسة فيحددها فاخـرا بأنها دار لتحصيل العلوم ، ملقيـا عليها مهمة تلقين العـلوم النظريـة والتطبيقية وما اليها ، متناسيا ، للاسف ، كلمة حـق للرسول بولس يقول : « العـلم ينفـخ » ذلـك بأن العلم وحده يشرد يضلل ان لم يسهم عنصرا ركيزيا في تأمين الثقافة •

وتعـدد الثقـافات في البيئـة الاجتماعية الواحدة ، نرده ، فـي الفئـات البشرية المختلفة ، سواء للفروقـات في مناخـات البيئـة ام للتفاوت في الافـادة من تفاعـلات التاريـخ ، تحقيقا لمستوى معين في الحياة •

وقال : وهنا يظهـر دور التـراث الحضاري • الحضارة ليست سـوى مجموعة الخبـرات الثقافية المتطورة تتناقلها الاجيال ، عبر التاريـخ • لكـن شتان ، في ذلك ، ما بـين التقليـد المتزمـت الجامد والتـراث الحـي الحضاري المتطور •

وتظل المدرسة عاجـزة عن تثقيف الشبـاب ان هي لم تكن في جوهرها وتتصرف في كـل ادوار عملها الى تربية الناشئـة الموكل بها اليها •

وهنا اللقاء العجيب بين المدرسـة المثقفـة والمدرسة المربية ، فتجنيد العقل والخيال والعاطفة لضبط القوى الانسانية في الانسان وتأهيله الى ان يملـك على ذاته وعلى الكـون ، ذلك هو فـن التثقيف ، وفي الاعتناء بتفتـح العقل نيرا ، والخيال خلاقا ، والعاطفة حيا ، يكمن سر التربيـة الحـق ، وبها يصبح الانسان انسانا يدرك ويبـدع ويحب •

وأضاف مارون : كفي ما قلنـا للحكم على فظاعة الفضيحة ، يوم طالبنا بأن ينكـب المخلصون علـى وضع شرعيـة تربويـة لبنانية ، قامت قيامـة المغرضين •

لا ثقافة ، لا تربية، لا توجيه ... خطـة ما اقذرهـا تتكفل بخـراب لبنان •

ويوم قلنـا بمناهج تحترم مواهب الابـداع في المعلم ، ونادينا ببرامج تنبع من التـراث وتنطلـق بالشباب في سبل المسؤوليـة اقعـدوا الدنيـا فهم غير قادرين على ان يقيموها •

ويحسن هنا ان نواجه واياهــم دعوة الى المسؤولين لتنظيم حلقات واسعة يتدارس بها ، معا ، قضية التوجيه التربوي والدراسي كـي لا نظل نهيء للبنان شبابا لا يـدرك مسؤوليـة المصير ، ولا يعي ان بلدا اقلـع عن الانتاج واكتفـى بجنـي المال من التجارة او الخدمات هو بلد مرتهن الى أي سواه وسائـر الى الانهيار •

وأضاف : المدرسة التي ننشدهـا متثقفـة ، مربيـة ، نريدها مدرسـة لبنانية • وهنا لا ادري ، حقا ، ما اذا كان في العالم كلـه وطن سيـد كلمـة يحتاج الى الجهـر بمثـل هذا المطلب •

وهنا أرى غريبا حقا ، ومدهشا ولا شك ، ان نضطـر الى المطالبـة بأن تكون المدرسة في لبنان مدرسة لبنانية !

وتساءل المونسنيور مارون : هـل يمكن ان تكون غير ذلك ، او عكس ذلك ؟•

فللمؤسسات التربوية عندنا مكانة الاكبـار والتقدير ، نقول هذا بصدق بعيديـن عن نعوت « الدكتجية » التي اعتادها البعض للاسف ونقوله مخلصين لاننا نثـور باطنا وظاهـرا على كل من يؤثـر التحقير ، وليس الموضوع ، على كل ، هنا •

فنحن في صدد البحث عن مدرسة لبنانية تحيي التراث وتغنيالحضارة اي بعبـارة أكثـر بساطة ، مدرسة تؤمن بتراث لبنان كما اليه اشرنا ، وبدور لبنـان مسهما في الحضارة ، والى ذلـك أيضا لغتنا •

فموضوعنا ، هنا ، في مفهـوم القومية وتحـديد الـدور الـذي لا مدرسة في لبنان منه •

وعن تفسيره للقومية قال : تياران مختلفان اختلاف الذهنيات والمفاهيم الحياتيـة : « تيار تاريخي » يبني القوميـة والامـة على التاريخ واللغة ولا يقـر حقـا بالحيـاة لشعب لا يتصل تاريخه بتاريخ الامة : ولا يجيز بالبقاء حـرا لمن لا ينطـق بلغتها •

والتيار الاخـر جـاء مناهضا للاول ومنطلقا من مفهوم للانسان يختلف كليـا عن المفهوم النازي • وهـذا التيار دعاه علماء القوميات : «التيار الانساني» ، لانه يركـز الامة على ادراك الافـراد والفئـات والشعوب لقيـم مشتركة يدينون بتساميها ، كما يركز على لقـاء بينهم يرسمون عنـده الخـط المصيري احـرارا ، ليسيروا معا الى أهدافمعلنة واضحة أهمها المشاركة في اسعاد المواطنين، أفرادا وجمـاعات •

وتابع : مدرسة لجميع اللبنانيين ؟ وهل يختلف اثنان في ذلك ؟

والمشكلة في هـذا الموضوع ، ان الكلام عندنا لم يعـد يعني ما يعني بل فكل يحمل الكلمة ما يهمـه ان تعنـي وذلـك ما اعتدنا ان نسميه، ويا للهزالة ، « التكاذب الصادق » •

وهنا ، استميحكم قليـلا مـن الاناة ، مجالا أوجز معه الشروط المهمـة لتأتـي المدرسة اللبنـانية لجميع اللبنانيين ، حقا •

عليها قبل اي شيء ان تكـون في متناول كل اللبنانيين ، وان تتوجد في كل المناطـق اللبنـانية ، وان تستجيب لكل المتطلبات في لبنان •

والجريمة هي ان فئـة من الناس ونحن في المقدمة ، ربما ، تجاسرت وطالبـت بأن تقام المساواة ، بين كل اللبنانيين، بالحقوق والواجبات •

والجريمة الجريمة هـي أيضـا بتمسك بعض الناس ، ونحن فـي طليعتهم، بما لشرعة حقوق الانسان من حرمة ولدستور البلاد من قدسية، والجريمـة كل الجريمة ان يقوم منـا من ينادي بحريـة التعليـم وحـق الاهلين وواجب المسؤولين •

وتتزايد الجريمـة هذي فظاعـة ان نعلن الا يكون في لبنان الا مدرسة لبنانية ، رسمية بأدارة موظفـين كانت او خاصة في مسؤولية مواطنين مخلصين، فهمنا ، نحن، أولا وآخرا ، مصلحة لبنان وشباب لبنان •

وقال : لقد ولـى ، الى غير رجعة: زمن السلاطين وباتـت الدولـة ، بمفهوم المتحضرين ، « سلطـة منظمة » لحياة العباد ، فهي ليست بمنزلـة الوصي على قاصر ولا بمقام المالـك على شركاء مستأجرين •

ولكم نردد ـ ولا ملل ـ ان لا فرق عندنا في المدارس بين رسميـة وخاصة • فكلتاهما ، في نظرنـا ، تعملان ، برعايـة الدولة وصـدق المخلصين ، لخدمـة الشباب وخـير لبنان • والا فلا موجب لاي منهما •

اما الواقـع المرير ، ففي ان بعضا من اللبنانيين قد ضاق صدرا بازدهار في مؤسسات تربويـة ، ليس له الى مثلـه من سبيل ولا عليها اقتدار • فاستغلـوا ازدواجيـة في الحـكم ليقفـوا بها في وجه اي من الحقوق ، متذرعين لذلك بوسائـل التضليـل الفكري والتصلب السياسي والتعنت الاداري تشويهـا للمطالب •

وقال : هذا ، ولا ارى المدرسـة اللبنانية لجميـع اللبنانيين ان يبقـي لبناني واحد محروما خيرات وطنـه عند تأديتـه الواجب الطبيعي فـي تربية أولاده بحكم ضميره •

وعلى المدرسة اللبنانية ، في اي حال ، ان توجد في كل المناطـق اللبنانية ، مستجيبة الحاجات ، ما امكن ، كي تكون حقـا لجميـع اللبنانيين •

وختم المونسنيور مارون كلمتـه قائلا : ان سياسة الارتجال اوحـت بمبادرة « تجمع المدارس » الرسمية، وظنوهـا حلا سحريـا لمعضلـة التعليم • فخاب الامل ، ولا عجب • فلقد تجاذبت الطائفية والسياسات الانتخـابية رأى القائمين علـى الدراسات والملايـين الملايين مـن اتعابنا المرصدة للتحقيق والتنفيذ • وبدلا من ان يعنـى بتجمع القـوى والقـدرات التعليميـة والتربوية ، لتجنيدها في خدمة كل المناطق وكـل اللبنانيين، ذهبت المشاريع في دروب التنفيع ، طائفيا وانتخابيا •

غينشر يدعو للتضامن بين أوروبا وأميركا

أوضـح هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالمانية الغربيـة ضرورة التضامن الكامل بينأوروبا والولايات المتحدة •

وقال غينشر في هذا البيان : انافغانستان ليست مشكلة أميركيـة فحسب ، بل انها مشكلة تمـس الاوروبيين والاميركيين على حـد سواء • ودعا الوزير الىالفصل بينمهام الشركاء المتضامنين حتـى يمكن تحقيق الهدف المشترك ، وهوانسحاب القـوات السوفياتية مـن افغانستان •

وأضاف : ان تضامن اوروبـا والولايات المتحدة يجب ان يقـوم ايضا في مسألـة الالعاب الاولمبيـة وأننا ننتـظر تضامن الولايـات المتحدة في برلين ، ولن نضن عليهابهذا التضامن في المسألة الاولمبية •

البطريرك خريش ـ تتمة

خيل اليه انه يطاول السمـاء •وما القول في قاديشا ولا يزال واديهـا عابقا بانفاس القديسين وكذلـك عن كل ذروة من ذرى لبنان وكـل سهل من سهوله ، وقد قامت عليها وفيه معابد او مزارات او بيـوت صلاة • وانا لواثقون ان من انبـت من قديسين ، وكان اخرهم عهـدا شربل مخلوف ، ومن اعطـى مـن شهداء جبلوا تربتـه بدمائهم لن يفتروا من التوسل الـى اللـه ليرأف بلبنان وبأبنائه •

ونحمد الله على ان اهل الخيـر عندنا لا يزالون يدعون كل يوم الى التآخي والتعاضد والوفاق وليـس عليهم الا ان يحزموا امرهم ليدعوا الى التلاقي للخروج بصيغة تضـع حدا لما لم يعد لنا طاقة بتحملـه من نكبات• وان الله منوراء النيات فهو غفور رحيم تواب • اما وعـد ابراهيم بالله يعفو عن المدينـة الفاجرة سدوم اذا وجد فيها عشرة ابرار (تك ١٨ ـ ٢٣) •

هذا ما يوطد فينا الرجاء بان الله اذا ما سألناه الفرج فلـن يتغاضى عنا عن الاجابة برغم مـا يتلبد في اجوائنا من غيوم • اما قال الرسول بولس : « اذا كـان الانسان الظاهر فينا سائرا الـى الخراب ، فالانسان الباطن يتجـدد يوما بعد يوم ••• من اجل الرجاء الذي اعد لنـا في السمـاوات » (قولسي ١ ـ ٥) •

وانا اذ ندعوكم وندعو جميـع اللبنانيين على مضاعفة الصلوات والتأملات طوال هذه السنة التـي اعلناها سنة رجاء ،والرجاء لا يخيب صاحبه ، لنأمل ان الله سيجـود علينا بما نصبو اليه من طمأنينـة بال وصلاح حال وامن وسـلام امين •

■ الرئيس الاسد لدى استقباله قليلات ■

الاسعد ينقل للقصر ـ تتمة

على اسس صلبة وراسخة » •

وذكرت المصادر أن أجواء جلسة مجلس الوزراء المقبلة ستعكس هذه الايجابيات بما يساعد على تجاوز الوضع الراهن •

ولكن مصادر اخرى قالت أن «الملاحظات» السورية قوبلت «بملاحظات» لبنانية • ورغم انتفاء نية التفجير ، الا أن الاعداد للقمة السورية ـ اللبنانية سيحتاج الى بعض الوقت ، وبالتالي فان انعقادها لن يكون قريبـا •

الاسد يلتقي قليلات

هذا واستمر توافد اركان الحركة الوطنية على دمشق امس ، واستقبل الرئيس الاسد بعد الظهر السيد ابراهيم قليلات على رأس وفد مؤلف من الدكتور سمير صباغ ، والدكتور رضوان سعادة ، والدكتور مازن طه، والدكتور مصطفى فواز •

وقالت وكالة « سانا » السورية أن الحديث دار حول مجمل الوضع على الساحة اللبنانية والتوجهات القائمة في هذا الوضع ، وتم التأكيد على ضرورة بذل اقصى الجهود لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان •

وذكرت الوكالة أن قليلات تحدث بتقدير عال عن الدور الاخوي والقومي الذي نهضت به سورية في لبنان ، والجهود والتضحيات التي قدمتها من اجل الحفاظ على عروبة لبنان ووحدته وسلامته أرضا وشعبا • كما اعرب السيد قليلات عن التقدير الكبير لتأكيد الرئيس حافظ الاسد استمرار التزام القوات السورية بالاهداف النبيلة التي دخلت من اجلها الىلبنان•

كما زار دمشق أمس وفد مشترك من « الحركة الوطنية » و « الجبهة القوميـة » •

وقد وجهت صحيفة « الثورة » السورية أمس الاتهام الى « بعض القادة اللبنانيين » لانهم لم يستفيدوا من وجود قوة الردع العربية في لبنان ، وذلك لانهم لا يرغبون في وضع حد للازمة التي تجتاح البلاد •

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الرابطة القائمة بينالازمة اللبنانية ومجموع مشكلات المنطقة « لا تعوق السلطات اللبنانية عن بسط سلطاتها على جميع الاراضي اللبنانية والحفاظ على أمن البلاد ووضع حد للفوضى التي يثيرها اعداء الامة العربية » •

وأضافت الصحيفة : أن الحفاظ على مصالح لبنان وشعبه لا يتطلب بالضرورة التسويف او التحليل العميق نظرا لان الامور واضحة جلية • وتساءلت عما اذا كانت السلطات اللبنانية قد استسلمت للاحزاب التي ترغب في تدمير لبنان •

عاصم قانصوه ـ تتمة

وكيف تم تركيبه ومن الجائـز ان يحصل هذا الوفاق ولكن بالتأكيـد هذا ليس الوفاق الوطنـي المنشود •

● بعض أجهـزة الاعلام قالت ان وحدات منجيش التحرير الفلسطيني حلت محل القوات السورية المنسحبة في الساحـل الجنوبي مثلا ، هل هـذا صحيح ؟ هل توافقون على انتشار جيش التحرير ؟

□ ان جيش التحرير الفلسطينـي يعمل ضمن الوحدات التابعـة لقيادة قوات الـردع العربية ، وبالتالـي فأن قـرار سحب قوات الردع العربية من بـيروت والضواحـي سيشملـه حتما •

● هل توافقون مع عبد الله سعادة على انه طالما لم يطبـق قانـون الدفاع ، فان على ميليشيات الحركة الوطنيـة ان تحل محل قـوات الردع في بيروت ؟

□ الجيش اللبناني الحالـي ليس الجهـة الصالحة ليتولـى مهـام أمنيـة مكان قـوات الردع العربية وقد قلـت رأيي بهذا الجيش ، كما صرحت بأننا لا نقبـل بأحلاله محـل قـوات الـردع العربية وسنتصدى له بكافة الوسائـل • فالقـوى القوميـة والوطنيـة في هـذا البـلد بمؤازرة كافة اللبنانيينالشرفاء الذين يعملون من أجل عروبة لبنان ووحدته ، فهم مؤهلـون ليحافظـوا ويدافعـوا عـن مناطقهم الوطنيـة وليصونوا امنهـا ويفوتوا الفرص على كل العمـلاء الذيـن يعملون بأتجـاه التفجـير والتقسيـم والارتمـاء بأحضـان الامبريالية والصهيونية •

تفجر الوضع في الجنوب

● الوضع في الجنوب متوتر وهناك انبـاء تتحدث عن انتشار قـوات اسرائيلية داخل بعض القطاعات في الجنوب ، هل تتوقعـون تفجيرا في الوضع هناك ؟

□ لقد قلـت أنفـا ان الامبريالية الاميركيـة ومن ورائها الصهيونيـة العالمية تعمل لتفجير المنطقة بكاملها بعـد الهزيمـة التي لحقت بهم فـي ايـران وافغانستان والمرحلة هـي مرحلـة النيـل من صمـود القطـر العربي السوري الذي كان ولا يـزال في طليعة المتصدين لمؤامرة كمـب ديفيـد بكافة اشكال النضال وتقف اليـوم سورية الثـورة سدا منيعا في وجه المحاولات المشبوهة الرامية الى تصفيـة القضيـة الفلسطينية ودفع الامـة العربيـة الـى مستنقـع الاستسـلام واخضاعهـا للسيطـرة الصهيونية الامبريالية ، وقد تجلـى ذلـك بالحشـود الاسرائيلية الكثيفة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ، ناهيـك عن القصف الوحشـي الذي تتعرض له قرانا اليوم في الجنوب بالاضافـة الى التحضير لضربـة عسكريـة لسوريا كما قلت •

مصرف الاسكان ـ تتمة

يملك من الموارد التي تمكنه مـن الاستمرارية في اعماله وعلى اقـل تقدير لمـدة شهرين ولحين توفـير الموارد المطلوبة له ، ونحن عندهـا على استعـداد لخفض الفائدة الـى ٤ بالمئة وليس الى ٦،٥ بالمئة •

الا ان بعض المصادر المطلعة فـي وزارة الاسكان وفي مصرف الاسكان ترى ان فيولادة مشروع المر الاسكاني بدايـة النهـايـة لعمـل مصرف الاسكان •

فمشروع المـر فيه ايجابيـات ملموسة كونه يقرض دون فائـدة ولاصحاب الدخل المتدني الذيـن لا يمكنهم الافادة مـن قروض مصرف الاسكان •

وتشبـه هـذه المصـادر مصرف الاسكان بأنه مصرف « البرجوازيين الصغار » بينما مشروع الوزير المر سيكـون بمثابـة « مصرف العمـال واصحاب الدخل المتدني » •

وتخلص هذه المصادر الى القول : أن دور مصرف الاسكان سينتهي حتما مع ولادة مشروع الوزيـر المر كون وجوده بعد خروج هـذا المشروع الى حيـز التنفيذ تنتفي مبرراته •

القذافي يهدد ـ تتمة

انتهجها الجنرال ديغول والرئيـس بومبيدو ، تريد ان تصبح مخلبـا اميركيا في افريقيا وهو ما يعرض كل مصالحها للخطر •

وقال الرئيس الليبي ايضا : ان فرنسا ليست رجل بوليس افريقيا ، وقد عقدنا العزم على الا نسمـح باي تدخل اجنبي في شؤون العالـم العربي • واذا نشبت المواجهـة فلن تكون محدودة • اننا نعتـزم توسيع رقعـة الصراع الى كـل مكان نستطيع الوصول اليـه •

وقال ان القوات الفرنسية فـي تونس لم تقاتل قوات اجنبية ، ولكنها قاتلت سكان قفصه •واوضح ان هذه المدينة تقع على بعد يزيـد على ستمائة كيلو متر من الحـدود الليبية •

وقال القذافي ايضا : ان كـل الذين اعتقلوا في قفصه لم يكونوا تونسيين فقط ، ولكن ينتمون اصلا الى هذه المنطقة • ثم تحدى اي انسان يستطيع ان يقدم دليـلا حقيقيا على أن للجماهيرية الليبية ادنى علاقة باحداث جنوب تونس •

بنغـازي ـ افـب

بريجنيف يقترح ـ تتمة

هذا ، وقالت وكالة الصحافـة الفرنسية في برقية لها من موسكو ، ان شائعات تتردد هناك حـول مصير الاف السوفيات الموجودين في افغانستان •

ويؤكـد السوفيات ان عددا كبيرا مـن النعوش المكسـوة بالرصاص القادمـة من افغانستان قد تم دفنها مؤخـرا في راجورسك ، منطقة داخل موسكو • وفي ذات الوقت اشـارت الشائعات الى استدعاء الاحتيـاط بأعداد أكبر من المعتاد في جمهورية روسيـا •

وقد أكـد البعض انه بعد ١٥ يوما من وصول الفـرق السوفياتية الاولى الى كابـول تلقى مئـات الاشخاص الاخطار التالي ، بوفاة اقرباء لهم : مات أثناء الخدمة في افغانستان •

ويضيـف هـؤلاء ان مستشفيـات طشقند وأوزبكستان بالقـرب مـن الحدود الافغانية، قد امتلأت بالجنود السوفيـات المصابين بجروح •

موسكـو ـ ر ، افـب

نعت نقابـة المحامـين في بيروت وأسرة محامي الجنوب وآل فرهـود وبركات المرحوم

المحامي حبيب مزعل فرهود

(زوجته صونيا قري)

والد مازن

أشقاؤه : سميا ، أديب ، لبيب، يعقوب « في البرازيل » ، جوزيف والمحامي ادمون •

يحتفل بالصـلاة لراحـة نفسـه الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاثنين ١١ شبـاط في كنيسة الـروم الارثوذكس في صيدا •

تقبل التعـازي يومي الاثنـين والثلاثاء ١١ و ١٢ شباط في منـزل الفقيد في صيدا ويومـي الخميـس والجمعة ١٤ و ١٥ شباط في منـزل شقيقه جوزيف في رأس بـيروت ، شارع ليون ملك الداعوق •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

«الخلط» مستمر ـ تتمة

بتصرفهم ، في مراكز الرئاسات ، والوزارات ، والنيابات ، والوظائف، وسائر مراكز الفاعلية ، كما لو كانت حقول استثمار واستغلال خاصة بتعزيز النفوذ ، وتسمين الجيوب : ليس الا •

بالعمالة المكشوفة ، او المموهة ، عدوة الله ، والوطن ، والمنطق ، تلك التي تجعل الساقطين في شراكها مجرد رقيق في اسواق النخاسة : يؤمرون فيطيعون ، ولو كانت الاطاعة على حساب كرامة ، وضمير ، ومصير شعب •

••• بهذا ـ وليس هذا بخن شيء ـ كانوا ـ أو هم ـ القوة الضاربة الاولى في صفوف المتآمرين • وكانوا ـ أو هم ـ « زينة » « الايدي الخفية » في ما بلتنا به من ويل وهول •

الا « ليتهم » يضربون عن الحكي ، اقل ما يكون • فنبعد عن ذكرهم، والتذكير بهم •

وفيهم ـ قدامى كانوا ، أو مخضرمين ، او جددا ـ تصدق كلمة « الفونس كار » الذي قال : « كان لنا ، في السياسة ، هدامون كثيرون وبناؤون قليلون • ولم يكن لنا مهندسون » !

محادثات الحكم ـ تتمة

محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني بين مصر واسرائيلوالولايات المتحدة ستعقد في لندن في ٢٦ شباط الحالي •

وأضاف المسؤول يقول ان الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الـذي يرئس وفـد مصر ويوسف بـورغ رئيس الوفـد الاسرائيلـي وسول لينوفيتز المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط ، سيجتمعون في لندن في ٢٦ شباط •

القاهرة ـ ر

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول	(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها أربع سنوات وأكثر ولم تربح بعد) ١ ـ ترهان ٢٥٠ ـ ١٩٠ ٢ ـ المحبوبة ٢٤٠ ٣ ـ زهر الربيع ١٧٠ ٤ ـ سعد أشيل الوقت : دقيقتان و ٤ ثـوان وخمسين ، ربح بطول وبرأس •
الشوط الثاني	(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد) ١ ـ رمز الخيل ٧٤٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ سلامات ٢٢٠ ٣ ـ ميمو ٢١٠ ٤ ـ قمورة الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية ، ربح ببعيد وبطولين •
الشوط الثالث	(١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيـل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ العاصف ٢٠٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ ساهي ٢٨٠ ٣ ـ كركبان ٤ ـ نحلاوي الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية ، ربح بطول وببعيد •
الشوط الرابع	(١٦٠٠ متر ، للخيل التي لـم تربح بعد) ١ ـ تمينه (مبعد) ٢ ـ سميرة ٢٨٠ ـ ٣٣٠ ٣ ـ بنت الريح ٤٤٠ ٤ ـ مرت الايام الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانية و ٤ أخماس ، ربح ببعيد وببعيد •
الشوط الخامس	(١٠٠٠ متر ، لبونية الدرجـة الثالثة التي عمرها أربع سنـوات وأكثر) ١ ـ المدهش ٢٢٠ ـ ١١٠ ٢ ـ كروان ١٢٠ ٣ ـ أجاكس ١٤٠ ٤ ـ وليان الوقت : دقيقة و٩ ثوان وخمسين، ربح ببعيد وببعيد •
الشوط السادس	(١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيـل الدرجة الثانية والاولى) ١ ـ دهمان ١٨٥٠ ـ ٤٦٠ ٢ ـ سمحان ٢٢٠ ٣ ـ بيدر ٤٦٠ ٤ ـ المغوار الوقت : دقيقـة و ٤٥ ثانيـة وخمس ، ربح ببعيد وبرأس •
الشوط السابع	(١٦٠٠ متر ، لخيـل الدرجـة الثالثة المسنة) ١ ـ أمواك ٦٦٠ ـ ٢٢٠ ٢ ـ ابن النور (مبعد) ٣ ـ عابر سبيل ٢١٠ ٤ ـ الرهيب ٢٦٠ الوقت : دقيقتان وخمسين ، ربح بطول وبطول •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ترهـان علـى المحبوبة ٥٥٠ الشوط الثاني : رمز الخيل على سلامات ٩٨٠ الشوط الثالث : العاصف علـى ساهي ٥١٠ الشوط الرابع : سميرة على بنت الريح ١٥٥٠ الشوط السادس : دهمان علـى سمحان ٢٠٠٠ الشوط السابع : أمواك علـى عابر سبيل ٩٢٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس علـى الشـوط السادس : المدهش على دهمان ، وأعطت ليرتوما ٥٤ ليرة •

الرياضة

بعد مباراة متوسطة المستوى
الحكمة تفوز على الهومنتمن ١ - صفر

باصابة واحدة مقابل لا شيء جدد فريق الحكمة فوزه على فريق الهومنتمن في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر أمس الاحد على ملعب برج حمود بحضور جمهور لا بأس به تابعها من على خطوط الملعب ، ولم يقبل الانتقال الى المدرجات رغم محاولات حكم الساحة ابعادهم عنها !

كانت مجريات اللعب تتفاوت بين الفريقين وقد ضغط فريق الحكمة خلال الخمس دقائق الاولى على منطقة جزاء الهومنتمن ، لكن دفاعه صمد وأبعد الخطر عن مرماه وعلى الاخص الكرة التي ابعدها آفاك بكلتا يديه • ثم ارتد اللعب الى وسط الملعب ، ثم تقدم هجوم الهومنتمن وأحاط بمنطقة الحكمة : لكن دون جدوى وظل اللعب حتى منتصف الشوط بين كروفر دون حصول أي خطر على المرمين في الدقيقة ٢٢ قام عباس جواد بمحاولة انتهت خارج القائم : كذلك بالدقيقة ٤١ تمكن حارس الهومنتمن من تحويل هدفا محققا الى رمية ركنية لم يستفد منها الحكمة وانتهى الشوط الاول بدون اصابات •



■ مشهد من المباراة ■ (تصوير فادي كبكب)

اصابة يتيمة

كان هذا الشوط اشد حرارة واكثر تحركا من الفريقين : وكعادته الهومنتمن يتحرك لاعبوه في كل الاتجاهات وكانت الكرة في حالة مد وجزر ، تذهب شمالا ويمينا والى المنطقتين في الدقيقة ٥٧ حاول اميل التسديد فوقعت الكرة من بين يدي الحارس آفاك وتحولت الى رمية ركنية بالدقيقة ٦٠ طلعة مرتدة تمكن الحارس سعادة من ابطال المحاولة • بالدقيقة ٦٢ تسديدة طويلة من ضربة مباشرة وضعها ابو راشد بجانب القائم • بالدقيقة ٦٧ رفع دياب فرزلي كرة الى المرمى التقطها الحارس • وفي الدقيقة ٧٠ رفع سماح الاسمر الكرة الى ابو طعان فحولها الى وسط المنطقة فسجل منها سمير شمعون اصابة الفوز للحكمة ، والهدف اليتيم في المباراة • بعد ذلك تحرك الهومنتمن من جديد وضغط على مرمى الحكمة وبالدقيقة ٨٩ كاد يسجل هدف التعادل لكن الحارس سعاده تمكن من ارجاعها بقبضة يديه لتنتهي المباراة بفوز الحكمة باصابة واحدة مقابل لا شيء •

حول المباراة

● قاد المباراة الحكام اكوب كراكوزيان وساعده مخايل شاغوري واكوب يحكجيان •

● مثل الحكمة : كميل سعادة ، برنارد فغالي (وليد شمعون) ابراهيم ابو طعان ، اميل رستم ، طوني علام ، دياب فرزلي ، جمال سرور ، طوني ابو راشد ، يونان ابو سليمان ، (سماح الاسمر) عباس جواد ، سمير شمعون •

● مثل الهمنتمن : آفاك ، ديكران، ابو كوربو ، داركان ، فاسكين ، ميغو ، بيدروس نيشان ، آرا ، جانو ، آبو •

في المرمى
الثقافة الرياضية!

قد لا ابالغ اذا قلت ان انعدام الثقافة الرياضية في بعض الاوساط ، خصوصا في حقل كرة القدم ، أدى ويؤدي الى ضياع الالعاب وتردي مستوياتها واستمرارها بلا ماض ولا حاضر وربما من دون مستقبل.

وقد لا ابالغ ايضا اذا اكدت ان معظم الدائرين في الفلك الرياضي ، ودون تحديد ، رفعا للعتب والاحتجاج تعوزهم الثقافة الرياضية ، وينقصهم الاطلاع المتواصل على شؤونها وشجونها ، وما هو متعلق بصدد ادارة الالعاب واعداد اللاعبين ومن ثم تثقيف انصارهم والمتحمسين لهم •

ففي كثير من المباريات ، ترى الاداري يرفع صوته في وجه الحكم احتجاجا على صفرة ، هي في حقيقتها صحيحة ، ولا غبار عليها ، فيثير بعمله اللاعبين وعبرهم المتفرجين وتتعطل المباراة بلا سبب او بسبب ان الاداري يفهم في التحكيم قدر فهمي باللغة الصينية !

وفي احيان اخرى ، يتعرض الناقد الى « الهجوم » المغفل من الاسم ، على كلمة هادفة يقصد منها البناء لا الهدم ، وذلك لان بعض العاملين في الحقل الرياضي لم يفهموا معناها ، فظنوها تقصدهم ، او تصيب عملهم القائم على اساس « افهمونا على علاتنا » !

ورغم أن الناقد قد أخذ بعين الاعتبار موضوع هذه « العلات » فانه لم يسلم من النقد والنكد ومشتقاتهما ، فيحتار كيف يعالج الموضوع ، ولو كان يحلله باسلوب الملائكة !

يحدث هذا كما قلت ، بسبب انعدام الثقافة الرياضية ، وغياب الكتاب الرياضي، وعدم وجود لجان توعية تأخذ على عاتقها امر التثقيف بمعناه الشامل .

لان الرياضة بلا ثقافة : لا تعني شيئا ، ولا تساوي شيئا ، الا اذا كان هدف المسؤولين عن الرياضة بقاؤها كما هي : لا شيء !

فريد خوري

فازت بلغاريا على سوريا ١ - صفر
نتائج مباريات الدوري العام

شهدت ملاعب سوريا نشاطا مكثفا في كرة القدم في نهاية الاسبوع ، كان مزيجا من مباريات البطولة في اسبوعها الثالث من مرحلة الاياب ، الى جانب مباراة خارجية خاضها المنتخب الوطني امام فريق بلغاريا الذي اختتم زيارته بمقابلة اخيرة معه ، بعد ان لعب مباراتين في كل من حمص وحلب وفاز بهما ايضا بنتيجة ٢ - صفر •

خسارة المنتخب الوطني

فقد اقبل جمهور غفير الى ملعب العباسيين لمشاهدة استعداد منتخب سوريا لهذا اللقاء ، الذي هو في نطاق التحضير لتصفيات كأس اسيا التي تنظمها الكويت صيف هذا العام ، لكن يظهر ان الاعداد لم يكن جديا بعد ، حيث خسر المنتخب السوري صفر - واحد ، ولكن هذا الفوز لم يكن بصورة تعطي ان الفريق الضيف كان قويا•

بدأت المباراة بهجمات متتالية من السوريين وظلوا طوال الشوط الاول في محاولاتهم المكثفة ، وهددوا مرمى البلغار لكن خط دفاع الضيوف تمكن من اقفال باب المرمى ولم يترك لهم الفرصة للنفاذ اليه:كذلك الكرة القوية المفاجئة التي سددها اللاعب محمد الجزائري من بعد ٣٠ مترا مسحت العارضة وخرجت الى الاوت •

وفي الشوط الثاني ، ومن الدقيقة الاولى حول قلب الهجوم البلغاري كرة ارضية الى الجناح الايمن نيكوف فسددها هذا نحو مرمى بيرقدار الحارس السوري فهزت شباكه مسجلة اصابة الفوز والنتيجة في هذه المباراة ، فحاول الهجوم السوري مرارا عديدة تسجيل هدف التعادل فلم يفلح رغم الفرصة الاكيدة التي سنحت للجناح الايمن سحر عصاصة وهو على بعد متر واحد من المرمى وبدلا من ان يلعب الكرة برأسه ، ارتطمت هي برأسه وتحولت عالية فوق العارضة •

وقد تمكن الحارس السوري من ابطال اصابة محققة في هذا الشوط ببراعة ويقظة كادت تدخل مرماه لكنه عمل على ابطالها •

وانتهت المباراة لصالح البلغار ١ - صفر •

نتائج مباريات البطولة

وأسفرت مباريات البطولة عن النتائج التالية : في دير الزور تقابل فريقا الاتحاد والفتوة في مباراة اتسمت بالسخونة والاثارة : وتمكن خلالها فريق الفتوة من اعادة اعتباره من خسارته الاولى امام الاتحاد في مرحلة الذهاب ١ - ٣،وفاز باصابتين مقابل لا شيء •

وفي حماة جدد فريق نادي المجد الدمشقي فوزه على فريق نادي الطليعة الحموي في أرضه ، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد • وكان المجد قد فاز بمباراته الاولى في دمشق ٥ - ١ •

وفي اللاذقية تعادل فريقا حطين والجزيرة بدون اهداف وكانا قد تعادلا في مدينة الحسكة ١ - ١ في مرحلة الذهاب •

وفي ملعب العباسيين بدمشق فاز الوحدة على الوثبة الحمصي ١ - صفر وهو الفوز الاول الذي يحرزه فريق الوحدة من ثماني مباريات خاضها فقد تعادل خمس مباريات وفاز بواحدة وخسر اثنتين •

مباريات قادمة

وستقام مباراتين في نطاق الاسبوع الثالث الاولى بين فريق الجيش السوري وفريق النصر ، وهي الاولى للجيش في مرحلة الاياب على ملعب العباسيين والثانية بين تشرين والجزيرة في اللاذقية •

جلسة اتحاد الكرة لبحث دعوة المنتخب لزيارة العراق

يعقد اتحاد كرة القدم جلسة بعد ظهر اليوم في مقره الموقت بوزارة الصحة ، يناقش خلالها دعوة الاتحاد العراقي للمنتخب الوطني ليلعب مباراتين مع المنتخب العراقي يومي ٥ و ٧ اذار المقبل •

اجتماع قادم لتحديد موعد ومكان اقامة بطولة الهيئات

من المنتظر أن يعقد الامين العام لاتحاد كرة القدم اجتماعا مع مسؤولي الهيئات الرياضية من أجل وضع برنامج بطولة الهيئات ، التي أعلن عنها اتحاد اللعبة وأرسل يعلم أصحاب العلاقة لاعداد وتحضير فرقها • وسيجري خلال الاجتماع المذكور تحديد زمان ومكان اقامة المباريات التي ستكون بطريقة الذهاب والاياب •

تعادل الارز والمقاصد بكرة القدم

تعادل فريق الارز مع منتخب المقاصد طريق الجديدة صفر - صفر بكرة القدم •

■ جانب من الحفلة ويبدو في الصورة السادة اميل أبي نادر ، ايلي كوبالي ، جورج أبو طعان ، جورج أبو مراد ، طانيوس خيرالله ، عبدو شرتان ، جورج مينا ، فريد خوري ، وأعضاء فريق الاشبال ■

تكريم وكأس وميداليات

في أجواء رياضية حميمة أقام رئيس القسم الرياضي في «الانوار» في منزله حفلة تكريمية للاعبي فريق راسينغ الحازمية بعد انتصاراته المستمرة بكرة القدم حضرها رئيس نادي راسينغ بيروت ورابطة اندية الراسينغ في لبنان السيد ايلي كوبالي والمدير الفني للراسينغ السيد جورج ابو مراد •

كما حضر جانب من الحفلة السيد اميل ابي نادر المدير العام الاداري لمجلس المشاريع الانشائية الذي القى كلمة في المناسبة منوها فيها بالدور الذي تلعبه الرياضة في جمع الشباب وصهرهم في بوتقة الوطنية الصحيحة •

وتحدث السيد ايلي كوبالي في الموضوع نفسه وهنأ لجنة راسينغ الحازمية على انتصارات فريقها والجهود الكبيرة التي تبذلها لدفع الشبيبة في طريق الرياضة القائم على البذل والعطاء والمحبة •

كما القى مدرب الفريق جورج مينا كلمة شكر فيها لرئيس نوادي الراسينغ لفتته الطيبة واشاد بجهود رئيس راسينغ الحازمية السيد طانيوس خيرالله ورفاقه اعضاء اللجنة الادارية •

وبعد ظهر السبت الماضي اجريت على ملعب الجمهور مباراة بكرة القدم بين اشبال وفتيان راسينغ الحازمية برعاية الرياضي الجنتلمان ايلي كوبالي اسفرت عن فوز الاشبال ٤ - ١ •

وفي اعقاب المباراة الناجحة قدم السيد كوبالي كأسا فضية وميداليات مذهبة للفريق الفائز وميداليات فضية لفرق الفتيان والبراعم •

اتحاد كرة القدم في السودان اجتمع لمدة ٩ ساعات واتخذ هذه القرارات

الخرطوم - مكتب « الانوار »:

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد العام للكرة السوداني عدة قرارات في اجتماعه الاخير الذي استغرق ٩ ساعات: فيما يتعلق بتطوير جهازي التدريب والتحكيم •

وقد اجاز المجلس خطة التدريب والتحكيم لعام ١٩٨٠ بهدف تكثيف الجهود لتوفير المدربين والحكام والارتقاء بمستوى العاملين الحاليين في مدين المجالين بجميع مناطق السودان وذلك بتنظيم دورات دراسية مع استمرار في كورسات التدريب الاولمبية خاصة في المناطق والاقسام التي تعاني من النقص في المدربين وتلك التي لم تعقد بها دورات من قبل على ان تنظم الكورسات بصورة شهرية من الخامس الى الخامس والعشرين من كل شهر من اشهر شباط (فبراير) اذار (مارس) نيسان (ابريل) ايار (مايو) حزيران (يونيو) تموز (يوليو) • على ان تعقد ١٨ كورسا خلال هذا العام ١٩٨٠ ، بالاضافة لتنظيم حلقات دراسية تنشيطية في اتحادات المناطق للمدربين الحاصلين على الشهادة الاولية : وستقام خلال الستة اشهر القادمة (شباط - تموز) كما تقرر الاستفادة من كبار المدربين الاجانب العاملين في السعودية والامارات ومصر ودعوة بعض المدربين العرب لاقامة دورات دراسية بالاتحادات المحلية بالسودان ، وملاحقة الاتحاد الافريقي والاتحاد الدولي لاقامة كورسات تدريب في السودان اسوة بما تم في اثيوبيا وما يتم في عدد من الدول الافريقية المجاورة : كذلك الاتصال بالمجلس الاعلى لتوفير البعثات التدريبية •

وفيما يتعلق بالتحكيم تم وضع برنامج لعام ١٩٨٠ على غرار برنامج التدريب فيما يتعلق بالدورات الدراسية والتنشيطية مع اصدار نشرة علمية شهرية للحكام ودعوة خبير حكام من الاتحاد الدولي لتنظيم كورس للحكام خلال النصف الثاني من هذا العام مع الاستفادة من الكورس الذي تقرر عقده في ايار (مايو) الذي وعد به رئيس الاتحاد الدولي كذلك الاستفادة من الكورس الذي يقام دائما في نهاية الدورات الافريقية بأيفاد عدد من الحكام السودانيين •

هذا وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد العام السوداني للكرة تكوين لجنة التحكيم المركزية على النحو التالي:

عبيد ابراهيم - رئيسا ، عبد الرحمن الخضر - امينا للمال ، حسن عبد الحفيظ - سكرتيرا ، الحاج هاشم - عضوا ، بابكر عيسى - عضوا •

■ كمال شداد السكرتير العام لاتحاد كرة القدم في السودان ■

كما تقرر تكوين لجنة التدريب المركزية على النحو التالي :

عثمان الصبي - رئيسا ، جعفر خرار - سكرتيرا ، محمد عبد الرازق كندا - عضوا ، كمال حسب الله - عضوا •

وقرر مجلس ادارة الاتحاد العام للكرة الغاء التسمية السابقة المعروفة بالدوري الممتاز، واستبدالها بدوري السودان •

ويعد هذا الاجراء بمثابة خطوة جديدة اولى لمحو تنظيم الدوري العام او الدوري الموحد مستقبلا، وعندما تتوفر مقوماته والتي تعني بالضرورة ان الدوري المحلي في المناطق والاقسام هو مرحلة اولى في بطولة دوري السودان ••

كما تقرر الغاء لجنة الدوري الممتاز واستبدالها بلجنة جديدة تضم بعض الكفاءات الرياضية بالعاصمة والمحافظات ومن خارج اعضاء مجلس الادارة وستكون من اولى مهام هذه اللجنة مراجعة اللائحة السابقة لمنافسات الدوري الممتاز واستبدالها باخرى جديدة باسم دوري السودان ، تعرض على مجلس ادارة الاتحاد العام لاجازتها بجانب العمل على برمجة كل المنافسات التي ينظمها الاتحاد العام بين فرق المحافظات او منتخباتها ، والفصل في المنازعات التنظيمية لدوري السودان وغيره من منافسات الاتحاد العام ، بجانب وضع تقويم عام لمنافسات كرة القدم ومتابعة تنفيذه بعد التنسيق بين الاتحاد العام والاتحادات المحلية ويشتمل التقويم ايضا على المنافسات الاقليمية والدولية •

الكويت لن تقاطع دورة الالعاب الاولمبية

أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ، ان مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو ، لن تجبر الاتحاد السوفياتي على سحب قواته من الافغان ، لذلك لا جدوى من اتخاذ اي موقف بهذا الخصوص ، وان الكويت قررت الاشتراك بالدورة المذكورة •

الرياضة الاهلية تطالب بحقوقها من عائدات اليانصيب وايرادات الكازينو

قضية تمويل الحركة الرياضية في لبنان ، منذ فجر الاستقلال حتى يومنا الحاضر ، ما زالت دون حل ، ورغم النوايا الحسنة التي ابدتها الحكومات المتعاقبة على الحكم وزيادة مخصصاتها ، فانها ما زالت مقصرة ، والقسم الاكبر من موازنة الرياضة يذهب نفقات موظفي المديرية واقامة دورات مدرسية ، ولا يبقى منها الا القليل القليل لتوزيعها على الاتحادات الرياضية •

في بلاد العالم ، تخلصت الحركة الرياضية من التمويل الرسمي ، واستعيض عنه بتمويل أهلي، أو عن طريق ايجاد صندوق خاص يغذى من جراء المراهنات التي تجري على بعض الالعاب الرياضية ، او عن طريق الاكتتاب بمناسبات مختلفة •

فماذا يمنع لبنان من ايجاد صندوق مستقل يمول عن طريق فرض رسم محدود على مراهنات سباق الخيل ، واعطاء حصة من ريع كازينو لبنان ، ومن صندوق اليانصيب الوطني ، لان ايراداتهما توزع الاول على الفنادق ، والثاني يساعد الاعمال الخيرية • الى جانب فرض مبلغ خمسة قروش على علب السجائر التي تنتجها ادارة حصر التبغ والتنباك او التي نستوردها من السجائر الاجنبية !

ونعتقد أن هذه الطريقة هي افضل وسيلة لتمويل الحركة الرياضية ، وتساعد على تطويرها من حيث التعاقد مع مدربين اختصاصيين وبالوقت نفسه تساهم في ايجاد منشآت رياضية مع مرور الزمن ، وعندها تصرف المبالغ التي تلحظها الحكومة لمديرية الرياضة والشباب على النشاط المدرسي ولا تعود الاتحادات بحاجة الى أخذ مساعدة منها •

ولم نذكر في ابواب التمويل المراهنات على المباريات التي تقام في بعض البلدان الخارجية: نظرا لان هذه بحاجة الى روزنامة رياضية تحدد اقامة المباريات وتنفذها بأوقاتها ، وهذا ما نفتقده في لبنان ، وعلى الاخص في مباريات كرة القدم التي هي عماد تلك المراهنات، فاذا تمكنت الاجهزة المختصة من ايجاد الصندوق المستقل للرياضة ، وبدأ تمويل الحركة الرياضية ، واصبح كل شيء يجري في طريقه السليم ، عندئذ يعود النشاط الكروي الى الدوران ويوضع له الروزنامة المحددة بالمباريات والتواريخ وهنا يبدأ تنظيم المراهنات عليها ، والمشروع جاهز عند مدير عام اليانصيب الوطني ، وقد وضع منذ خمس سنوات ونيف في ادراج المديرية بانتظار الظروف السانحة •

هذه اقتراحات ، نقدمها لوزير التربية الوطنية، وقد سمعها من بعض مندوبي الاتحادات في الاجتماع المشترك الذي عقده مع الفعاليات الرياضية ، فعساه أن يدرسها مع أصحاب العلاقة ، طالما هو مهتم جدا بتقديم هدية للوسط الرياضي في السنة الحالية ، وهي عبارة عن التنظيم الرياضي الجديد ، الذي بدأت اللجنة المشتركة العمل على ادخال التعديلات المناسبة على بعض مواده ، لالباسه للحركة الرياضية بصورة دائمة ، بعد أن لم يعرف المشترعون منذ ١٩٤٣ تفصيل الثوب اللائق بها •

ان اهتمام الوزير الشاب بالحركة الرياضية ، نابعة من ايمانه بها ، لذلك يجب عليه من هذا المنطلق ، العمل على ايجاد الطرق الكفيلة بتمويلها الى جانب التنظيم لها ، والاثنان يكملان بعضهما البعض ، وكما أن التنظيم ضروري ، كذلك تمويل الرياضة ضرورة ملحة ، ولا يكلف الدولة سوى ايجاد التشريع اللازم لفرض الرسوم على ما اشرنا اليه اعلاه ، لان القطاع الرياضي الاهلي يجب أن ينال نصيبه من ايراد اليانصيب ومراهنات سباق الخيل وعائدات كازينو لبنان ، اسوة بالذين توزع عليهم من القطاعات اللبنانية الاخرى !

جميل شلالي

اضواء على الدوري الانكليزي والاسكوتلندي
خسارة غير متوقعة لفريق مانشستر يونايتد

كتب جوزيف فرح :

اوقف فريق ولفرهامبتون وندررز زحف مانشستر يونايتد خلف ليفربول ، عندما فاز عليه في عقر داره ١-صفر ، ولتنهار آمال مشجعي اليونايتد الذين احتشدوا على ملعب « الاولد ترافورد » •

كما تابع ليفربول تقديم عروضه الممتازة وفاز على نوريتش سيتي في مباراة غنية بالاهداف ٥-٣ ، وتعادل نوتنغهام فورست بطل اوروبا على ارضه مع بريستول سيتي ، المهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية •

هذه أهم العناوين للمرحلة الـ ٣٧ من بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم واليكم التفاصيل :

● على ملعب الاولدترافورد ، خسر وصيف ليفربول مانشستر مباراته امام ولفرهامبتون وندررز امام ٥٠ الف متفرج جاؤوا ليشاهدوا تذبذب مستوى فريق بلدتهم بعد ان كان يطمح في البطولة •

سجل الاصابة اليتيمة في المباراة جون ريتشاردز في الدقيقة ٢٥ بعد تمريرة من ميل ايغر •

وعبثا حاول مانشستر في الدقائق الاخيرة ان يخطف التعادل ولكنه كان في أوج برج نحسه ، وليخرج صفر اليدين •

● اما منافسه على البطولة ليفربول ، فقد قدم عرضا كبيرا يليق بسمعته وفاز على نوريتش سيتي القوي ٥-٣ •

سجل اهداف ليفربول على التوالي : الاصابة الاولى والثانية بواسطة اللاعب الاحتياطي ديفيد فيركلاف في الدقيقتين ٤ و١٨ من الشوط الاول •

اما الاصابة الثالثة فجاءت بواسطة فيركلاف نفسه في الدقائق الاولى من الشوط الثاني ، والاصابة الرابعة سجلها كيني دالغليش ، والخامسة جيمي كايس •

اما اصابات نوريتش سيتي فجاءت على الشكل التالي : سجل الاصابة الاولى في الدقيقة الاولى من المباراة اللاعب مارتن بيترز ، والاصابة الثانية كيفن ريفس والاصابة الاخيرة جوستين فاشانو •

ومما يذكر له ان المباراة ظلت متعادلة الكفة حتى الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني بثلاثة اهداف لكل من الفريقين ، عندما استسلم دفاع نوريتش لهجوم ليفربول وسجل الاصابتين القاضيتين •

● على ملعب « الفوديسون بارك » فاز ايبسويتش تاون على فريق افرتون اللندني بأربعة اهداف مقابل لا شيء •

سجل الاهداف الاربعة بول مارينر في الدقيقة الرابعة من المباراة، والن برازيل في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول ، وسجل الاصابتين الاخيرتين اريك غايتس •

ومما يذكر له ان فريق ايبسويتش تاون لم يذق طعم الخسارة منذ حوالي الشهرين مما يؤهله لاحتلال مركزا متقدما في البطولة ان لم نقل المنافسة على البطولة •

● على ملعب « دل بارك » فاز ساوثمتون على برايتون ٥-١ •

وسجل أصابات ساوثمتون دايف واطسون في الدقائق الاولى من الشوط الاول ، وميك شانون في الدقيقة ١٥ من الشوط نفسه، وفيل بوير بضربة جزاء «بنالتي» ، ونيك هولمز وكيتي هيبت •

اما اصابة برايتون اليتيمة فحققها بيتر وورد •

● على ملعب « المايبري » فاز الارسنال على استون فيلا ٣-١ سجل اصابات الارسنال الن سندرلاند (٢) وغريام ريكس •

اما أصابة استون فيلا فسجلها دنيس مورتيمر •

● على ملعب « الهوثورنز » فاز وست برومتش البيون على توتنهام هونسبرز ٢-١ •

سجل اصابتي برومتش سيريل ريجيس وأصابة توتنهام غلين هوول •

● وتعادل نوتنغهام فورست على أرضه مع بريستولسيتي دون أهداف وكوفنتري سيتي ومانشستر سيتي بنفس النتيجة • وليدز يونايتد وبولتون وندررز ٢-٢ •

● وفاز فريق ستوك سيتي على كريستال بالاس على ملعب « الميرست » ١-صفر • وميدلسبره على دربي كونتي ٢-صفر •

وقد أصبح الترتيب على الشكل التالي :

- ليفربول	٣٧ نقطة •
- مانشستر يونايتد	٣٥ نقطة •
- ساوثمتون	٣٢ نقطة •
- ارسنال	٣٢ نقطة •
- ايبسويتش تاون	٣٢ نقطة •

يستدل من هذه المرحلة التي سجل فيها ٣٤ هدفا ان الكرة الانكليزية بدأت تعتمد على الطريقة الهجومية وتركز على خط الوسط الذي يربط بين الدفاع والهجوم وفي اغلب الاحيان يسجل مثلما فعل غلين هوول في توتنهام وكيني دالغليش وديفيد فيركلاف من ليفربول ، وبول مارينر من ايبسويتش وكيني هيبت من ساوثمتون •••

وتدور المراهنات حتى الان بين ليفربول ومانشستر على البطولة وها هو ايبسويتش الذي لم يذق طعم الخسارة منذ شهرين يطل برأسه من اجل المنافسة واذا ظل على هذا المستوى بقيادة مارينر فانه لا محالة سيشعل المنافسة من جديد •

أسكوتلندا

في المرحلة الـ ٢٣ من بطولة الدوري الاسكوتلندي تعادل السلتيك وفريق بارتيك تيسل ١-١ ، وخسر فريق مورتون امام هيبرنيان ٢-٣ ، وتعادل كيلمارنوك مع دندي ١-١ ، وسانت ميرين وابردين بنفس النتيجة •

وتاجلت مباراة دندي يونايتد والرفيجرز • وقد اصبحت النتيجة على الشكل التالي :

١ - السلتيك	٣١ نقطة
٢ - مورتون	٢٦ نقطة
٣ - ابودين	٢٣ نقطة
٤ - سانت ميرين	٢٣ نقطة
٥ - كيلمارنوك	٢١ نقطة

التعاون ضروري !

عدم التعاون بين الاندية الكروية في مختلف المناطق ، اساء كثيرا اليها ، وجعل فرقها ترجع القهقري ، لانها لا تتبارى مع بعضها البعض وعلى الاخص بين الممتازة منها ورغم اجماع الرأي على ضرر هذه السياسة ، فان الاكثرية ما زالت تخشى اللعب مع بعضها ، واضعة امامها ، عقدة النتائج ، وكأنها ستظل في برجها العاجي ولن تنزل عنه ، وبنظر الكثيرين من النقاد ، انه من الافضل ان يخسر الفريق اي فريق ، مع اخر ند له ، افضل بكثير من الخسارة امام فريق من دونه مستوى ودرجة ولان هذه الطريقة ، لا تعطي الفكرة الصائبة عن استعداد الفريق ونقاط الضعف في خطوطه ، مثلما تعطيه عندما يتنافس مع ند له قوي •

ومن جهة اخرى ، طالبتنا تلك الفرق العدول عن تلك الطريقة ، التي تزيد في الخسارة المادية وتدفع القائمين عليها ، تغطية النفقات التي تتكبدها الجمعية او النادي من جيوبهم الخاصة ، وهل تسمح الظروف لهم البقاء على تلك الصورة ، والى متى ؟

من الواضح ، وكما هو حاصل ليس من بوادر في الافق تشير الى ان النشاط الرسمي للاتحاد ستنطلق عرباته الى الملاعب ، لذلك على الاندية الاستفادة من هذه الفرصة ، والعمل على التباري مع بعضها البعض فتصيب هدفان : تركيز فرقها وتغذية صناديقها ، ومن جهة اخرى تعيد جماهيرها الى الملاعب !

عقدة النقص هذه الموجودة لدى بعض الفرق يجب ازالتها والانفتاح على بعضها البعض ليس في الكلام والتباهي بأنها على استعداد ، بل بتنفيذها واقران القول بالعمل • فهل يتعظون ؟

(ج • ش)



■ كنت آمل بالحصول على تذكار آخر ! ■

سفر بعثة لبنان الى الالعاب الشتوية في ليك بلاسيد

غادرتنا أمس الى ليك بلاسيد بعثة لبنان الى دورة الالعاب الشتوية التي تبدأ يوم ١٣ الجاري وتدوم حتى ٢٤ منه وهي برئاسة الدكتور اميل رياشي رئيس الاتحاد وعضوية ميشال السخن وثلاثة لاعبين وقد رافقهم العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة •

فوز الانترانيك على راسينغ الروضة

فاز فريق الانترانيك على فريق راسينغ الروضة ٦ - صفر في المباراة التي جرت بينهما على ملعب برج حمود كانت نتيجة الشوط الاول ٢ - صفر •

الرياضة

■ العداءة الالمانية الشرقية ماريتا كوخ (الى اليمين) تجتاز خط النهاية للفوز بسباق الخمسين مترا ضمن بطولة جرت مؤخرا في غرينوبل بفرنسا وشارك فيها ابطال من فرنسا والمانيا الشرقية ■

(صورة من أ·ب)



■ الرامي الاعمى غونتنر ميكايليس يستخدم منظارا صوتيا من أجل التسديد ببندقيته خلال الاشتراك بمسابقة رماية ·والمنظار المثبت الى البندقية ثمنه ١٥٠٠ مارك ويحول الضوء الى اشارات صوتية تخف او تقوى كلما اصاب الهدف بصورة افضل ■

(صورة من أ·ب)

"سوكراتيس" يتخلى عن الطب ليحترف كرة القدم



■ سوكراتيس ■

عمره لم يتجاوز السادسة والعشرين ويحمل شهادة في الطب وقد اختار كرة القدم مهنة له لان ممارسة هذه اللعبة كهواية لم يشبع عطشه الى هذه الرياضة · أنه سوكراتيس ، نجم منتخب البرازيل ، الذي كانت كأس العالم الاخيرة مناسبة له للبروز ·

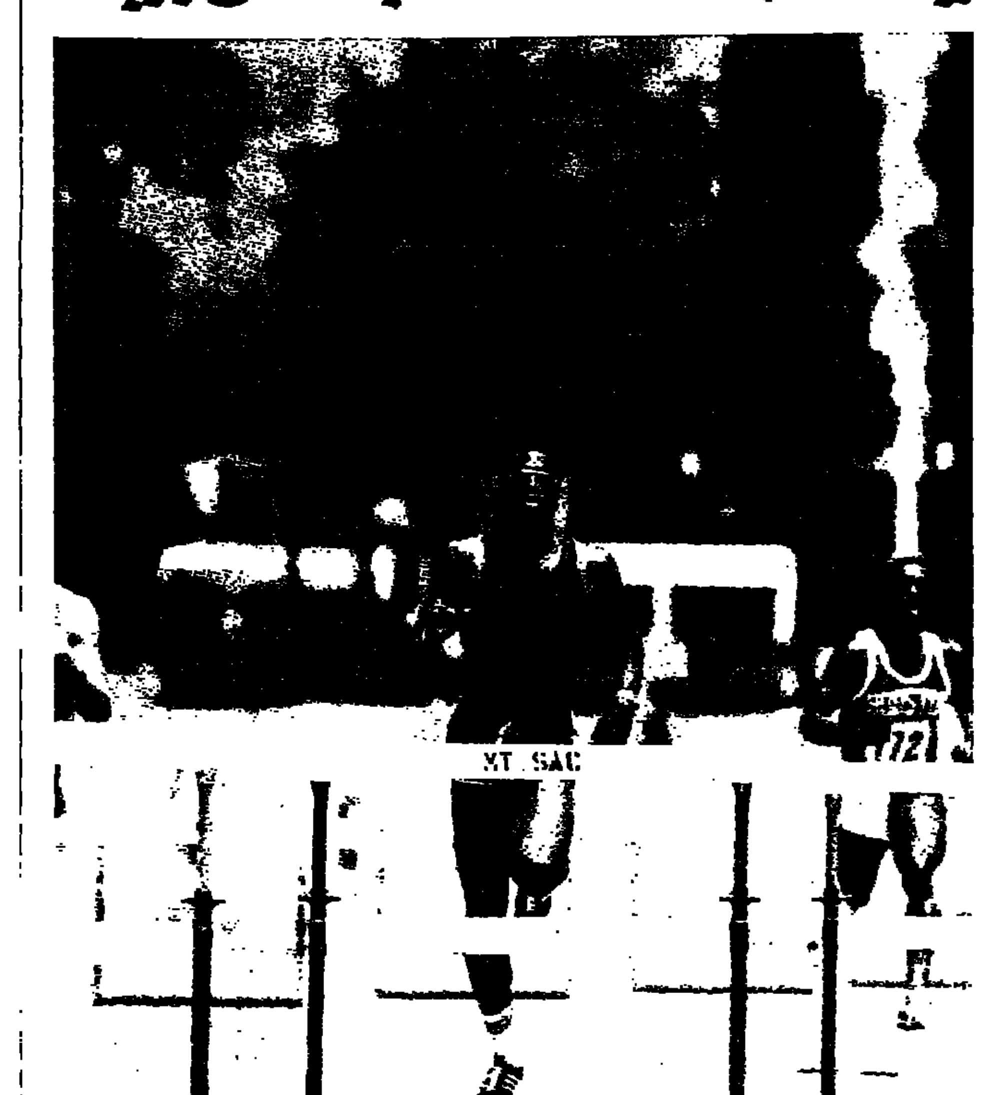
وقد تأخر سوكراتيس عن غيره من لاعبي كرة القدم البرازيليين من اجل الانطلاق لانه لم يحترف الا بعد بلوغه الثالثة والعشرين· فانضم الى نادي بوتافوغو وانتقل من بعده الى كورينثيان ساو باولو حيث هو الان ·

ويتميز هذا اللاعب بذكائه الفائق الذي يمكنه من فهم تحرك الخصم بصورة سريعة وبذلك يفقده عنصر المفاجأة· الا أن سوكراتيس لا يتحرك بحيوية على أرض الملعب بل نراه دوما شبه ثابت في مركزه بقلب الهجوم · ينتظر الكرة ليسددها نحو المرمى · وهذه الاخيرة، اي التسديد، مهمة يتقنها سوكراتيس كثيرا وقلما تفلت منه آية فرصة للتسجيل ·

وكان سوكراتيس قد بدأ حياته كلاعب في خط الوسط لكنه أراد مركزا أكثر فعالية ،فانتقل الى خط الهجوم وبقي فيه حتى الساعة · لعب حتى الان عشر مباريات دولية ويأمل أن تتاح له فرصة الاشتراك ببطولة كأس العالم القادمة في اسبانيا · قامته الفارعة (١٩٠ سنتيمترا) كانت تؤهله ليصبح لاعب دفاع لكنه فضل الهجوم حيث فرص تسجيل الاهداف متوفرة ·

■ سوكراتيس ، عملاق في ملاعب الكرة ■

ارقام قياسية مهددة بالانهيار في مسابقات الالعاب الاولمبية



■ ادوين موزس ■

الالعاب الاولمبية تحمل في كل دورة مفاجآت عدة وتسفر عن تسجيل أرقام قياسية في معظم الالعاب · ومن البديهي أن نقوم بنشر الارقام القياسية الاولمبية التي قد تتحطم في دورة الالعاب الاولمبية القادمة ·

المئة متر : جيم هاينش (الولايات المتحدة)· ٩ ثوان و ٩٥ بالمئة من الثانية وسجله في ١٤–١٠ – ٦٨ ·

المئتي متر : طومي سميث (الولايات المتحدة) · ١٩ ثانية و ٨٣ بالمئة وسجله في ١٦ – ١٠ – ٦٨ ·

الاربعمئة متر : لي ايفانز (الولايات المتحدة) · ٤٣ ثانية و ٨٦ بالمئة وسجله في ١٨ – ١٠ – ٦٨ ·

الثمانمئة متر : البرتو خوانتورينا (كوبا) · دقيقة واحدة و ٤٣ ثانية و ٥ اعشار وسجله في ٢٥ – ٧ – ٧٦ ·

الالف وخمسمئة متر : كيبشوج كينو (كينيا) ثلاث دقائق و ٣٤ ثانية و ٩ اعشار وسجله في ٢٠ – ١٠ – ٦٨ ·

٣٠٠٠ متر : اندرس غاردرود (السويد) · ٨ دقائق و ٨ ثواني ، وسجله في ٢٨ – ٧ – ٧٦·

٥٠٠٠ متر : برندان فوستر (بريطانيا) · ١٣ دقيقة و ٢٠ ثانية و ٣ اعشار ، وسجله في ٨ – ٧ – ٧٦ ·

١٠٠٠٠ متر : لاس فيرن (فنلندا) · ٢٧ دقيقة و ٣٨ ثانية و ٤ اعشار ، وسجله في ٣ – ٩ – ٧٢ ·

١١٠ أمتار حواجز : رودني ميلبورن(الولايات المتحدة) ١٣ ثانية و ٢٤ بالمئة ، وسجله في ٧ – ٩ – ٧٢ ·

٤٠٠ متر حواجز : ادوين موزس (الولايات المتحدة) · ٤٧ ثانية و ٦٤ بالمئة ، وسجله في ٢٥ – ٧ – ٧٦ ·

سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر : الفريق الاميركي· ٣٨ ثانية و ١٩ بالمئة وسجل في ١٠ – ٩ – ٧٢ ·

سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر : الفريق الاميركي· دقيقتان و ٥٦ ثانية وعشر واحد · سجل في ٢٠ – ١٠ – ٦٨ ·

القفز العالي : جاك وزولا (بولندا) · ٧ أقدام و ٤ انش ونصف · سجل في ٣ – ٧ – ٧٦·

القفز العريض : بوب بيمون (الولايات المتحدة) · ٢٩ قدما و ٢ انش ونصف · سجل في ١٨ – ١٠ – ٦٨ ·

القفزة الثلاثية : فيكتور سانييف (الاتحاد السوفياتي) ٥٧ قدما وثلاثة أرباع الانش · سجل في ٤ – ١٠ – ٧٢ ·

القفز بالعصا : وولففانغ نوردويغ (المانيا الغربية) وتاديوس سلوساركي (بولندا) · الرقم القياسي هو ١٨ قدما ونصف انش وسجله الاول في ٢ – ٩ – ٧٢ والثاني في ٢٦ – ٧ – ٧٦ ·

رمي القرص : ماك ويلكينز (الولايات المتحدة) · ٢٢٤ قدما · سجل هذا الرقم القياسي في ٢٤ – ٧ – ٧٦ ·

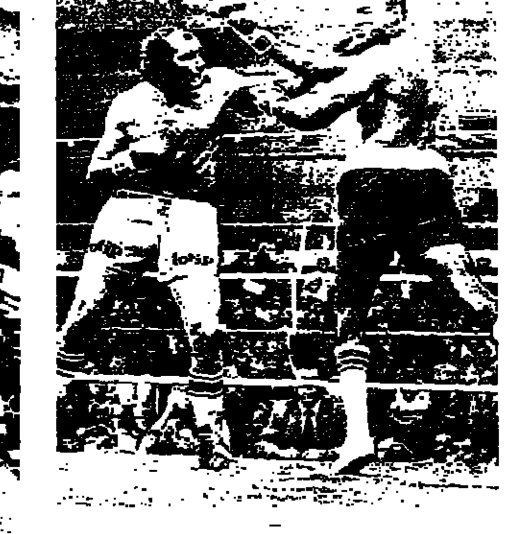
رمي المطرقة : يوري سيديك (الاتحاد السوفياتي) ٢٥٤ قدما و ٤ انش · سجل في ٢٨ – ٧ – ٧٦ ·

رمي الرمح : ميكلوس نيميت (المجر) · ٣١٠ أقدام و ٤ انش · سجل في ٢٦ – ٧ – ٧٦·

المسابقة العشرية : بروس جنر (الولايات المتحدة) · مجموع نقاطه ٨٦١٨ ، وسجل هذا الرقم في ٢٩ – ٣٠ – ٧ – ٧٦ ·

المشي لمسافة ٢٠ كيلو مترا : دانييل بوتيستا (المكسيك) ساعة و ٢٤ دقيقة و ١٤ ثانية وسجله في ٢٢ – ٧ – ٧٦ ·

المشي لمسافة ٥٠ كيلومترا : برد كانلبرغ (المانيا الغربية) · ٣ ساعات و ٥٦ دقيقة و ١٢ ثانية ·



■ الايطالي لورنزو ينجح بتسديد لكمة قوية على وجه منافسه لاري هولمس في الجولات الاولى من المباراة الاخيرة بينهما · لكن هذه الضربة لم تنفع لورنزو لان لارى عاد فسدد اليه ضربة قاضية في الجولة السادسة ■

■ لاري هولمس يحيي الجمهور بعدما نجح في التغلب على منافسه لورنزو زانون وبذلك احتفظ بلقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ■

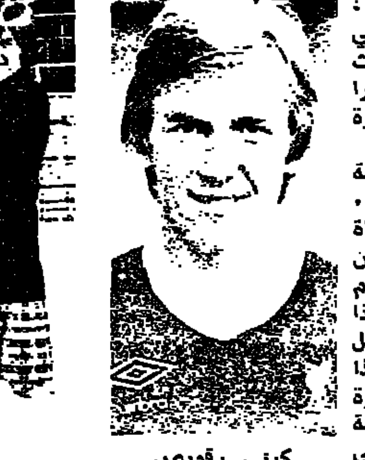
(صورتان من أ·ب)

السائق الالماني الغربي رولف سترملن يرفع يديه عاليا بعد فوزه بسباق دايتونا الدولي للسيارات الذي استمر ٢٤ ساعة متواصلة

سيارة رولف ستوملن تجتاز خط النهاية ليفوز هذا السائق المتفوق بسباق دايتونا الدولي · وكان ستوملن يقود سيارة من طراز بورش توربو

(صورتان من أ·ب)

"كيني دالغليش" : والدي علمني الكرة منذ بدأت اتعلم المشي



كيني دالغليش باللباس السكوتلندي التقليدي

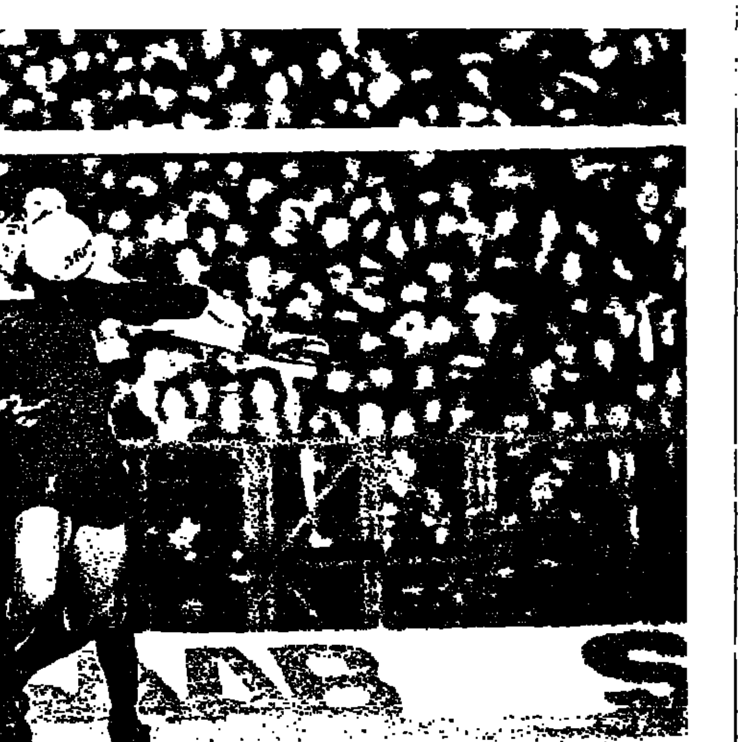
كيني بقميص ليفربول

كيني دالغليش ، النجم المتفوق في نادي ليفربول الانكليزي والمنتخب السكوتلندي : والخلف المتفوق على سلفه كيفن كيغان في ليفربول ، فخور لانه من مواليد سكوتلندا حيث تحظى كرة القدم بشغف كافة المواطنين صغارا وكبارا ، وعاش في كنف عائلة تعشق كرة القدم ·

ويقول كيني : « انا من مواليد مدينة غلاسكو السكوتلندية في الرابع من اذار ١٩٥١· ووالدي ويليام كان من افضل اللاعبين الهواة في شبابه ، الا أن حادثا مؤسفا وقع له في سن الثامنة عشرة منعه من احتراف كرة القدم فتوجه الى ميدان عمل اخر · ولما جئت الى هذا العالم : اراد والدي أن يجعل مني نجما فاصل القمة التي لم تتح له فرصة بلوغها · وهكذا ما كدت ابدأ بالمشي حتى بدأ يعطيني الكرة ويسدي الي النصائح حول الاساليب الصحيحة لممارسة اللعب وصقل الموهبة · وبدأت نشاطاتي مع منتخب مدرسة بوسيل ثم انتقلت الى فريق جمعية الشباب الكاثوليك لاصل أخيرا الى غلاسكو يونايتد · انذاك اتيحت لنا فرصة اللعب ضد تشكيلة هواة لنادي سلتيك فشاهدني المدير جوك ستاين وطلب مني التعاقد مع سلتيك · ولم اكد ابلغ السابعة عشرة من عمري حتى كنت قد حصلت على لاعب احتياطي مع سلتيك · وفي سن التاسعة عشرة ، اتيحت لي فرصة الظهور في أول مباراة رسمية ضد رايت روفرز وانتهت بانتصار ساحق لسلتيك (٧–١)· وهكذا بدأت صفحة جديدة من حياتي حفلت بالانتصارات المحلية لكنها لم تتوج للاسف بأية كاس من الكؤوس الاوروبية الثلاث » ·

وعندما تخلى كيغان من نادي ليفربول من اجل العمل في المانيا الغربية : اتجه هذا النادي الي من اجل ملء الفراغ الناجم عن ذهاب كيغان · ولم تستغرق المفاوضات أكثر من يوم واحد وقعت على أثره عقدا مغريا » ·

ومما يذكر أن دالغليش قد ظهر حتى الان في اكثر من ٥٦ مباراة دولية مع منتخب سكوتلندا وبذلك يكون قد حطم الرقم القياسي السابق للنجم دينيس لو وهو ٥٦ مباراة ·



■ يوقف الكرة بصدره أثناء احدى المباريات ■

تظاهرات في الشارقة ضد رفع اسعار البنزين

تظاهر أمس مئات من طلبة المدارس والجامعات لليوم الثاني على التوالي في الشارقة : احتجاجا على زيادة اسعار البنزين بنسبة ٨٠ بالمئة خلال عام واحد .

وحمل المتظاهرون لافتات تقول :« ان البترول ينبع من أراضينا بينما يسيل في الخارج » . وطالبوا بوقف زيادة اسعار الوقود بعد ان ارتفعت للمرة الرابعة في دولة الامارات العربية المتحدة خلال عام واحد . فقد أرتفع سعر الغالون من البنزين الممتاز (نحو ٤ لتر) من ٠:٧٥ دولار في عام ١٩٧٩ الى ١:٢٨ دولار .

وطالب حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي من جانبه بالحد فورا من زيادة اسعار البنزين في الامارات الجنوبية للدولة وقال للصحفيين : ان الاجتماع القادم لمجلس الشورى في دولة الامارات العربية سيناقش هذه المسألة ، كما أنه سيتم التفكير في انشاء شركة لتوزيع البنزين في الامارات المختلفة وفي وضع سعر ثابت له .

وتجدر الاشارة الى ان شركات « بريتش بتروليوم » و « شل » و « كالتكس » هي التي تتولى توزيع البنزين في ست من الامارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة اذ ان امارة ابو ظبي تمتلك معمل تكرير .

الشارقة ـ افب

الخلاعة تدخل مركزا سريا بريطانيا

علم من مصدر موثوق به أن وزارة الدفاع البريطانية تجري تحقيقا في واقعة تهريب أفلام ومجلات خليعة في احدى المنشآت السرية جدا التابعة لها .

وتفيد المعلومات الاولية المتوفرة ان موظفا بالوزارة يجري استجوابه في الوقت الراهن ، بمعرفة اجهزة الامن . ويقال ان هذا الرجل لا صلة له بالوثائق السرية على الاطلاق .

وقد تقرر اجراء التحقيق بعد اكتشاف كمية كبيرة من الافلام والمجلات الخليعة في مركز بحوث الصواريخ والمتفجرات في « التام أباي » في سويكس جنوب انكلترا .

لندن ـ افب

غروميكو غدا في الهند لبحث القضية الافغانية

تستضيف الهند التي اعلنت أنها ترغب في سحب القوات السوفياتية من أفغانستان : اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الذي يحاول كسب التأييد للتدخل العسكري خلال الزيارة التي يقوم بها للهند هذا الاسبوع .

ومن المحتمل ان تهيمن المشكلة الافغانية على زيارة غروميكو التي تستمر ٤٤ ساعة والتي تبدأ يوم غد الثلاثاء .

وهذه هي أول زيارة للهند يقوم بها زعيم سوفياتي منذ دخول القوات السوفياتية افغانستان وعودة السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء الى السلطة .

وتخشى الهند التي وقعت معاهدة صداقة لمدة ٢٠ عاما مع الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧١ من ان المنطقة قد تصبح مسرحا لتنافس الدول الكبرى نتيجة للعمل السوفياتي واعادة تسليح باكستان المقترح .

وتشعر السيدة غاندي بان الاقناع والتفاوض وليس المجابهة هما افضل السبل لتحقيق انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان .

نيودلهي ـ ر

الافراج عن اثنين من رهائن السفارة الاسبانية

افرج يساريون يحتلون السفارة الاسبانية في سان سلفادور منذ يوم الثلاثاء الماضي عن اثنين من رهائنهم الثمانية ، لكنهم قالوا انهم لن يغادروا المبنى قبل الافراج عن خمسة سجناء من رفقائهم .

وابلغ ناطق باسم الرابطة الشعبية للثامن والعشرين من شباط وكالة رويتر هاتفيا امس ان الطلاب افرجوا عن شخصين هما موظفان من السلفادور في بادرة حسن نية .

واردف يقول انهم سيستمرون في احتجاز فكتور سانشير ميزاس السفير الاسباني وخمسة رهائن اخرين الى ان تطلق السلطات سراح رفاقهم الخمسة السجناء .

سان سلفادور ـ ر

رئيس حكومة اسبانيا يبدأ جولة في العراق والاردن

ستكون العلاقات الاقتصادية الثنائية والوضع الدولي والاسيما مشكلة الشرق الاوسط ، محور المحادثات التي يجريها ادولفو سواريز رئيس الحكومة الاسبانية اثناء زيارته الرسمية للعراق والاردن التي بدأت امس .

وكانت سكرتارية الاعلام في مدريد قد اعلنت أمس الاول تأجيل زيارة سواريز للعراق ، ولكن بعد ذلك بقليل قالت رئاسة الحكومة ان الاتصالات الاخيرة بين البلدين اتاحت اتمام الزيارة في الموعد المقرر لها .

وقد اثارت زيارة سواريز للعراق والاردن اهتماما خاصا في مدريد بسبب موقف اسبانيا من النزاع في الشرق الاوسط ، فاسبانيا هي اول بلد غربي استقبل رسميا ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ايلول الماضي والبلد الغربي الوحيد الذي لم يعترف بدولة اسرائيل .

وترى مدريد ان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن تسويتها الا بحل شامل يمر بالاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

كما ترى الاوساط الدبلوماسية الاسبانية ان هذا الموقف يجعل لاسبانيا علاقات ودية خاصة مع العالم العربي ويتيح لها ان تقوم بدور الوسيط بينه وبين العالم الغربي .

مدريد ـ افب

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير ميشال رعد
تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية
مكتب مدارو ـ ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد

الرئيس الفنزويلي في قطر : اشعر بقلق على مستقبل « اوبيك »

عقد الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا كامبينس محادثات واسعة النطاق مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر فور وصوله في زيارة مدتها ٢٤ ساعة الى الدوحة امس .

وصرح ناطق حكومي بان التدخل السوفياتي في افغانستان كان بين الموضوعات التي بحث فيها الرجلان .

واضاف الناطق يقول ان البحث تناول كذلك العلاقات الثنائية ومسألة الشرق الاوسط والموضوعات المتعلقة بالطاقة بما في ذلك اسعار النفط وتقوية منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك التي تضم في عضويتها ١٣ بلدا .

واردف يقول ان الاراء كانت متشابهة حول المسائل التي تناولتها المباحثات .

وكان كامبينس قد قال امس انه قلق بشأن منظمة اوبيك لان العالم يحتاج الان الى منظمة متطورة .

ونسبت وكالة انباء قطر الى الرئيس الزائر قوله في مؤتمر صحفي ان قلقه لا يعني ان المنظمة الحالية التي تضم ١٣ دولة قد اوشكت على التفكك .

وقال : اشعر بالقلق بشأن مستقبل اوبيك ولكن ليس الى المدى انها على وشك الانحلال .

وقال انه اذا فشل اعضاء اوبيك في الاتفاق على سياسة مشتركة ، فان الرأسمال الاجنبي والدول الصناعية سيستفيدون من النزاعات المتتالية .

وكانت المنظمة قد فشلت في الاتفاق على سعر نفطي موحد في اجتماع في كراكاس في شهر كانون الاول . وقال الرئيس كامبينس ان بلاده تؤيد مبدأ السعر الموحد ولكن اعتقد ان هناك مشاكل بين الدول الاعضاء .

وقال : اننا مع السعر الموحد وسنحاول اقناع الاخرين .

المحادثات في الكويت

وقد وصل الرئيس كامبينس الذي تعتبر بلاده من الاعضاء المؤسسين في اوبيك من الكويت جوا في المرحلة الخامسة لجولة يقوم بها في الدول العربية الاعضاء في اوبيك . وكان قد زار الجزائر والجماهيرية الليبية ودولة الامارات العربية المتحدة .

ومن المقرر ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية اليوم .

وجاء في بيان حول زيارة الرئيس كامبينس الى الكويت ان الرئيس الفنزويلي وامير الكويت كررا اعلان تصميمهما على تقوية وتعزيز وحدة اوبيك اخذين بعين الاعتبار اهميتها للاقتصاد العالمي .

ولم تستطع المنظمة الاتفاق على سعر موحد للنفط في اجتماع لها في كراكاس في كانون الاول الماضي .

واعلن البلدان ان امن الخليج يعني البلدان الخليجية وحدها .

وكانت الكويت قد انتقدت اعلان الرئيس الاميركي جيمي كارتر في كانون الثاني المنصرم انه على استعداد لاستخدام القوة لحماية منطقة الخليج . واعرب الزعيمان عن قلقهما العميق للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، لكنهما لم يشيرا مباشرة الى التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

الدوحة ـ ر

■ موغابي يلقي خطابا قبل قليل من محاولة اغتياله ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

قال البوليس ان الزعيم الوطني روبرت موغابي نجا مما يبدو من محاولة اغتيال أمس عندما تعرضت سيارته لهجوم من مكمن في مدينة فورت فكتوريا الواقعة في جنوب روديسيا .

وأضاف قوله ان موغابي لم يصب بأذى عندما هوجمت قافلته المؤلفة من ثلاث سيارات في الطريق الى المطار بعيد خطاب القاه في مهرجان انتخابي .

وهذه هي ثاني محاولة اغتيال تستهدف موغابي منذ عودته الى بلاده من المنفى قبل أسبوعين .

وكانت قنبلة قد القيت على منزله في سولزبوري يوم الخميس الماضي دون ان تسفر عن أصابات .

وذكر البوليس ان الانباء الاولية تشير الى ان أحدا لم يصب في هجوم أمس .

حكومة بيغن تقرر تعزيز مستوطنة في الخليل

قاومت الحكومة الاسرائيلية امس مطالب متطرفة بالموافقة على اقامة مستوطنة يهودية داخل مدينة الخليل العربية في الضفة الغربية المحتلة .

وبحث مجلس الوزراء في اقتراح قدمه ارييل شارون وزير الزراعة المتشدد يقول بتجديد « الاستيطان اليهودي في الخليل » كرد صهيوني مناسب على مقتل جندي اسرائيلي في سوق المدينة قبل عشرة ايام .

وايد شارون مطالبة سكان مستوطنة كريات اربع اليهودية المشرفة على الخليل بالسماح فورا بالسكن في خمسة منازل كانت ليهود في يوم من الايام . وكان السكان اليهود قد هجروا البلدة سنة ١٩٢٩ في اعقاب قتل وطنيين عرب عشرات منهم .

وجاء في بيان رسمي ان مجلس الوزراء قرر انه بينما ليس هناك من حيث المبدأ ما يمنع اليهود من الاقامة في الخليل او اي مكان اخر من ارض اسرائيل ، فان الحكومة ستقرر المكان والزمان المحددين .

وقرر مجلس الوزراء تهدئة سكان كريات اربع بالموافقة على تعزيز مستوطنتهم .

ولم يذكر البيان كيفية ذلك لكن مصادر مجلس الوزراء قالت ان الحكومة بحثت في اقتراح يقضي ببناء ١٠،٠٠٠ شقة اخرى في المستوطنة التي يعيش فيها اكثر من ٣٠،٠٠٠ شخص معظمهم من اعضاء حركة غوش ايمونيم المتطرفة .

وفي هذه الاثناء استمر فرض حظر التجول على الوسط التجاري في الخليل لليوم الحادي عشر ، الا ان من المتوقع رفعه اليوم عندما تنتهي فترة الحداد على الجندي القتيل .

بيغن يرفض الدولة الفلسطينية

● وفي القاهرة ، نسب الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس قوله انه لن يقبل اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لانها ستصبح قاعدة سوفياتية .

وقال بيغن في مقابلة مع صحيفة « الاهرام » القاهرية : لن نقبل قيام دولة فلسطينية لانها ستصبح قاعدة للاتحاد السوفياتي مما يهدد امن اسرائيل مباشرة .

وحمل بيغن كذلك على بيان قال انه صدر عن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي يرحب فيه بالتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

واردف بيغن يقول : لا نريد ان يتكرر امر من هذا النوع على بعد بضع اقدام من اسرائيل . ان لدينا مشكلات امنية مهمة يجب ان تفهم بوضوح .

ولدى كل من مصر واسرائيل وجهات نظر ومدى الصلاحيات التي يجب ان تعطى لحوالي ١،٢٠٠،٠٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وترغب مصر في اعطائهم سلطات سياسية واقتصادية وقضائية كاملة بينما تعرض اسرائيل تقديم سلطات ادارية محدودة لهم .

القدس ، القاهرة ـ ر

الخميني يتعافى من نوبة قلبية ولا يحضر العرض العسكري اليوم

قال احد اعضاء الفريق الطبي الذي يعالج اية الله الخميني انه قد تعافى من نوبة قلبية خفيفة المت به ، وانه سيكون على استعداد لتسلم مسؤولياته كزعيم ايران الثوري بعد فترة اخرى من الراحة .

وابلغ الدكتور حسن عارفي وكالة رويتر في مقابلة اجرتها معه في مستشفى مهدي رضائي حيث امضى اية الله الخميني الايام الثمانية عشر الاخيرة قوله : انه الان لا يشكو من شيء . ونأمل بانه سيستطيع استئناف مهماته .

واخر مرة ظهر فيها الزعيم الثوري الذي يبلغ ٧٩ سنة من العمر كانت يوم الجمعة الماضي حيث غادر غرفته ليحيي عدة مئات من الضيوف الاجانب الموجودين في طهران للاشتراك في الذكرى السنوية الاولى للثورة الايرانية .

واعلن اطباؤه عند ذلك انه في حالة جيدة ، لكنهم اعترفوا بانهم فوجئوا بضعف صوته عندما القى خطبة قصيرة في زواره .

واعلن الدكتور عارفي امس ان التخطيط الكهربائي الذي اجري لاية الله الخميني اظهر انه عاد الى وضع عادي تقريبا : وان حالته الصحية باستثناء ذلك عادية تماما .

وأعلن الدكتور عارفي ان الزعيم الثوري نقل الى طهران في ٢٣ كانون الثاني الماضي لان الطقس السيء في تلك الفترة كان من شأنه ان يمنع اطباءه من الوصول الى مدينة قم حتى بطائرة هليكوبتر في الاحوال الطارئة .

وكان اية الله الخميني قد شكا من الام في الصدر . واظهر التخطيط الذي اجري له انه لم يكن في وضع عادي . ووصف الدكتور عارفي مرضه بانه ذبحة لوزية .

وقال : اؤكد انه لم يصب بنوبة قلبية ابدا .

واضاف يقول ليس باستطاعة الزعيم الثوري ان يحضر عرضا عسكريا اليوم بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمعركة طهران .

طهران ـ ر

تيتو يواجه مشكلات بالكليتين والجهاز الهضمي

ذكر أطباء الرئيس اليوغوسلافي تيتو أمس ان مشكلات في الكليتين والجهاز الهضمي قد أخرت تماثل الرئيس تيتو الى الشفاء بعد عملية بتر ساقه اليسرى في كانون الثاني الماضي .

والنشرة الطبية التي صدرت أمس عن المستشفى الرئيسي في مدينة لوبليانا الشمالية الغربية حيث يقضي الرئيس تيتو فترة نقاهة ، هي أول نشرة منذ ثلاثة أيام .

وقالت النشرة : ان مشكلات في الجهاز الهضمي وظهور صعوبات معينة لها علاقة بعمل الكليتين ، قد أخرت تماثل الرئيس جوزيف بروز تيتو الى الشفاء في الايام الاخيرة . ويجرى حاليا القيام باجراءات العلاج الضرورية .

بلغراد ـ ر

علم من مصدر مسؤول في الكويت ان مجلس الوزراء وافق أمس الاحد على تشكيل لجنة تكلف بدراسة وضع دستور جديد ، بعد ان تعطل العمل بدستور ١٩٦٢ في عام ١٩٧٦ . وستشكل هذه اللجنة من خمسة وثلاثين من كبار الشخصيات ، ولن يكون بينهم احد من الوزراء . وعليها ان تقدم نتائجها الاولى بعد ستة اشهر من اجتماعها الاول الذي تحدد في السابع عشر من شباط الحالي .

ويذكر في هذا الصدد ان الدستور الكويتي السابق تقرر تجميده يوم ٢٦ اب ١٩٧٦ بقرار من أمير دولة الكويت على اثر الخلافات التي احتدمت بين الحكومة واعضاء المعارضة .

من ناحية اخرى ، ايدت الكويت عقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية لبحث الموقف الناشيء عن احداث قفصة (جنوب تونس) بناء على طلب ليبيا وتونس .

ويذكر في هذا الصدد ان محمد الفيتوري وزير الخارجية التونسي سلم صباح امس رسالة الى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتعلق بهذه المسألة . وقد غادر الفيتوري الكويت قبيل الظهر عائدا الى تونس على اثر جولة في الخليج زار خلالها ايضا المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

الكويت ـ افب

حل جمعية الصداقة المصرية ـ السوفياتية

علم في القاهرة أمس انه قد تم حل جمعية الصداقة المصرية ـ السوفياتية ، بناء على قرار اصدره مجلس ادارة الجمعية احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان .

وأشار البيان الذي اصدرته هذه الجمعية الى « الجهود التي بذلها الشعب المصري لدعم هذه الجمعية من أجل خدمة حقوق وحرية الشعوب في العالم » . وانتقد السلبية التي اظهرها الشعب السوفياتي ازاء تدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية الخاصة بالشعوب الافريقية والاسيوية .

القاهرة ـ افب

فانس يؤكد اصرار اميركا على نقل الاولمبياد

أكد فانس وزير الخارجية الاميركي مرة اخرى لدى افتتاح الجلسة الثانية والثمانين للجنة الاولمبية الدولية في ليك بلاسيد مساء السبت ، أصرار الحكومة الاميركية على عدم ايفاد الرياضيين الاميركيين للاشتراك في العاب موسكو ما لم تنسحب القوات السوفياتية من أفغانستان يوم ٢٠ شباط الحالي .

وقال ان موقف الحكومة الاميركية جلي في هذا الصدد .. اننا نعارض ان يتوجه فريق اميركي للاشتراك في العاب اولمبية تجري في عاصمة دولة غزت دولة اخرى .

وأضاف قائلا : ان الامر لا يتعلق باختلافات وجهات النظر السياسية ، ولكن يتعين علينا معرفة امكانية اقامة الالعاب في بلد في حالة حرب .

وأستطرد وزير الخارجية قائلا : ترى الحكومة الاميركية ان اقامة الالعاب في بلد يشن حربا عدوانية ، يعد انتهاكا للمبادىء الاولمبية الاساسية .

ومرة أخرى اقترح سيروس فانس ان يتم نقل الالعاب الى مدينة او مدن اخرى مختلفة مشيرا الى ان المصاعب المادية الجسيمة يمكن التغلب عليها بسهولة وان المثل الاعلى الاولمبي الذي تتمسك به الولايات المتحدة بشدة سيدعم بهذه الصورة .

ليك بلاسيد ـ افب

■ فانس وهو يلقي كلمته ■

كنيدي يحاول تجنب هزيمة أمام كارتر

كان السناتور ادوارد كنيدي يحاول أمس تجنب هزيمة سياسية محرجة في عملية الانتخابات الاولية في ولاية مين لاختيار مرشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي .

وقد أظهرت استفتاءات الرأي العام ان الرئيس جيمي كارتر سيتفوق عليه في العملية الثانية لاختبار مدى التأييد لكل من الرجلين اللذين يتنافسان على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي .